

البلصادر الاساسي الذي لا يتوقف والاحتياش أو في حالة العلب) للطالة الكهربالية .

بعث العروق في عليمة المسكرة زيار ليرتسيء المسكرة زيار ليرتسيء والمسكرة المسكرة المسكر

Цена 10 коп, Индекс 50099

وص اللانبيتية وقاول لمتيك والتوقيبة والوتولنة والمعادات والتنافية والانزاعة والنزاعة الادارة و مرسكو

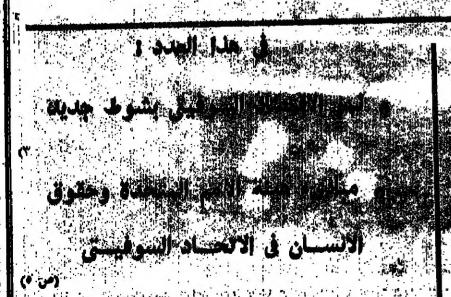
الماري ا

المنتقبل اليكسى كوسيقين وليس مجلس واراء الاتعاد السوفيعي في الكرملين في الرابع على الرابع على الرابع على الرابع المركبة الدول المركبة المركبة

الاحد ۱۰ کالون اول (دیسمبر)







Зания Маску» («Маскриские новости» на врабском языке) № 48 (603); 28 ноября 1979 г.

stellellet

المجد لاكتوبر العظيم

في اكتوبر عام ١٩١٧ حطمت الطبقة العاملة ومعها فقراء الفلاحين تبودها التي كبلت بها منذ عهود الاستغلال السعيقة فقد نهضت البروليتاريا بفيادة لينين العظيم واستولت على السلطة السياسية ، وبذلك دشنت عهدا جديدا في تاريخ البشرية ، وكان طريقها شائكها ومعقدا وفريدا من نوعة طريق تعويل مسيرة البشرية من شريعة الغاب آلى العدالسة الاجتماعية والسلام ، وهذه هي أحدى السمات التاريخية التي امتازت بها ثورة أكتوبر على النطاقين المحل العالمي .

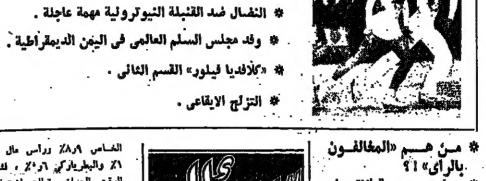
ومنذ ولادة ثورة اكتوبر نهض ثوار روسيا بحزم وصلابة لقيادة المجتمم الجديد وارسياء ليناته الاولى ، بدءا بالمعافظة على سلطة الكادحين ومرورا بتوحيد شعوب البلاد تعت راية النَّفِيالِ المجيد لبناء المجتمع الاشتراكي ، وحل المسألسة القومية على أسس المساواة والعدالة .

وانتصر النظهام السوفيتي في الحرب الوطنية العظم ١٩٤١-١٩٤١ ، وقدم المساعدات الكبرى للشعوب المناضلة من اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي ، وناضل من اجل حماية السلام العالمسي والانجازات الكبري الثي حققهسا الشعب السوفيتي ودفع لقاء ذلك ثمنسا غاليا-ملايين من الشهداء الابرار ، أن من حق هذا الشعب أن يَفْخُو الْمُنْجِزَاتُهُ .

أن انكار وتعاليم لينين العظيم واسخة في اذهان البروليتاريا لانها اسبرت غور التناتضات الطبقية في المجتمع وإثمارت الى انها تَفْضَى لامحالية إلى انتصار الكادحين . قُلُولًا بالد اكتربر ، لواصلت الامبريالية سياستها لتقسيم العالسم خاصة وهي تملك اليوم أنيابا نووية . فهي تعاول استخدام جبروتها العسكرى والسياسي لتحقيق العلم الامبريالي في نهب العالم واستغلاله . ولكن القوة الجبارة للاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية تبعل الامبريالية تفكر اكثر من مزة باي عمل احمق تلوم به ضد الشعوب ... هذه احدى حقائق العصر فمن ينكرها اشبه بمن يريد حجب الشنمس براحة كف .

وتؤكد الوقائم أن من يناسب المداء لبلاه اكتوبر يكون لى نهاية البطاف معاديا لشعبه وإمته بالذات ، وخير مثال على ذلك موقف رئيس النظام المصرى السادات . فقد كان العداء الذي إبداء تجاء السرفيت مقدمه لعداء القضية العربية" فقد تنكر لحركة التحرر العربي وللبلدان ألعربية المجابهة لأسرائيل . أن الشعوب العربية تدرك جيدا من هم الاعداء ومن هم الاصدقاء .

- respectively.



 * ما هي وجهـة الاتعـاد * برنامج تطوير الانسسان الشامل .

يسال القاريء الجزائري ريعانسي معمد : من هم «الماناللون بالرايء في

- الدعاية الرأسماليبة من التي اخترعت مسأدا الاصطلاح أراتمنسا السوليتي . والغرض منه الزعم هبان التفكير المستقل لا يطاق في الاتحاد السوليسس ويرسم لكل السان نهج رمس معين للتفكير ، امـــا الدين يفكرون يشكل أغسر فيتعرضون ال الملاحقة ا» من المؤسف ان معظم قراء جريدتنا لا يعراون اللغة الروسنيسة ولو كانوا يعرفون والطالعوا الصحافة ألسرقيتية 4 رزاوا المديد من وجهات النظر واطلعوا على النقاضات المتباينة فقيل مرض أي قالون للبنت ليه من لبل هيئات السلطة العليا ، تتـــ مناتشته يشكل واسع من تيل الشعب ويتعرض كغير من القادة الى التقاذات ضريحة لى الاختماعات النقابية والحزبية. والكسبوليسة ، ولسى البؤليرات والاجتماعات العامة . ويتوجب عليهم أستغلامي المبر من تلك الانتقادات رويندك كذلك أن يماد النظر ال مدأ او ذاك من قرارات البحكسية

لتبجة تدغل الإرساط الاجتماعيية والمستقالية في التوطيوع ، توجد في (طالب سوري في للوف) منتسا والفر ، والنبا وبيه باي

التطبنام السرايتي بشكل اجرامين السيط ، ويعسرن التوانين ، ويزود الدعاية البرجوازية باغبار المترائية ويتشر الشائمات الملقة . ومبيق ان تشرقا في مستنا تيل مدة وتالسم معاكبات مؤلاه الذين يسمون اللسهم «المقالفسيون إلراي» لقد قدا مذا «العمل» بالنسبة لهم حزنة مريمــة مبرلة إسفاء من قبل درائر التجسس الامبريالية في كثير من العالات . ويشكل هام ، ويما يكون من غير الفرودي أيلاء هذا القدر. من الاحتمام المسؤلاء المرتدين ، وهم نفس صفير حسب اعتراقهم بانفسهم . أما سياسة درلتنا لتعظى بتأييد الغالبية الساحقة مسن البواطنين السوليت . فنسي

الانتخابات يصوت عليهـــا ١٠٠٪ من منسوال من اللساري. كارترس الولينو من كولومييا حيث يسال : سدا الاعتراكية الإساب - الناك . الاجتباعية لوسائل الانتساع وليس

الما والمرة من ملا النبط في بالادليا وسوف ان فاون ، اللا كان العلسيام الاعتراك الاقتصادي لي فجر السلطة السوليتية

XYA'S J. C. (1971-1977) في الضورة .. ومتري الإيليساكي ودرس في الفتار بالعلى مدارس موساكو حيث على الصفاد والكيان عل حد سواء و والبضامي الصفير ١٩٠١ والراسيسالي



اسئلة القراء تطرحها يقفينيسا كوروفا رئيسة قسم الرسائل ليف بيلكين

انتقاد بناء لتصحيحها ، زد عل ذلك النسا لعتبر الانتقساد في طروف الاشتراكية لوة معركة ، حين يوجه للتقسساء على النسواقص ، وليس لاستخدامسه لاغراض مناهضه

المرد الى من تطلق عليه الدعامة البرجوازية اصطلاح والمغالفون بالرايء من هم مؤلاء ١ أن يعلى مؤلاء مداة ضالة ، يتعدثون بفرور واعتداد (الد عن العقد ويصلافة ، واليعش الإخبر يقع لى مصيدة الدعاية البرجوازية ويتخذ موالك خاطئة في هذا البوضوع او داله ، ويجرى مسم مؤلاء عمل الوطبيعن صيدور ، ولى اغر المطاف يدرك مؤلاد العليلة .

ولية من يسير لي درب مقارسة

التام (عشرة صارف) هو اوسع برنامخ للتمليم في بلادنا ، ويقسل الجميع وقد ثبت ذلك في دستـــرد البلاية ولكن ثمة يعلى الباللين لو يُضاوا

عل تعليسم متوميط ۽ لِيبيب مسا ولهؤلاء مدارس مسائيسة ودرديسة وبالبراسلة ، خاصة بهم ، يحسارن من غلالها على الطيم مترسط ، ويبلغ عدد مؤلاء اليرم غيسة ملايين تأريوا رمم من الممال والموظلين والقلاحين ويامكان المراطن السوفيتي المصول عل التمليم مهذا كان عمره ، والتعليم

بكافة مراحله مجالي س ولتقسل اتك معيلت على امايسم متونيط او (فيهادة علينا) ، وترقي بالكان مبارق الحرى في موضوع مــ الغنى هذه العالبينة تثلب ليساعدتك المرقاق فاعدات المتعاطرات أي شاق المعارف التلبسية والأدبية أ والدوم المتاطئ وجبعية فالمعرقاله بمنل كبير ن مدار البيدان . وبالزمر كثير من التعليدة في هيئة التعليم الداسي ويمكن القول بثقة تامة أن الجبيسي غلدنا يدرس و باستثناء الاطنال منا

الخاص ١٩٨٪ ورأس مال الدولية ١٪ والبطرياركن ١ر٠٪ ، نصب ال الوقت الحاضر تطاع اشتراكي نقط التصر في كافة غروع الاقتصاد . بلادنا على ملكية الدولة (ملكية لكل الشعب) وملكية المنظمات التعاوليسة (بما في ذلك الكولخوزات) ، ومذكة المنظمات الاجتماعية . وغنى عن التول

فخالعدد القادم

* «الاراضي البكر» كتاب ليوليد بريجنيف الجديد-الق

وتستدعى في حالات معينة شركات وأسمالية لبناء بعض المشاريسع الصناعيسة في بلادنا ، فير ان مد، المشاويع ، مصائع ومعامل وغيرهــا لاتصبح ملكا لهذه الشركات ، وتبعا لذلك ، لا يمكين أن تفسدو اداة لاستقلال شخص لاغز ه

الشعبى الواسع ۽ والتعليسم غير

- أن ألتمليم المتوسط الالزاس

وتشتمل الملكية الاشتراكيسة في ان الدرلة تتغذ كاغة التدابير لماية الملكية الاشتراكية ومضاعفتها .

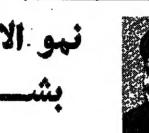
من حق مواطني بلادنا ان تكون لهم ملكية شخصية (بما في ذلك السكن والسيارة واستكبارة صغيرة ١٠ الغ). رهذا لايعنى الملكية الغاصة لوسائل الانتاج . كما من غير المسموح يسه أيضا استغدام الملكية التطعيب للحصول على ارباح غير تالجة عن عمل او الألحاق القبرر بالبجتمع لقد انتصرت الاشتراكية لي بلادنا يشكل تام ونهائي ، ولا يمكن الدردة

ال الرامسالية اطلاقا ،، ويسأل اللارئ الهلدى جيمس أوردو راجا : هل لدى الحكومة السوفيتيــة يرامج لتعليم البالغين ، والتعليسم

مؤسسات تعالية عديدة ، وتوضع تعت

درن السن الدراسية والميزة .

ثواب السوفيت الاعل للاتعاد السوفيتي يصوتون لاقراد قانون المواطئة



التهت اعمال الدورة العاشرة للسوفيت الاعل للالحسساد

السوفيتي التي اقرت قالون خطة الدولة للتنمية الاقتصادية

والاجتماعية في الانعاد السوفيتي وقالون ميزانيسسة الدولة

السوفيتية لعام ١٩٧٩ . وقد رسمت الدورة زيادة الالتاج

المستاعي يتسبة ٧ره٪ يدلا من ٥٪ في العام الحالي . وسيتمو

بدريد من السرعة التاج صناعسة الماكنسات والكيميسا

والبتر وكيمياء وصناعة الاجهزة اللياسية وغيرها من الفروع

أتى تعدد مستوى التقدم التكنيكي في الاقتصاد ، ولتجه

النية ال صنع ٤ الاف توع جديد من الماكنسات والمعدات

والمواد الجديدة ، يما في ذلك الاجهزة الكهرباليسة تعار

الابار والتوربيئات الجبارة والمفاعلات للمعطات الكهرذريسة

وسيارات الشعن الجديدة التصميم ومجموعات الالات الزراعية

وسيستمر تطور صناعة الوقود لاسيما صناعة البترول

والفاز ورسمت زيادة استغراج البترول والفاذ الذي يحتوى

عل السبة كبيرة من كريون الهيدروجين الثانيل لكي يبلسغ

٥٩٣ مليون طن والتوصل ال استغراج ٤٠٤ مليادات متر

مكعب من الغاز و٧٥٧ مليون طن من الغم د وستتعلق

زيادة التاج البترول والغاز ينفسل زيادة المستغرج في غران

سيبيريا وجمهوريسة كومى ذات العكم الذالى ومعافظسة

وسيرتفع في عام ١٩٧٩ المستوى التكليكي للالتاج بلقيل

ستعدام الواع جديدة من المنتجات وادفال التكنولوجيسا

المتقدمة ووسائل المكننة والانمتة ، وسيتيج ذلك أدغار جهد

ليون عامل تقريبا . وتنص العطة على القيمسام باجراءات

تظيمية والتصادية معددة لزيادة التاجية العمل وادخساد

الموارد الهادية والمالية ، ولتجه النية ال المشيع اللاامات

يعبورة شاملة وتقليص ما يضيع من الغامات الزراعية الثاء

مُلَهَا والعَفَاظُ عليها وتصنيعها . وسيتيح كل ذلك تقلير

وفي غَطَة عام ١٩٧٩ مكالة خاصة لقروم الصناعة التي

للتج بغنالع الاستهلاك العام والمسين لوعيتها والوسيسم

السكيلتها وان الطوير هذه القروع بمزيد من السرعة شرط

اساسى لرقع مستوى مغيشة الشعب ، وهو في الوقت تقسه

أهم عامل الزيادة فعالية الاقتصاد السوفيتي كله ، وللص

النطة على زيادة التاج بضائع الاستهلاك العام ينسبة عده٪

باللا من ١٤ عام ١٩٧٨ ، ولتلبية طلب السكان للمصلوعات

العصرية سنتم الجديد ١٤٪ من الواع الإقاشة و٥٧٪ من

منتجات القياطة وه٣٪ من منتجات التريكو و٦٢٪ من الواع الاطية . وسيتوسع تنوع بضائع الاطفال والسلع الرياضية

وسيؤداد التاج اليفسائع لسد العاجات الفقافية ، والادوات

ولتطور الزراعة السوفيتية عل أساس من النطة العبنية

مدا الغرع من فها: ولين الصناعة كالبنا، والنوالعات والنقل

أن ألعام الحالى اكبر معصول من العبوب في تاريخ البلاد

ولحدد واجبان كل شطة منوية الثنابسب إين

تكاليف الالتاج وزيادة الارباح والريعية .

والاحوزة للعمثاعة الخفيلة والقدالية .

بقلم دهيترى اوكرايئسكي نائب رئيس قسم في لجنة التخطيط الدكتور في فلسفة الاقتصاد

الاجمال لعام ١٩٧٩ بمستوى النطة الغمسية ، ويزيد ذلك على مستوى خطة العام العال ينسبة ٨١٥٪ ، وستبلسا توظيفات الحكومة في الزراعة در٢٣ مليار روبل . وستتسد مشاريع تجويد التربة ويئاء حقائل الماشيسسة والدواجن والهجمعات الالتاجية والمساكن ومؤسسات الغدمات العامة فر

الكولغوزات والسوقعوزات . وسيزداد الالتاج الزراعي في الاستثمارات الفردية للكولغوزيين وعمال السوفغوزات م المجتمع الحر الغالى من الاستغلال 3 وستعادل التوظيفات ۱۲۲ مليار روبل أي ستزداد بلسية oرة / قياسا ال العام الجاري . وبملتقى العطـة ستنمو كثيرا الهادميميات في مشاعة الولاود والتعدين ومشاعسة الكيمياد والمناعة الغفيفة والفذالية ، وصناعة الماكئسات وستغصص أموال كبيرة لتطوير الغروع غير الالتاجية لاسيما ينا، البساكن . فلي عام ١٩٧٩ ستريو مساحسة المساكن

> لسم أكثر من مليون للهيد . وسيزداد الدخل القومي في العام القادم ينسبة ١٤٤٣ عم العلم بان حوال الالة ارباعه ستنفق على اغراض رفع مستوى معيشة الشعب ، وسيقيمن ذلك زيادة الاجور المتوسطسة للعاملين في الفروع غير الالتاجية . هذا اجرا، اجتماعي هام يمكن من زيادة اجود ١٨ مليون شاعص في العام القسساد ومن زيادة أجور ٣١ مليون فرد حتى لهاية اللاطة العبسية الماشية والى جانب إيادة أجور الممال والفلاحين والموظفين تلتقي خطة العام اللادم زيادة رصيد الاستهلاك الاجتماعي الذي لنتنى أمواله على فسمان التعليم ورعاية المسعة مجالا

الجديدة على ١١٧ مليون عتر مربع كما ستبلى مدارس چديدة

وروالب المتقاعدين ومنح الطلبسة والإجازات المرضيسة والسنوية المدفوعة الاجر وغيرها من المعونات النقدية . وستزداد الواهممات لاغراض الاستهلاك الاجتواعي يهيلغ ورع مليار روبل وستبلغ ·١١ مليارات روبل · وسيستمر السديد قيمة سندات قروض الدولة السابقسة ، وستزداد مداغيل المواطئين لكل فرد من السكان عام ١٩٧٩ يلسبة

وتتأسيخ المن الدولة المرادات العماية الطبيعة إما في ذلك حماية المعيط الجزى فالموادد المالية والارض والفايسان والغروة السمكية وضمان استقلال الموارد المعدلية بصورة حكيمة . وسيلعلض استهلاك البساء الاغراض الالتاجيسا الالتاج الى العَلِ وأحوافن العِياة ، ورسم الليام باجراءات معلدة لوقاية الازفن عن التناقل بتالين البيساء والرياح وستوسع الاسالية البيولوجية لعمالة المعاصيل الإزاهيسة والقايات من الطفران الفارة والاراض ، وتعلق معيات dienes et les formation nances of les into line the state of التعبير العيوالات البريسة والعوزة السمكية من الإصلاف

وللد عيدت غيلة الدولة للعام القائم واجسات لللهوش بالتصاد وقاقة جبيع الجبهوريات الإنطادية ويساعد ذلك على تنمية مناطق اقتصادية كبيرة في البلاد بصورة شاملة عنب المكتب السياسي للجنة الدركزية يعادل ٢٧٥ مليون عن . وحددت العطة حجم الالتاج الزراعي ولمتين وحدة شعوب الإنعاد السوفيتي المتعاد اللوميات م

السوقيتية ، السكرتير العام للجنسة المركزية للحزب الشعبى الديماراطي الافقائسيي ۽ رئيس المجلس التودي رئيس وزراه جدبوريسسة الغانستان الديمقراطية تور محمد تردكي ه وقد جرت في الكرملين محادثـــات صرئيتية-الفائية على مسترى عال ه وتم غلال المعادثات التي سادهسا

وصل موسكو في الرابع من شهر

يكانون الارل-ديسبي-في زيارة رسية

ودية ويدعون من اللجنة المركزيسة

للعزب السيرعي السونيتي وهيلسلة

وئاسة السوقيت الاعلى والعكومسسة

آفساق رحبسة للصداقسة

السوفيتيسة - الافغانيسة

في السؤون الداغلية للدول المستقلة

اشكال النمييز العنصرى ،

الغانستان الديمقراطية .

ومن أجل ازالة بفايا الكراونيالية وكل

ورسم الطرقان الاتجامات الركيسية

والتدابير المعددة الرامية ال ترسيع

وتعبيق التعاون الغائم على مبدأ حسن

الجرار بين الاتحاد السوليتي وجمهروية

لتمبيق عملية الاناراج وحل المشاكل

المختلف عليها عن طريق المفارضات

ولنطوير التعاون والصداقسسسة بين

الشموب في آميا ولى العالم اجمع

وجرى في القصر الكبير بالكرملين

الترقيم عل معاهدة الصداقسة وحسن

الجرار والتماون بيث اتعاد الجمهوريات

الاشتراكية السرلينية وجمهرريسسة

وقد وقعهما عن الجانب السوليتي

ليرنيد بريجتيف رعن الجائب الافغاني

تور معمد تردکی د کما تم التولیسم

ايضا على اثلاثية بقبان تفكيل لبنة

حكرميسة سونيتية-انغالية دالمسسة

واليبت في القصر الكبير بالكرملين

مادية غداء على شرق النسيك الانبالي

الكبير، تعدت خلالها ليونيد بريجنيف

ملقد تكولت لتهجيسة أقاءاتلي

واحاديثنا ليس فقط صلات شخصية

رفاتية ، بل وكذلك ترسم عل قاعدة

من النهم المتبادل المخلص والعميس

مولدنا البشترك من أهم التضايسسا

الدولية وتشايا الملاقات التنائية بين

وفي كلمته الجرابية قال نور محمد

مان زيارتنا الردية تد سبحت لي

ملدينا وحربينا وشعبينا» و

کره کی لا

افغانستان الديمتراطية ،

للتماون الاقتصادي ه

جو من الود والصدانة والتفاهــــ تبادل الاراء حول قضايسا العلاقات السوفيتية الافغانية ، راشير بارتياح الى أن علاقات حسن الجرار التقليدية والتعاون المثمر بين الاتعاد السوليتي والغانستان تستجيب للمصالح الجلرية للشعبين السرفيتي والافعاني ، وتتبجة لانتصار تررة ليسمسان في افغانستان ظهرت ظروف توعية جديدة لترسيح وتطوير وتعميست تعاون البلدين في بغتلف المجالات ه

وتمثى القادة الصوليت لنور محمسه ثروكي والشعب الافناني الصديسس لجاحـــات كبيرة في الجاز برتامج التحرلات الالتصادية-الاجتماعية البناءة في البلاد ، وفي ينا، الدولة والمجتمع الجديد لما فيه خير الشعب الالغالي

وعير تور محبد ترمكي عن خالص الشكر للشعب السوليتي ، واللجنسة البركزية للعزب الشيوعس السوفيتي والعكرمة السوليتية عل مساعدتهسسم ودعمهم للقمعي الافتائي في نشاك من اجل تعبيت المكامس النورية ويناه

ان اری بام عیش نمار النجامــات ويعثت غلال المعادثات ايشا يعظن الكبيرة التي تحققت في بناه البجنمع البسائل الدولية الهامة ، منها الرضع الاعتراكي المتطيور في الالحساد لى اسيا . واشير ال تطأيق موالك السوقيتي والني شبعميا وصديتك اتحيساد الجمهوريات الافتراكيسسة السوليتيسة وجمهوريسة الغائستان القبعب الافغاني لمصرورون للجاماتكم الديمة المية في اللقال من اجل السلام ولشمني. لكم التصارات ومتوسسوات

الرفيق هوارى بومديس، رئيسس الجههورية الجزائرية الديهقراطيسة الشعبية ، رئيس مجلس الثورة

ياسر اللجئة المركوية للغزب الشيوعي السوقيتي وهيثة دلاسة السوقيت الاعل تلاثعاد السوفيتن والعكومة السوقيتية وشعوب الاتعاد السوقيتي وباسمئا شخصيا ، تعرب لكم ولرفائكم اعضاء القيادة الجزائرية وخدلك للديكم من مشاعرنا المعلمة والمبادية وتمنياتنا تكم بالشفاء العاجل والتام من المرض الذئ

أن السوقيتيين بالدون عاليها لشاطكم الموجه الى مواصلة تطوير والعبيل المدالة السوفيتية- الجزائرية التقليدية والتعاون الفدائل بين الإنعاد السوفيتي الجمهورية الجزائرية الديهاراطية الشعبية لها فيه خير شعبيلا ، ولصالع السلام المالمي والتقدم الاجتماعي .

a ditt file elkerein a

اليكسى كوسيلين

عارجية جمهورية اليمن الديمتر اطيسما التقى انفريه غروبيكر مقنو النكتب السياسي للجنة المركزيسية للخرب الفسيهة الذي من يعوسكر في طريق الشيرمي السوليكس وزير غارجيسة البردة الم الزمان . وتم غلال اللتا الذي جزي لي جو من الود والصداقة تبادل الاداء حول مسائل الملاتات الثنائية بين البلدين

الألعاد السوليتي لي إ كالون الادل (ديسببر) العالى بسبد منالح عطيع أ للمستزيد الإستراكي اليملي وزيسن والرفنع في القبري الارسنط و

45

المتزلية بمقدار يزيد عن ٨٨ ..

مقتطفات من الصحف السونية

في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيت وهيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيت ومجلسس السوزراء السوفيتى

الباردته ، واحداث توثر خطر في العلاقات الدولية ، لذلك فهي

تواصل باستمرار سواق التسلع بامل طسان تلوق عسكرى لها

وتصمد حملاتها الدعالية حول «الخطر الحربي» الموهوم المتألى

من الاتعاد السوليتي وغيره من اعضاء معاهدة وارشو ، وتسعى

الى قمع لضال الشعوب في مبيل الاستقلال والتقدم الاجتماعي

ان البهمة الرئيسية في الوضع الدول الرامل هي مهمسست

احداث تعول حاسم ثعو ايقال سبال التسلع ونزع السسلاح

ولهذا الفرض تقدمت البلدان الاعضاء في معاهدة وارشو يجملة

من المبادرات . ولى للس الرلت يعتقد الاتعاد السوليتي باله

من الفروري ، في ظروف استمرار سياسة استعفاث سيساق

استمع المكتب السياس للجنة البركزيسة للعزب الشيوس المعوفيتي وهيئة وناسة السوفيت الاعل ومجلس الوزراء السوفيتي الى تقرير ليوليد بريجنيف السكرتير المام اللجنة السركزيسسا للعزب القبيرهي السوقيتي ورقيس هيئة رئاسة السرقيت الاعل للاتحاد السوفيتي الذي ترأس الوفد السوفيتي الى اجتماع اللجئة السياسية الاستشارية للدول الاعضاء في معاهدة وارشو المنعقد في موسكو في ٢٢-٢٢ تشرين النالي عام ١٩٧٨ وايدوا كل التأييد عمل الوقد السوليتي وعبروا عن ارتياحسم من لنائج

لقد عقد اجتماع اللجئة السياسية الاستضاريسة في ظرول معقدة خطيرة حيث يلاحظ أنى جانب التغيرات الإيجابية الكبيرة في اوروبا والمالم التي تمكس ارادة الشموب وامانيها ، اشتداد الشاط الترى الامبريالية والرجمية السامية الى عرقلة مهمسمة تحسين البور النيامي الدرل تحسينا جلريا .

وقى مثل هذه الظروف فان الاستنتاجات الواردة في بيسان اللجنة السياسية الاستشارية ، تاتى تاكيدا جديدا واضحا عل المسك الدول الاعضاء في معاهدة وارشو المسكا الابتا بسياسة الانفراج وعزمها على الممل من اجل تعميق هذه المملية ، وبدلك البرز معاهدة وارشو من جديد كعامل جيار فعال من عوامل السلام والاستثرار في الملاتات الدرلية .

واشير لم البيان بحق إلى أن الأرساط العاكمة لم بلدان ملك الأطلس قريد ارجاع العالم ال العاشي ، الى عهد «العرب

الاتعاد السوفيتي كوزليتسوف .

يزبك جرى حديث ودى شارك فيسبه

الشلال الذي

بصنيع الطاقية

الهى مهلدسسو همهد هيابروبرويكن

والاشتراك عبسسع غيسراء الطالسية

السلوروسيين الإبعاث اللازمة ليشروع

يثاء معطة التركيم الكهرمالي في اعماق

الاركى ، وتربو قدرة المعطة الكهرمالية

المركبة على مليون كيلوواط والسنع

جنوب غرب عاصمة بيلوروسيا .

كورليينكو .

اوراق اعتباد



اللبنائية السيد الطوان يسؤبك اوراق اعتماده ق الكرملين الى العضو المرشح للمكتب السياس للجئة المركزيسية

التسلم التي تنتهجها دول حلق الإطلس ، المعافظة على القدرة الدفاعية للتوات المسلحة المرحدة لساهدة وارشو وتدعيمها ه ان اعضاء معامدة وارشم والذين يعيرون أعبيسة كبيرة للماحنات البارية ويعملون على الباحها ، قد أعلتوا استعدادهم لتغليض او العد من اى لوع من انواع الاسلحة على أسساس

مراعات مبدأ عدم الحاق شرر يامن أى بلد ، مراعاة صارعـــة . كما اكدرا استعدادهم لعل منظمة معاهدة وارشو في آن وأحد مع مل منظمة علق الاطلسي ولالغاء التظيمهما المسكري ابتداء يتقليص العمل المسكرى بالتهادل ، باعتبار ذلك خطوة اول الى

وثبة مايدهو للاعتقاد يان شموب العالم ستستقيل يارتيساح المبادرة الهامة لدول معامدة وارهو الداعية ال الشروع في الخرب

ملأجسم اللحسم العيرى اللريسد

ولكن مسا العبل أسد العاجسيات

اللمبرى ؟ فلا البعطات الركوديسية

الكيسسرى ولا المعطات الكهروذريسة

يتادرة عل أن تغير نظام عملها تغييرا

حادا ويسهولة لاستيمساب موسات

والمعطات الكهرماليسسة مي الاداة

الاستهلاك الضياحية والمسالية .

يواجه غيراه الطاقة الكهربائية بين النموذبية من هذه الناحيسة . ولكن

كالسكوا تفىيئسك .

بالنسبة لللسم الاوروبي من الاتعاد ويعد للمطيم اوراق الاعتماد ولبادل الكلمات بين كوزليتسوف والطيوان لبناء مرَّ مسات الطاقة اللرية . ويعد سكركير هيئة ولاسة السوقيت الاعل الى منا الجير الكبريائي اليالغ الطول كالاتعاد السوفيتي كيوركادزه والنائب اكيباستور-الوسط ، ويعكف غيرا ألاول أوذير خارجية الإنعاد السوفيتي الطاقة على تنابيا مشروع ناتل الكهرياء من منطاسة كراستويارسك حيث من البقرر تقييد صمنع الكهرباء الذي تغوق قدرته عشرات البرأت قدرة مبطة براتسك الكهرمالية رذلك باستغدام

وتزداد لعالية معطات التركيسسم . الكهرمائي الى عد يميد جدا مع زيادة الزخم ، قعين يبلغ ارتفاع عمود الماه كيلومترا اللل الماجة الى الماد عشر مرات لياسا ال ارتفاع مالة متر . قلية عاية ال جال رهى متعدمة في سهول مركز الشطر الارروبي من الاتعاد السوقيتي . ولكن الانسان الذي

لاتزال تعوزه النوة لصنع جبال بيديه ما يواجبون من المشاكل العربصة القسم الارروبي من البلاد لم يعد ليه لا يحسول هي، بينه وبين السرال مسالسة سد العايات التصرى التي مكان لبنساء النزيد من المعلمات الاواش العاملة لمعلات التركيسم

وتشيد الان ثلاث محطيات جديدة

لسنسى زاغورسك ولى ليتواليسيسا ولينيئنراد .

ولمة امر عام آخر عو أن مطأب التركيم الكهرمائي تحت الارش لا تبس البيلة الطبيعية فوتها لتظل سالسأ وازفستياه مرسكز

للعزب الشيوعي السوفيتي النالب الاول " تنجم في سامات السباح والاكثر منها " الكرمانيسسة الكيسري ، فلهذا ول الميندسون ايسارمسيم شطر مسات الوليس هيئة والسة السوفيت الاعل في في البساء ، وعده البسالة اكثر حدة التركيم الكهرمائي ، وقد تم ينساه المحطة الاول من مدا النوع في مكان قريب من كييك وهي تشتلل على وجه

ناجع ، أذ تعبل لاريسيم صاعات في: اليوم كمحطة كهربائية اما فيمسسا الاممال صالة الماكنات . هدا ذلك قان مولداتها من في الولت تاسه مشمات تويها تضع الباء ال الكهرمائي الكبرى ثمت الارض أ أن الموش الملوى ومكذا تدغر مالوتود في اللسم الاوروبي مناطق فسيعة جدا تنتشر فيها معاور «تعمد» ال سطم الارش من بعد كيلومتر والل ، وأن

الامن الاردوبي ه

المنافيسيع التي تدرها هذه المطأت Att di though though it atta متر واكدر ستكون النعقات عل الناع Sulfeld the Same tel Hamisto تمادل كلفته هند يناه مبطأت ذأت أوة مبائلة على سبطح الارض ، أما عترسط اجل تسديد الكندة نعلات اد أدا-ع

ومكذا بالذات مستكون مبطة التركيم الكهرمالي قرب مينسك ، فستشق من «اوهة» متجم يبلغ عمالسه كيارسرا اثنال لسيمة بالجامات مختلة . وال يقتشى الامر صلم اية مفيتسات أي الكتلة الغراليتية . وستكون منا لي

لاين يمكن بناء محلات التركيسم

وقت بالتفاوض بين الدول التووية القبس-الاتعساد الموليز

والولايات المتحدة وبريطاليا وقرلسا والعمين-من اجسل ابعاد

السلام النووى بكل انواعه عن الترسائات المريسية للديل

ان الدول الاعضاء في معاهدة وارشو قد عيرت عن تعبيبها

العاسم على دواصلة العمل عن اجل تنفيذ الاتفاقات الواردة في

الوثيقة الفتامية لمؤتس هلستكى ، تنفيلنا كاملا ، وتقويسر

وتشجيع التعاون بين كافة البلدان الاوروبية لمصلعسة لديي

قد اشار المكتب السياس للجنة المركزية للعزب القيوم

السوليتي وعيئة رئاسة السوليت الاعل للاتعاد السوليتي ومعلس

الوزراء السوليتي الى اهمية البيان الصادر عن اجتباء اللطة

السياسية الاستشارية لقادة الاحزاب الشيوعية والمالية وحكومان

يلغاريا والمجر والمانيا الديمتراطية وبولولها والاتعاد السوليز

وتشيكوسلوقاكيا الذي هبروا فيه عن عزمهم على المسامية ار

التسوية الشاملة العادلة لقطبية الشرق الاوسط ، واستنكرت

الدول الاشتراكية الشقيقة بشدة المنقات المصرية الاسرائيلية

المعادية للعرب ، المعقودة تحت أشرال الولايات البتعدة والتي

للمق الغبرر بالمسالم الحيوية للشموب المربية والبعد امكانيا

التوصل الى تسوية وطيدة وعادلة في الشرق الاوسط ، رسا

له اهمية كبيرة تأييد قادة هذه البلدان الاشتراكية بعسزم

ووضوح كتالج مؤتسر القمة المربى في بغداء ه

واستغدام الطائة النووية للاغراض السلمية فقط .

امسا الولايات المتحدة وغيرهسا من الدول راسماليسة فلم تبرم ميناتي حقوق الإنسسان غيرمبسا من المعامدات والاتفاقيات الدرليسة طرق الالسان في العالم البعاصر .

البروقيسور ميعائيل كروتوغولوف

لى كالون الاول (ديسمير) عام ١٩٧٨ صادق

السوقيت الاعلى للاتعاد السوقيتي-برلمان بلادئا-

بالإساع عل كالون الجنسية السوليتيسة الجديد

تالون عام ۱۹۳۸ . وهذا أمر طبیعتسی ، لان

نیکولای فیتروك الدكتور فی فلسفة القانون

يغرض ميغاتي هيئة الامم المتحدة على كل الدول

ن تميل على احترام واحقاق حقوق الناس وحرياتهم

لاساسية يصرف النظر عن هرتهم ، جنسهمم

وتطويرا لهذا المبدأ اقرت الجمعية العامة أميثة

لام المتحدة في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) عام

١٩١٨ لالمة حقوق الانسان العامة . فير أن اللائمة

الدكورة لم تفرض اية التزامات حترقية على الدول

الا إن مثل هذه الالتزامات حددهـا البيقاق

الدرل للحاول الاقتصادية والاجتماعية والثقالية

وكذلك الميثاق الدولى للحقوق المدنية والسياسية

النذان تمت البرائلة عليهما عام ١٩٦٦ . وقد

المهم الاتحماد الشوقيتي يقسط كبير في وضع

مراثيق الدولية الغاملة يحتوق الانسان وغيرها

ن أهم المعاهدات والاتفاقيات الدولية في هذا

البجال ، مثل الاتفاقية الغاصة يشبأن ردع جرائم

ابادة الاجناس وتصفيسية التبيير المنصرى يكل

اشكاله الغ ... كما اسهم كثيرا في الرادها من

ليل الجمعية العامة . وهو ينفذ عمليا كل أحكام

تلك المعاهدات والاتفاقيات .

الاعتباء في هيئة الامم المتحدة .

جميع مجالات الحياة الاجتماعيسة ويؤلفن ١٥٩ من الغيرا و لاي التعليم العالى والمتوسط ، ويبلغ السائلة ويدلك اظهرت مرة اغرى مدى تفاقهما عدد النائبات في السرقيت الاعل للاتعاد السرقيتي ن غلال ادعائهما ، الاضطلاع بدور المدائع عن والسوقيتات العليا للجمهوريات الاتعادية وذات العكم الذالي اكليس من للت مجموع اوأيهسية

ان الديمة راطية والانسانية المدينيتين لا تتنقان ويتجاوز ذلك مدهسسن في برلمانات كــــل والايقاد على عدم التكافل الاقتصادي والاجتماعي البلدان الراسمالية مجتمعة . رالسيامي والتمييز المتصري والقومي ، أما تقنوم

الاشتراكية بصفتها نظاما اجتماعيا جديدا ، فلد دال او عده القرمية على تلك .

الميش في طروف لالله لا وجود فيها للاستقلال وحيث تتوفر كل الإمكانيات لتطور الفرد تطورا شاملا ، باعتبار ذلك حمّا اساسيا ل. ، وتؤمن الافسراكية لافراد مجتمعا العمل والتعليم وتفتح امامهم طرق الافادة من الثقافة والعلم والاشترافي في أدارة المجتمع والدولة .

فقوق الانسان في الاتعاد السوفيتي

يتطمع من العليل الالحسة حاول الالسان ومواليل حلول الالسان ، أن أحكامها تتجمد في قوائين الاتعاد السوفيتي باكمل وجه ، وجدير بالذكر أن الدستور السوقيتي اللي اقسر عام ۱۹۷۷ يتجاول باحكامسه درائس تمكس طروف المجتمع الاشتراكي المتطور ء المواثيق الدولية من حيث تثبيت حارل وحريات الانسان الاساسية ويوسم مصولها ويؤكد يشكل خاص عل تطبيل الضبانات الاقتصاديسة والإجتماعية. والسياسية

أن لالمة علول الالسان ومواليق طول الالسان تعلق مساواة جميع البائم دون المهور ، وميدأ المساورة يتمال في بلادنا بمبورة كاملة . فنصب في الاتعام السوقيتي البساواة الحقيقية بين البراة والرجل وتلعب النساء في بلادنا دورا كبيرا في

ميزة عضوية لنمط العيساة السوليتي ، ويعالب بموجب الفانون اى داعية لنفوق عدا المرق على

مبادئ هيئة الامم المتحدة وحقوق الانسان

وبموجب القانون السوفيتي الجديد لا يمثى العمل ضمان العمسل للمواطنين فعسب ، يل يعثى ايضا حقهم في اختيار المهن والاعمال التي ير تاونها . ويضمن حق رعاية الصحة في الاتحاد السوقيتى كذلك الحصول على المساعدة الطبيسة المجانية التى تقدمها للمواطنين مؤسسات رعاية الصحة العكومية . وليس هناك بين الدول الاغرى عن يضاهي الاتحاد السرفيتي من حيث عدد هذه

المؤسسات وهده الاطباه وغيرهم من الاختصاصيين قى ميدأت الطب ، وفي الاتصاد السوقيتي مثلا ٢٤٤ طبيبا لكل مئة الله فرد . بيتما يبلغ عددهم في الولايات المتحدة ٢١٠ اطياء لكل ملة الف قرد وفي ايطاليها-١٨٤ طبيبسة ، ولي فرنسا-١٧٥ ولى اليابان-١٥١ طبيها ، علما بان هذه النسبة يجب ان تبلغ ، حسب معطيات منظمة رعايسة المسعة العالمية ١٨٠ طبيعا لكل علة اللم فرد .

وللنمان عل المراطن السرقيتي في المسكن اليش قاعدة مادية منيئة ، ففي الاعرام الثلالسمة الاخيرة وحدما يثبت في البلاد حوال هر٦ مليون هنة مريعة . وتعتبر اجرة السكن ومراقفه الاخرى اهلى أجرة في العالم ء

ويشمل الغمان الاجتماعي على حساب الدوركة والكولفوزات كل العمال والموطفين والكولفوزيين وتحدد من تناعد النسا يغبسة وخبسين عاصا وحتى يغمسين عاما في يعض الاحوال بيتما يتقاعد الرجال وهم في من الستين .

عثاية شاملة

من النمروف أن الميثاق الدول يتمن عل همان ان المساراة بين شمرب الاتعساد السرئيس في الاتعاد السرفيس قلد ضمن الانتقسال ال العامة .

التمليم التاثري المام المجاني و ويدرس في بالادنا آلان تلث البواطنين في مختلف الراسيسيات الدراسية . ونتول بالمناسبة أن التعليم العالى لمي ولادنا مجانى ايضا و كمسما يطمعن للمواطنين السوفيت عن الاستمتاع بكل منجزات الثقافيسة ويشغل الاتحاد السوليتي المرتبة الاول في العالم من حيث عدد الكتب المترجعة من اللغات الاجنبية ومن حيث عدد المكتبات والمناحل ودور السيئما

والمؤسسات النثقيقية والتقافية ان السلطة في ظل الاشتراكية الكادمون والشعب كالسه ، واسيم من المميزات البارزة للديمار اطية السوليتيسة المتم كل مراطن يحق البشاركة في ادارة شؤون الدولة والمجتمع ولي مناقشة التوانين والرارما والمفاذ الترارات ذات الامنية العامة ، ويضمن النصتور السوقيتي لكل مواطن حربات الانتقساد والكلمة والتجمسع والتظاهر والاتجادات

وتزمن للبواطئين السوقيت حرمسة الفسرد والسكن والحياة الغاصة وحرية العليدة والمراسلة الغ ، وقد وسع الدستور السوقيتي ال حد كبير همانات الدفاع عن سريات الفرد فعيت قاتونيا حق ساية كرامته ودرقه وتقديم القبارى حتى ال المحكمة طعد الاهمال غير الشرعية التى تقوم بها فناعنيات وسبية وهيئات حكومية واجتباعية ه وقد المبير في القائون الإساس لبلادنا ال ان أحترام ملول الانسان وحرياته الاساسية اتبا هي من مبادئ السياسة الغارجية السوليتيسة وعلاقاتها مع جبيع الدول ، ومن الادلة على تحقيق هذا الميدأ مراعاة الاتحاد السوقيتي احكام كيل المعامدات والالناقيات الدوليسة الاساسية التي أبرمها لى مجال حترق الانسان ، وكذلك متداركته بتشاط في كل اعبال هيئة الامم المتحدة الهادفة التعليم الابتدائي الالزامي المجالي للجميع . اما الله تعبيت الاهبية الشاملة لمعرق رحريات الإنسان

ان مدا الاجراء لا يمكن النفاذه الا لي حالات

استطالية 151 ارتكب المناصل اعبالا تساء ال

لقب المواطن السوليتي الرقيع ، وتجدد الاضارة

إلى أن الأحكام الغامية وللدان أو استابل الجنسية

عتمش تماماً مع الاتفاليات الدرقية التي يعتبسس

الله جاء في البيان الماليي لحقوق الانسان. الله

ولا يمكن حرمان فعص من جلسيته أو عقه في

الميير منسيته يفتكل تسري، وهذا يتلق الماما

ولنمد الى وثيلة دولية اشرى هي ، ميعال

مع لمن البادة ١٧ والمادة ١٨ من التافون الجديد."

العتول المدنية والسياسية اللى صادق عليسه

الاتعاد السوليتي ، فقد جاء في العادة ٢٤ من

ملة الميناتي أن ملكل طبل درق أي تميين ، الحق

أبطرا لوجرد يعش المواد التنبيرية ليها ، ألا ان

أزوع الاتنائية ال تقليمن اللابلسية يتنق وليمنا

الاتعاد السرفيتي طرفًا فيها م

والاتعاد السوليتي-كما هو معروق-دواسسة. جنسية النساء المتزوجات ، وصادل عليها الاعماد السنوات المتصرمة شهدت كعولات عبيقة هست العادية مرحدة كرص معاول يبيغ أمر ولوبيات السرليتي ، وتنظيها مع هذه المعاهدة تعسست ضوليتية مرحدة على الاتعاد السوليتي واغتيسار - جنسية الاغر» ، ومده طبعالة نهمة الاستقلالية ... في عام ١٩٦١ وهمت في اطار هيئة الإمر السوفيتية متساوية بالتسيسة لجبيع المواطنين وابطة تاريفية اجتنامية والمية جديدة من البعر ، الوالدين او في حالات التيفي ملمية يروح الامتمام على ادا شيئة اجتنامية والمية جديدة من البعر ، الوالدين او في حالات التيفي ملمية يروح الامتمام على ادا شيئة اجتنامية والميئة جديدة من البعر ، الوالدين او في حالات التيفي ملمية يروح الامتمام على ادا شيئة ، اذا "كان سيقدن إمناذ فعلمسا ويتمن الدستور على أن مواخلى الاتحساد بمسالع الاطفال ، وعلم البسائل التي لايندز . ولا وطن ،

اللاتينية وبوراتوريكا في الولايات المتحدة) . لمر من منيث مشموله المني يضكل ملبوس من ﴿

الماصلون على على المواطئة و التمويز شكل (قدم وهنائ المدية جوهرية لما جاد في التالسون الرقيع و الاستطينون علا ، الترضيح ليعلى الناصيب) وبعان علم الاعتراف للقباض اللي يبعبر موليان استاط البنسية ينطلل الناون من صوليتها، و

التائرة 'ان أ صلال الالراد: الناتدين لجنسيتهم والمتيمين الامة والبة في الانعساد السوليد "والدولود في الافغاد الشوقيص يُعتبن تواطلسا

القانون وفقا فلنسترو ، إلى أعقباد جلسيسسة مواطن كل جمهورية سوليتية مؤاطئا للاتعساد السوليتي ، وتمير صيفة الثانون عد، عن وحدة تى وود فيها على وجه التعديد إن الجنسيسة الشعب السرقيش عل معيد الدولة باعتبساره السوقيتي المقيمين في الفارج يستمرق بعماية الأماد السوفيتي بصورة قانونية هو من أبرز ورعاية الدرنة السوفينية ، ولهذا وقع الاتعاد : صيفة تلمبيلية كابتة ، السوليتي غلال السنواك الاغيرة جملسة بن ومبيدت لن التالون مبيافة دليلسسة الاحكام المامدات والإناتيات الدراية ، منها ، يقاصة إنظام منع الجلسية المترفيقية ، لقل الهذه التفيية ، ولذلك جاء في المادة ١٧ من التاكد من ديمتراطية القانون الشوفيقي . فلسي الطاقية السامنة القانونية والمامدات الفاصسة كل عبد في في في في ان يصبح مواطنا سوفيتها بعض الدول الراسمالية يصرعي البراطيسون بسائل عول الثاليك والاغتراع ه

الى اجراءات الحماية التي يتطلبها رضعه ،،، من في عام ١٩٥٧ إثرت الساعدة الدولية حول چائب الاسرة والمجتمع والدولة، أم «اكل طال العل في اكتساب جنسيات ، أن تنفيذ مذا البيدا المادة ٤ من التانون على أن .. وحيازة أو فقدان . للحظة برضوح في المواد ١٢ ١٣١ و١١ و١٢ و٢١ المنسبية من قبل احد الزوجين لا يؤدي إلى تغير من القاتون الجديد ،

والمرافع على المارسات المملية اميمت الان دات

ولتميير لمل في مسائل طروف السل والسكن سوليتيا بالالتماء ال جنسية دولة اجتبية ، أي والتعليم (كالبواطلين البلعدويــــن من إمريكا عدم الاعترال بالجنسية البودوجة (البادة ٨) .

> لسرليت ينفى النظر من اصول حيازتها د والبيث المواطنة المتكافئة القالمة المليا في والمُم خصائص القالون الجديد ، والذا قارنا احكامه .

يتوم مستع «دولينسكي» للفزليات بصنع الكثير من الهدايا التذكارية التي لعمل زمل الإوليبياد-٨٠٠ ومثلا بداية العام كم فيه صنع الكثير من هذم الهدايسة . ولى الصور : الواع معتلقة من الهدايا التذكارية

اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في الاتحاد السوفيتي

بريجنيف يحيى نضال الشعب العربي الفلسطيني

ألى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التعرير الفلسطينية يمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيش ابعث اليكم وال زملالكسم وال الشعب العربي الفلسطيني كله اخلص التهائي الرفاقية .

أن الاحتفال بهذا اليومِثي العالم كله ، الما هو مثلور ساطع للتضامن مع النضال العادل السدى يخوضه الشعب العربي الغلسطيني في صبيل احقاق حلوقه الوطنية الثابتة بما في ذلك حقه الذي لاينازع في تكوين دولته العاصة ، ويقشل منابرة منظمة التعرير الفلسطينية ويسالتها وموقفها المبدلي من هذا النضال حظيت بالاعتسسراف العربي والدول العام كممثل شرعي وحيسد للشعب الفلسطيني ، واصبحت فصيلة من الفصائل الطليعية كحركة التحرر الوطئي العربية .

أن قضية الفلسطينيين العادلة تعظى دوما بالتاييد المستمر من قبل بلدان الاسرة الاستراكيسة واللوى التقدمية والديمقر اطية في العالم كله . وسيقف الاتحاد السوفيتي بنبات في المستقبل أيضا الى جانب الشعب الفلسطيني في نفيانه من اجل احقاق حقوله الوطنية المشروعة . اننا لن تعيد عن عُطنا الميدلي الهادف الى تعقيق التسوية الشاملة في الشرق الاوسط واحلال سلام عادل ووطيد فيه. المنى للشعب الفلسطيني الصديق وطليعته السياسية-منظمة التعرير الفلسطينية-النجاح في النضال من اجل تعليق استقلاله الوطني وكياله كدولة .

ليونيد بريجنيق

مساهية كبيرة في تطوير العلاقات السوفيتية الفلسطيني

عقد في ٣٩ تفرين النائي (نوقمير) عام ١٩٧٨ بداو الصداقة مع شعسوب البلدان الاجنبيسة اجتماع لممثل المنظمات الاجتماعية السرقيتيسة متأمية اليوم الدوق للتضيامن مع الشعيب الفلسطيني ، والتنج الاجتماع يلغيني يريماكون العضو المراسل في اكأديمية العلوم السوقيتية مدير معهد الدراسات الشرقية التابع للاكاديسية أم تعدث في الاجتماع ميرز، أبراهيمـــول رليس اللجنة السوفيتية للتضامن الاسيسوى

من كلمة ميرزه أيراهيموف . رئيس اللجنة السوفيتية للتضامن الاسيوي الافريقي

آلنا نعن السرفيت نعتقل بعماسة كبيرة بيوم التضامن الدول مع الشعب الفلسطيتي الذي يقام اليوم في كثير من يلدان العالم وققسا لقرار الجمعية المامة لهيئة الامم المتحدة .

ولقد وا، قرار المنظمة المالمية مدا استجابة للنضال البطول الحاقل بالاحداث المفجمي والتاسوية اللى يقوقسيه القنعب الترهسي الفلسطيني بتفأن طمد الاميريالية والممهيونيسة والرجعية وفي مبيل استرجاع متوته الوطنيسة النابتة التي يدوسها المعتدون الاسراليليسسون يما في ذلك حقه الطبيس للعياض في ظل الحزية ويناء مستلبله في وطنه فلسطين .

أن قرار هيئة الأمم المتحدة مذا كان تعييرا من الاعتراف الدول الواسيم بعدالة الامداف والبهام التي يناشل في سبيلها النسب اللسطيني باليادة منظمة التحرير النفسطينيسة طليمتسه الكفاحية ، وتؤيد مذا القرار اليوم بالإجساع الاغلبية الساملسة من الدول والعكومات وفي مقدمتها البلدان الاشتراكية والدرل غير المنعازة ولوى التعرر الوطني والتقدم الاجتماعي لي العالم كله والحركة الديموتراطية العالمية ومنظماتها نعت راية منظمة التجرير الفلسطينية ، ومنسق اكثر من عفرة اعسسوام ، الاحتلال الاسرالية الغاشم في الشقة الغربية وتطاع غزة وتتوش لغبالا متواصلا ضد الدسالس والبؤامرات المتي تدبرها عل الدرام قوى الامبريالية العالميسية

أن الشعب السوقيتي اللي ذاد عن عقه ا اثباع الطريق الذي اختاره ، يكن مصاعر الاعترام العميل للشعب الفلسطينى الذي يبدى بسالسة رجراة وارادة سلبة وروحا وطنية سنينية و

ان مكانعة اعداء العربسة والتقدم بلا هوادة والشمور بالتفازل التاريغي والنثة بالانتصيار العلم على توى الظلم والاضطيساء والعسرب

المشترك طبد الامبريالية . ان البواطنين السوليت المخلصين للمساديء اللينينية للتضامن الاممى مع الحركة التعريسا للشعرب المظلومة يقفون درما ال جانب العرب الفلسطينيين في نضالهم العسير والمجيد. ولاكد باعتزاز ان الحزب الشيرعي والحكومة السوقيتية يعملان بمثابرة عل جميع المستريات لاحقاق العق النابت للشعب الفلسطيني في تقرير البعبيسر وتكوين درلة مستقلة له ويتصديان بعزم لكل

ومدف مده البؤامرة مو العاق ضرية بالمركة

التحررية العربية وفي مقدمتها حركة المقارمية

الفلسطينية والقضاء على المنجزات الاجتماعيسة

والاقتصادية التقدمية للقموب العربية وعزلها عن

حلفائها الطبيعيين-الإتعاد السوليتي ويأتى بقدان

الاسرة الاشتراكية ويسط ميمئة الامبريالية في

ويمكن وصف اتفاقات كامب ديفيد باله تواطؤ

ثم خلف ظهور الشعوب العربية ويتجاوب قيسل

كل شيء مع مصالح اسرائيل والامبريالية العالمية

وليس من قبيل المصادفات ان هذا التواطؤ اثار

واستنكرت اعبال الرئيس المصرى بعزم جبهة

الصبود والتصدي التي وصلت في قراراتهسيا

المتخلة في دمشق اتفاقات كامب دينيد بانها جزه

من عملية فرض مبيطرة الامبريالية الامريكيــة

والصهيولية على الشعوب العربية والالريلية ي

وأحرز فوقف اعتماء جبهة المبدود والتمر وقرارات مؤتمر اللبة في بنداد تفهما وتأييدا في

الاتحام السوليتي و لقسيد كانت نتالج زيارات

الرئيس السورى ماقظ الاسد والرئيس الجزائري

مرادى يومدين ودليس اللجئة التنفيذية لبنظمة

التعرير البلسطينية ياسر عرفات لبلادنا تظاعرة

باهرة لتضامن الشعب السوفيس مع القوى الوطنية

والقد جرى في سيال اللقاءات السوليتيسية

العربية المذكورة التعبير بالإسساع على الراي

القائل بان مؤامرة كامب ديليد بين مصر واسراليل

بمشاركة الولايات المتحدة النشيطة ، موجهة ضد

الشموب العربية وتعرقل بشدة تسوية ازمسة

استياء عاما في البلدان العربية و

الشرق الارسط من جديد وتوسيع تطاقها و

الدسائس الامبريائية والرجعية الدوجهة خسيد للعزب الشيرعي السوقيتي ء رئيس هيئة رئاسة النسية الناسطينية العادلة لسوقيت الاعلى للاتعاد السوقيتي ءان المسرب أن لفال الفعي الفلسطيني وغيــــره من ليسوا بيادل صامتة بل مم الذين يصنعيو القسوب العربية وسائر التوى المعية للسلام في مصيرهم والقسهم ، وان يقلع احد في همان مسبيل تصليسة اثار العدوان الاسراليل واحلال تسرية نزاع الفرق الارسط تسريسة وطيدة يدولهم وبدلا منهم وخلافا لعقوقهم ومصالحهسم سالام وطيد وعادل في القبرق الاوسط تعابقه اليوم مؤامرة واسعة النطاق لقوى الاميريالي والصهيونية والرحبية .

النا لحن السوقيت للاحظ بارتياح ولحسسن تشارك بنشاط في يرم التضامن الدول حسيح القسب الفلسطيني ء تطوو الملاقات السوقيتية الفلسطينية بثجاح وتعزز روابطنا مع منظمية التحرير الفلسطينية والمنظمسات الفلسطينيسة الاجتماعية الجماهيرية كالنقابات ومنظمات الثمياب والنساء والمأدات رجال التقافة الني

دون تسويتها احلال سيسلام وطيسد في الشرق

غير اننا عل يقين تام بان التول النصد

سيكون للشموب العربية ، وفي هذا الصدد ثو،

ليوليد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية

أن الرأى العـــام السوليتي يرغب لي أن يساهم في المستقبل ايضا في التضية النبياسية للصداقة والتعاون السرليتي-الفلسطيني و

ومن المعروف جيدا أن ثقافة الشعب الفلصطيئي العريقة والاصيلة عن صنعة ناصعة في تاريخ الحضارة العربية تشعل مكانة خاصة بين الثقالات الترمية لشعرب الشرق ، وخلال العقود الاثيرة يحاول المعتدرن الاسرائيليون والصهيونية المالمية تدمير التقافة المادية والروحية الفلسطينيسية وتصليتها والا ان الشعب الفلسطيش يعيش وينافسل ولا يزال يبنى ولو لى ظروف عسيرة . تقافته وتاريخه ويواجه بهذا السسلاح القوى

ان اسباء الشعراء والكسساب والرساميسن والملعتين والعلماء الفلسطينيين معروفسة خارج العالم العربي على تطاق واسع ، ويعبر السوليت الذين يكتون مشاعر العطف المغلص والصداقة نعو القسب الفلسطيني ، عن السمر الى الالمام بصورة أوسع بثقافته القرمية واطلاع مذا القسعب المقائل على منجزات ثقافتنا الموقيتية المتعددة

ولقد ايد البجيمسون الذين مغلوا الحسام الجميات السوئيتية للصداقة مع البلدان الإجنبية الشرق الاوسط تسوية عادلة شاملية وترجى، وقيرها من المنظمات الاجتباعية السوليتية ، سعيا والرجمية هو ما يجمع بين شمبينا في النضال كبرا احلال سلام حليقي في البنطنة بي ... منهم الى توسيع علالات الصدالة والتعارن بير. السوفيتية ع

الشعبين السوقيتي والنفسطيني ء أيدوا بالإجاع عبادرة تشكيل لجنة سوفيتية للصدالة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ، واعربسوا عن الثقة في ان تسهم المنظمة الاجتماعية الجديدة مساهبة قمالة في تطرير الروابط والتعسارن وعلارة على ذلك فان البؤامسرة البصريسة بين الشعبين السوفيتي والفلسطيئي لمصلحا الاسراليلية تهدل الى الالتغال على التفسيلة الرطنية للشعب العربي الفلسطيني وهي من اهم تضايا التسرية في الفرل الارسط والتي يتعار

هيرزه ابراهيموف يلتى كلبته

واستنكر المجتمعون يشعدة المكايد الاميريالية والرجعية ضد النضال الفلسطيني العادل . ثم تعدث في الاجتماع معمد أيراهيم الشاهر ممثل منظمة التحرير القلسطينية في الاتحناد

من كلمة محمد ايراهيم الشاغر

قال رئيس المعلية الناسطينيسة في موسكر ان مبادرة تأسيس اللجنة السوليتية للصدائب والتشامن مع الشعب الفلسطيني تعثى بالنسبة لنا حرصكم البالغ على ترسيخ الصداقة والملاقات المستمرة والمغلصة بين شعبكم الوقي وشعبنا المناشل والذى وقلتكم وتقلون ممه يعزم وصلابة وخاصة في اصعب الارقات وأشد الازمات و لك يرهنت الايام عنى ان علالتنا يكم م ايها الرفاد الاعزاء لها طايع خاص ، لانها پنيت على مبادئ السائية واسسس استراتيجية ه

ثم مدى محمد ابراهيم الشاعر يتزل أن دعمكم لنا ونعن نواجه في هسيله الايام اغطر مزامرة اميريائية صهيوئية ۽ ليزيد من توتنا ويدلمنا خطوات ازممع للاستمرار في لضالنا يلا هوأدة ضد المشاريم والمعططات الاستشلامية الامبريالية الصهيرانية الرجمية التي تعدل ال الالتقاف عل حقرقنا والتلاعب ينصيرنا ومل الطنبة الفلسطيلة وتضية الشرق الارمعا رنقا للنبج الإبيرال اللاائساني ۽ الذي غطط ويغطط له کل من گارتر وبيش والسادات ، ولا شك في ان الثانات كاعب دينيد ومعادثات ينير هارس لى واشتطن ستمنى بالفشل اللريع ة

وقال معمد ايراهيم الشاعر في الختام ! ارد ان او کد اکم بان شعبنسا العراب الفلسطيتي عازم على المطي في تشالب حي

واعلن مبداو البنظيات الاجتماعية السولينية القرار الذي اتخارة م تأييدهم التام لننبع العزب القبيوعي السوفيتي والدولة العوفيتيسة اليادل ال تسوية ازمة الشرق الارسط تسوية شاملة عادلة تضمن عن الشعب العربي الفلسطيني لى تارير مصيره والأمة دولته المستقلة واخلال ملام وطيد عادل في البنطلة و واعرادا عن التهم الوطيدة بانتصار قضية الشعب العربي النلسطيني

مدًا كما مقدت بمناسية يوم التضامن الدول مع القنعب القلسطيش اجتباعات لمعل الإرساط الاجتماعية السوليتية في كييات عامسة ادكرالها وميتساله عامسة بيدوروسها وغيرهما من المدن



يولى يافئتوف

الشهر لم تفارق كلمة صوسكره الاليقة والقريبة الى ناوس كثير من البشر في بلدان مختلفسية معلمات المعجل الاجتبية ، وظلت تسمع في برامج الإذاعات ومن شاشات التغفريون في كل القارات . قمن هذا ، من موسكسو ، الدقعت نحو الكرة في السئة الرابعة القادمة من الخطة الغبسيسسة الارضيـــــة كلهـــا الاقتراحات البناءة والخطوات تفصع خيرا من أي يرهان آخر عن الغرض الذي في ظل السلام الوطيد والنعاون الدولي الواسع ، والمبادرات المعددة لتوطيعه السلام على الادض يوجه السوليتيون انظار مسم اليه : الى السلام وتطوير الانتراج الدويل لغير المستقبل السلمي والامن والعمل والتقدم.

وامن كل شعوب الكوكب وتقدمها .

مهمات جليلة وجسيمة

فالاحتفال بالذكري الحاديسة والستين لاكتوبي المطيم ، هذا العدث الذي حول من الجدور مجري أتطور البشرية كلها . وحسيلة اجتمام اللجنسسة البركزية للعزب الشيوعي السوفيتي الذي بحث عسائل ذات اهمية حياتية لمراصلة تنمية الرطن الالتصادية والاجتماعية . وخطاب ليونيد بريجنيف اسكرتير العام للجنة المركزية للعزب الشيرعي السوليتي رئيس هيئة رئاسسة السوليت الاعل للاتعاد الصوفيتي في هذا الاجتماع . أن هذا كله ترك صدى عظيما في العالم .

دررة السرفيت الاعلى للاتحساد السوفيتي فالرت قانوني خطة الدولة للتنبية الانتصادية الاجتماعية رميزانية دولها الالحاد السوليتي لعام ١٩٧٩ فتست مده الدررة برأمين جديدة على أن كسل بمبياسة الحزب الشيوعي السوليتي والدواسسة السوفيتية موجهة لحو تثمية الاقتصاد الرطني ودفع المستوى المادى والثقاقي لبدياة الضعب وإن عذه السياسة تخدم جميع الناس الكادحين والتضيسة العظمي تغمية توطيد المعلام ه

وترك اثرا عظيما في الغارج ، وهذا امر طبيعي لماما ء لها يقاء نفقات الدفاع للاتحاد السوفيتي عل مستواما السابق للسنة التالنسة عل التوالى وذلك بنسيسة لانتجارز إر٦ بالبالة من مجرع النفقات . وعند النظر الى عطرة الاتعاد السرقيتي هذه قسس ضوء ازديسساد الاغتبادات للافراض المسكرية في يلدان حلك الاطلعي ولاسيمسنا البنتاغون على ضغامتها كل «الارقام القياسية» مع الغطوة دليل اضافي آش على سياستنا السلبية

أن عدد النسبة ثير البساط من تمت الدام أزلنك الذين مابرحوا يعاولون تلقين العالم فكرة لزعة العدران لدى الاتحاد السوليتي والزهم باشتداد الدماليون الغربيون: في تيزير الدياد الامتعادات الغرب والمشالة هي كيف سيكون رد الفيل هذا ه

كان شهر تشرين الثائي المنصرم هلينا ياهم العسكرية واستعنات مبهاق التسلع في بلدانهم بحيل من مدًا الطراز قلن يقلحوا في ذلك ، اذ ان ما في ايديهم عبارات جوفاه لا غير . بينما يبرهن الاتعاد السوفيتي على نواياء بالافعال ا وان المهمات الجليلة والجسيمة في مجال البناء السلمي والتي ينبغي للاتعاد السوقيتي أنجازها

العامل القعال للسالام

يقى اجتماع اللجنة السياسية الاستقاريسة للدول الإعضاء في معامدة وارشو والذي العقد في موسكو والبيان الذي الره الاجتماع ، المولموع الاول لحديث المسحف العالمية طوال أيام كثيرة من شهر تشرين الثاني ،

وقد اجتمعت اللجنة السياسية الاستشارية في وقت صعب ذي مسؤولية ، قال جانب التبدلات الايجابية الكبيرة في اوربسا وفي العالم والثي تمكس ازادة الشموب وامالها القبطيد الاث يقدر ملحوظ قوى الامبريالية والرجعية الساعبسة الد والمقدت في اعتاب اجتماع لجنة مزينا المركزية واللهة تعديسها العلاغ السياس الدل تعديلاً

وجاء في وثيقة اللجنة البركزية للجزب البسيوعي السوليتي وعيئة رئاسة السرلبت الاعل ومجلس الوزراء للاتحــاد السوفيتي ان «الغلاصات التي صيفت في البيان الذي الركه اللجلة الصياسيسة الاستشارية من في ماده الظروف البات جديد ولاه الدول الاعتباء في معاهدة وأرشو ولاه لايتزعزع لسياسة الانفراج الدول وعزمها عل كعبيل هذا المجرى . وبرژت منظمة معاهدة وأرضو من جديد عاملا جبارا ولمالا فسسى السلام والاستقرار في

• وتفهد الاصداء لبيان اللجلة السياسيسة الاستشارية والتي لا تزال ترد من الغارج بأن الارساط الاجتماعية التقديسة في بلدان كثيرة استقيلت بالارتيام ما تطسئته هذه الرثيقة من منياق التسلم ولحو الزم السلام بالها عن البلتام

ويسترعى النظر ان الهان اللطفة السناسي الاستفبارية فنت مرطب بين بنامة بينية لدى الارساط الاجتباعة بقية العباسة الكركان بلدان مغتلف ومن العباقة في الإطلام

اذ من البهم جدا أن تجد الترامات اللجئسسة الداخل في أيران أمر يخص الأيراليين انفسهسم السياسية الاستثمارية ودعرتها جميسسع الدول والشعوب الارربية وغيرها الى العكوف على مسألة ضمان السلام الوطيد-وتضمئت البنود الثمانية عد الدعوة برنامجا معددا لهذا النضال-أن تجد اثرا لها لى هيئة خطرات عملية ايجابية مقابلة من أجل أن ثمر البشرية إلى القرن العادى والعشرين

اله في نتيجي

على نهج السلام، على نهج الانفسراج

لا تتدخلسوا في شؤون الافرين

ثوالت طوال شهر تشرين الثاني الهاء مقلقة من إيران ، حيث لم تهدأ الاخرابسات والمقاعرات البعادية للحكومة في طهران ومشهد وكثير مدن البلاد وقرأما بالرغم من تعيين الشاه حكومة الجنرال ازماري المسكريسسة ، والسمت مُلم النشاطات بالرغم من استعالة الحكومة بالسلاح لقمع عركة الجماهير الشعبية، ويزداد من يوم الى آخر عدد الجرحسيس والقتلي في شوارح المدن

علد مطلع المام . وتعكس احداث هذا الهلد للم اوسم علات السكال وملها الاومباط الديلهسنة

ويفيز للبرء أن كل الامور وأشبعة فأن المعراج واستقلال أيران والفعب الإيرالي د

الان رجهة النظر المعقولة والصائبة الملاقا ثبة من وتندخميسل الولايات المتحدة التي تبعد الال الكيلومترات عن ايران تدخلا لظهما عى الشؤون

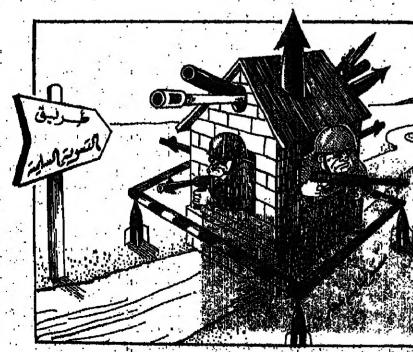
فقد ذكرت وكالات الانباء أن الرئيس الاميركي بعث يرسالة أتى شاء ايران اعلن ليهسسا أن الولايات المتحدة مستعدة لتقديم دعم كامل للنظام

الحالى في ايران ، والمحت الجرائد الى ان المتصود ربها مو تقديم عون عسكرى اي التدخيسيل لي الا إن الاتحاد السوليتي رهو البلد المتاعسم لايران مباشرة لا يمكنه إن يقف على النل والعالة

هذه وان يظل ينظر بلا مهالاة الى تحظمير التدخل ا

بله العسكري في شؤون الدولة المجاورة ، ولهذا وجدت اكثرية الدول مبررا تماما رعادلا تماما التعذير الذي تغسنه جراب ليرنيد بريجنيق لمندرب «برافدا» ، فقد إعلى القالد السرفيتي ال بلادنا التي تتمسك بعلاقات حسن الجرار التقليدية وان اسباب الاضطرابات في ايران غير خالية على مع ايران تلف ضد التدخل من التارج لي شؤونها الداخلية ايا كان المتدخل رباى هنكل كان الندخل : أن الأحداث في ايرأن ذات طابع داخل محض وأن من كثير من جوائب العياة في أيران ، وقد قالت المسائل المرتبطسة بدلك يتبعي أن يمالجسسا جريدة «تيريروك تايمس» قبل ايام أن «الدولية الإيرانيون اللسهم ، أما الدول، الاخرى ليتبقئ البوليسية ولدت تابسها المعادضيسية عتى بين لها كما تتطفي عبادىء ميثاق هيئة الامم المتحدة والوقائق الاسامىيسة الاغرى أن تعترم مبهادة

وان رفض اسرائيل الانسماب من الارافي العربية المحتلة ياعلق معولات جادة على طريقاً التنبوية السلمية لمشكلة الشرق الأوسطه ،



إلىقى معتلو اهالى موسكو في ثادي عمل دوزكات لانتاج السجاير بوقد من التقابات الكنلنديسة يرئاسة بينسسر كرمينسالو مندوب المنظمة المركزيسة للنقابات النشلدنية ، وقد وصل الونـــد للمشادكة في اسبوع الصدائية بين النقابات السولينية والفثلنديك ، وزار الغبيوف كذلك مجمع المؤسسات الصناعية «قرستدرد» حيث اطلعزا على ظروف عمل العمال الشوقيت ومعيشتهم وراجتهم و

🗱 پتمتع ربع سكان موسكو ينفسوية

جمعية حماية الطبيعة . فلي الاعوام الثلالة

الاقيرة فقط غرست على حساب الجمعيلة بقضل جهود اعضالهسا ١١٧ الك شيرة و ۱۹۸ الف شجيرة وما يربو على ۱۲ مليونا من النبانات المزهرة ، وناهرت منتزهات جديدة في احياء منظلة من العاصمة ، العناية بثقاوة الجو والما، ورداء العاصمة الافقر من اهم الالجاهات في العمل عل تعويل موسكو أتى مديثة شيوعية لموذجية وكان ذلك موضوعا للمناقشة في مؤتمر جمعية حماية الطبيعة داخل المدينة و

على مختلف العطرط داخل العاصمة ، ويجدر بالذكر أن عدد الباضات في المدينة يزداد على الدوام كما يستعاش عن القديمينة باغرى جديدة ، لغى المام الجادي استعيش عن ۹۰۰ سیارة پاس کما ازداد عددها بمقدار ۱۳۰ يما في ذلك ۸۰ ياصا من طراز «ایکاورس» . ولی هذه الایام ظهرت في شوارع موسكو ٢٠ سيارة ياس جديدة أغرى صنعت في المجر و

🦈 يعمل في موسكو في الوقت الحاضر حوال ١٠ متجرا للتعمة الداتية . ويرتاه كل متجر من هذا النوع زهـــا، ١٥ اللن فنانص يوميا و

🏰 ظهر في الفط الدالسيري لبترو مرسكر اول تطار يتالك من ٦ عرباه جديدة التصميم = وتكفسى ابواب هده العربات لدخول ثلاثة اشبغاس في أن وأحد ولتميز المريات يجمال صالوناتها. ولا توجد مقصيسورة فلسائق في العربسات الرسطية ، الامر الذي ييسر توسيعها وتعمل سرعة القطيسار الجديد الى ٩٠ كيلومترا لي الساعة .

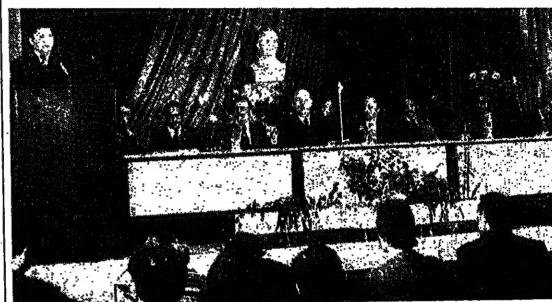
بوقر بيروفسات الطالات التي مستعرفي على التلاملة في ايام عطلتهسم الشتوينسة التى ستبدأ بعد عيد راس السئة . وستقدم عروض جميلة مرحة في قصر المؤلمنسرات بالكريملين وفي قبير الرياضة وفي الصور ودور الثقافة والاتدية وسيثلم فثافه بؤسسة صوسكولسيرت تراكن اللي حقلسة في الهدارس ودور الطلالع . هذا وقد شاهد مثل هذه العنلات والمهرجانات التى اقيمت بمناسبة عيسة واس السنة في الميام المافي الغريفي مليولي طال .

الرت اللجنة التنفيذيسة لبجلس يلدية مرسكو مشروع بناه المساكن في منطقة قيل بمعاذاة نهر موسكر ، وتبلغ مساحة المنطقة ٢٠ مكتارا وسوف تقام مناله ١٦ يناية كل منها بارتداع ١٢ طايقا ١٨ بنايات ٢١ طابقــا و٢٢ طابقــا رستبلغ مصاحتها المنكنية الإجمالية ٨٠ الله على عربع ما وستقبيد في المتطالبة كذلك دور للمضانة ورياش للاطنسسال



في السابع والعشرين من تشرين الثالي-اوقمبر عام ١٩٧٨ النيمت في دار الصداقة مع شعوب البلدان الاغرى حقلة مكرسة للعيد الوطنى لجمهورية موريتانيا الاسلامية-يوم اعلان الاستقلال. لحدث في الامسية غبال سيل مبماره سفير جمهورية موريتانيا الاسلامية في الاتعاد السوفيتي و

اليبن الديبقراطيسة على طريق الاستقسلال



ألقد ظهرت اليمن الديمقراطية كدرالسية مستقلة على خارطة العالم في عام ١٩٦٧ فتيجة النضال التحرري الرطني الطريسسل كان الاقتصاد في رضم يرثى له، وكانت المستعمرين الانكليزاء

الطريلة بالغسية لطريق دولة ، فير ان

اكترية السكان الساحقة أما جمهورية اليمن الديمقراطية الشميية اليوم ليلد حائل بالحركة يغطر مبيسن

مدير معمل ماولنيقا التيرياه لعناعة العلود الديه فردولول يتعدث ال القبول

المجالس الشعبية والعكرمة الديمقراطيب ووطنعت الغروع الاساسية من المستاهـــة الحت اشرال الدولة الشعبية وينقس الاصلاح الزراعي ويطبق التعليم الابتدائي المام في البلاد ورسمت الاجرامات لتنظيم الناس اذا اغذنا بالاعتبار ان المستعمرين الخدمة الطبية المجانية للسكان . الذين تصرفول بمتاديرها خلال ١٥٠ هاما أن التغيرات الاقتصادية والاحتماعي الربيا تد خلنوا وراءم ارثا ثنيلا. نتد

الجارية في جمهورية اليمن الديمقراطيسية السعبية ، تساعد عل ارتفاع مكانتها لمسى الميدان الدول ، وتنهج حكومة اليمسن الجنوبية بنبات سياسة التعايش السلمي وتمزيز الملاقات ذات النقع المتبادل مسع جميع الدول وغاصة مع الاتعاد السوقيتي وقد أكد ذلك بصورة غاصة رئيس مجلس جمهودية اليمن المسمديمة واطية الشعبية النائب الاول اوزير المدل في الاتحـــاد السوليتي الكساندر سوغاريوف السدي اشار بارتياح الى ان الملاقات الوديــــــة والتعارن المثمر في المجالات السياسيا والانتصادية والثنائية والاجتماعية بيسن ألاتعاد السوليش واليمل الديمار اطية تتطور ينجاح ، وأن هذه العلانات تيني عل اساس

المساراة والاممية .

وتعدث السيد عبد المزيز الدالى البذي أشاد بالبساعدة الإمبية التي قديها الاتعاد السوليتسي لشعبه في عرجلة النفسال التعردي الرطلي ، واشار السليو الى ان مدًا التابيد الردى قد الن تاليرا ايجابيا أم تطور المبلية التورية في البلاد .

اذا كان الخبر كانت الاغاني ... ليس عبثا يقرلون هكذا في بلادنا . فقد كان الخبز ، الحبوب على الدوام أهم منتوج ومعيارا لجميع القيم . وفي عصرنا أيضًا ، عصر المنجزات العلمية والتكنيكية العظيمة تشكل العبوب الاساس الاول لعياة الشعوب . لقد انفلت الناس من جاذبية الارض وانطلقوا ألَّ الفضاء الكوني ، ويروضون الانهر والبحار والمحيطات ويستخرجون البترول والغاز من اعمق اعماق الارض وأمتلكوا ناصية طاقة الذرة ، ولكن الحبوب ظلت وان مواطني البلاد التي تتواجد السنابسل في

🎁 أحتأى ممثلو البجيع البو

بالعيسسة الوطش لجهورية وروا

وقع برنامج للتعارن بين الم

جمعيات السوفيتية للصدالة رب

السوقيتية . ويقض هذا البرنام بواما

ترسيع علاقات الصداقة والروابذ اغر

بين شعبى البلدين . وستلم الرسا

الاجتماعية فسسس البلدين ايام اصدال

🖈 منذ ۲۱ سنة ينظر جراك ر

الاستاذ في جامعة كنت والولايات ال

الإميركية) الرحلات السيانية ال الأنبأ

السوفيتس لمجموعسنات اساللة

الجامعات الاميركية . وفي ٢٣ تترب

• ٥ مدرسا من المعاهد العليا الام

يمد أن قاموا بجولة في الانعاد السرام

شعارهــــا الوطني يعسون ازاء العبوب ، الغبــزّ بشعور خاص ، ناعم ، مقدس ، وبوسعى أن أقول أن هذا الشعور بالازمني انا ايضا منذ ايام شبابي ، كان ابى عاملاً وجدى فلاحاً ؛ ولقد عرفت بنفسي العما المصنعي والعمل الزراعي على السواء ، بدأت اشتقل عاملا ؛ ولكنه تأتى لى في سنوات الخراب عندما اوقفوا المصنع لزمن طويل ، أن إمارس العراثة والبدر والحصاد ، وأذ ذاك فهمت ما يعنيه ان يزرع المرء العبوب بيديه ، وصرت خبيرا في تنظیم الآراضی ، وعملت فی قری منطق کورسك وني بيلوروسيا ، وفي الأورال ؛ وحتى فيما بعد عندما صرت من جديد معد نا ، لــم يدعني الزمن

لقسه انسى الحبوب ، قمسع غيري من الشيوعيين

كنت امضى الى القرى ، والمُنترك في المعارك مند

الكولاك في الاجتماعات ، والظمّ اول الكولخورات .

بلادنا ، واذ كنا تغطط وننصل الارض للتعاوليات

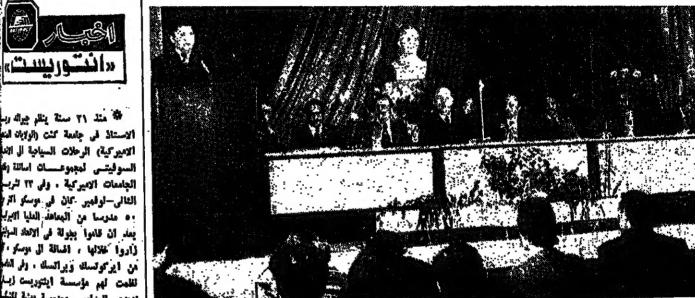
-1-

الزراعية ، كنا ندرك اننا لا نقضى على التخوم بين القطع الفلاحية الفردية الضيقة وحسب ، بل نساعد كذلك في أعادة بثاء الريف على اسس الاستراكية ونغير كل نمط العباة الفلاحية المتكون خلال آلاف

وانى اقول هذا لأن المدينة والقرية ، المصمم والحقل ، الصناعية والزراعة ، صارت قريبة مني وفي منطقة زابوروجيه - الامر الذي سبق وكتبت عنه – تعين ايلاء بعث الصناعة جلُّ الانتباء ، ولكن الشؤون الكولخوزية كانت تتطلب مي ايضا العناية الدائمة ، وفي منطَّقة دنيبروبتروفسك كآنت المدينة والقرية تأخذان القدر نفسه تقريبا من الوقت ، وفي جمهورية مولدانيا ، شغلت الزراعة المرتبة الاولى ولكن الصناعة التي كان يجرى بنازمسا مناك من الساس عمليا ، كانت مي أيضا لا تغيب عن البال ومكذا سارت هذه الهموم جنبا الى جنب ، مثل خطين مترازيين غير قابلين للتقاطع في الواقع ، ولكنهما

كانا متقاطعين بالنسبة لي . واليوم أيضًا تظهـر بانتظام على مكتبى فسى الكرملين معلومات عن سير اعمال ألبد الربيعي وعن حالة افراع النبات أوعن وتالسر وحسب عادة قديمة اللفن بنفس ال مغتلف مناطق البلاد ؛ وحين استمع الى تقارير الرفاق من كوبان ومشارف الدنيبر ، ومولدافيا ، ومنطقة الفولغسسا وسيبيريا ، احرر من نبرة اصواتهم احوال الحبوب





دليس أدارة جمعية الصدائلة «الانعاد السوفيتي-اليمن الديماراطية» الكسندر سوكاريف يلتي كلمته ،

احتفلت الاوساط الاجتماعية السوليتية بالعيد الوطئى لشعب اليمسد الجنوبية-يوم الاستقلال ، وقد اليمت بهذه المناسبة اسبية في مصلع العقائب والسلع العلدية فسس موسكو ، وهو عضو في جمعية الصداقة «الالعاد السوليتي-جمهودية اليمن الديمقراطية الشعبية» ، واشتراد في الاسبيسية السيد عبد العزيز الدال سقير جمهورية اليمسين الديهقراطية الشعبية في الالعاد السوفيتي ووقد لجنة الصداقة جعهودية البهن الديمقراطية

النوامات التي احراتها الجمهورية لي هذه النترة من الزمن لترك الرا لويا في ...

من جمهودية اليمن الديمير اطية من عمل المؤسسة و

تظمت لهم مؤسسة ايثتوريت زبغ لاحدى الهدارس ومدرسة مهنية للنبا ولدوة في اكاديمية العلوم الترييب للاتعاد السوفيتي . ومن البنظر وم وفعات جديدة عن مجبوعات الدكود ا ال النظام الاجتماعي التقدمي ال موسكـــو في فيو الأوة الأ ديسمير . وستثقل طائرات ايروللون وطلات خاصة خوالي ١٠٠ عنوس لأ ملك مطلع هذا ألعام أن الله ٧٠ عرضا الرأ

ومعرضا عُتفسمنا في ٢٥ بلدا من إلى المالم . وتليم الآن ، بالشاركة .. المركز الدول لتطوير السامة أن الله معرشنا تحت عنوان والاتفاد الموليتي السياحة ، بلد الاصدقاء راتعت ال النوتو قرائية البلولة الكبيرة ما الم حلات اینترریست ای جهوریان بسط الينطيق ومارزاء التنتاس ، ولي ادراه وبيلورومنيا وعس مهرجانات اللارة الم المدن-النصايل عل شواطيء البعر الأم ويتر البلطيق و اوسيستبر المراه يرما في عدد مدن للللدية ،

استقبل ميرغسس ليكينن «أم الإدارة العامة للسياط الإثنية ولم السكر تازية الإنفادية للشؤون البلها والشؤون الانتصادية البانة في يوليا ورائضة مازي ، ولاد أولفت الله به Med that the lift lines love مهال السيامة ، المطودة إن الله

لقد دخلت ملحمة الاراشي البكر في حياتي بثبات ورسوخ ، وبدأ ذلك في يوم قارص البرد من عام



كازائستان في الربيع القادم ؛ ولم يخفوا أن مهل نفيذ مقتضية للغاية وأن العمل سيكون صعبا كنهم اضافوا أنه ليس ثمة في الظرف الرامن مهمة وكنه الامن ، كما قيل لي ، أن الامور في الطرائق القديمة ؛ وإن المهمات الجديدة مستكون يبدو ، قول طاقتها ، ونظرا لاستمالاح الاراضي

ينبغى مستوى آخر لفهم كل ما يتعين علينا الليام به في هذه السهوب المترامية الأطراف ه أن أمر ما عهدوا به اليناء مو تأمين استصلاح الاراضي البكر . وكنت اعرف أن العبل سيكون خارق الصعوبة ، وقبل كل شيء ، ينبغي الجاد عل صعيح لتنظيم اداء مهمة على هذا القدر من الضخامة ، ولم يكن المقصود انهاض اقتصاد العبوب في جمهورية وأحدة وحسب ، بل كان المقصود كذلك عل معضلة الحبوب خلا جدريسا على صعيد الاتعاد السوقيتي

ما يرام ، فالقيادة المحلية

عُمُ ٩ أَ فَي مُوسَكُو ، في أواخر كانون الثاني (يناير)

الشيوعي السوفيتي كنت على علم بالمسالة نفسها

وليس للمرة الاولى عرفت عن الاراضي البكر في ذلك اليوم ؛ أما الجديد ، فكان الهم ارادوا أن يعهدوا

الى سُخْصَيا بِالأشراف على استصالح الاراضي البكن

النطاق . وكان ينبغي الشروع في هذا العمل

تعتير من الضروري ارسالنا الى هناك ، أنا

من مده المهمة ، وأن اللجنة

عندمسا استدعوني الى اللجنة المركزيب

وفي الخريف كان يتبغى جنى العبوب في الاراطى البكر ا في خريف السنة الجارية من كل يد أ وهكذا وقسم العطاف حاد في حيالي من جديد ولای مرة ا

في ٣٠ كالرن الثالي (يتاين) ١٩٥٤ عقدت هيئة رئاسة اللجنة المركزية جلسة بحث فيها الرضع لمي كازا فستبان والمهمسات المتعلقة باستصلاح الآراض البكر ، وبعد يومين طرت الى العاساطا ، في ذلك الوقت ، لسم يكن يخطر في بالي الي ساشيم بعد مرور سنوات وسنوات بضرورة التجدث عن مده المرحلة التي لا الساما من حياتي ، ودون عُمْسِة مِنْ التَّكُوارُ ، أقول إلى لم أمّم أبال أستمالاً الرامِي البيكر أيضا باية تسميلات في اليوميات أو أعرف اله لا بدر من حسم بضع منات الكيلوفراهات من تقدير القلال بالنسبة للهكتار الواحد وإذا لم يمكن القول أن أربع سنوات فقط في بدايسة يهطل البطر قبل لهاية حزيران لا بد من المسم وايضنا ... وفي مثل هذه اللحظات ، الظر من الثافذة لشاطى العملي وهبتها للريف بوجه الحصر . ويمكن القول على نحو آخر : اربع سنوات بكاملها ، فقد المرحلة المرحلة المرحلة الاولى بالذات من عملية اشاعة التعاونيات في الريف الى موسكو ، واذا امام عيني كترابي ماول الاراشي المستصلحة اللامتناهية ، والرجوء التي تنم عن الهم والقلق ، وجسوه سواقس العاصدات الدارسسات وعدت الى المصنع عندما كانت هذه العملية قد انتهت من حيث الاساس . وتشكل هذه العقبة من والمهيدسين الزراعيين ۽ والمسؤدلين في لجيسان الحزب في النواحي ، وارى للسي من جديد ال جالب عام ١٩٢٧ ألى عام ١٩٣١ - عهداً ماما في تاريخ

مؤلاد الناس الاعزاد على قلبي و رقم كل يعدى علهم.

عندهم ، مثلا اذا لنم يهطل المطر قبل ١٥ جزيران (يونيو) في منطقة الاراضي البكر المستصلحة ، قالي

____ ليونيد بريجنيف

- نظرا للمهمات الهائلـة التي تواجــه الآن

المنظمة الحزبية في كازاخستان ، تتعاظم إلى ما لا

مقاس اهمية صحة انتقاء الكوادر وتوزيعها . لقد

تُشِفُ المُوْتِمِرِ السابِـمِ للحَرْبِ الشَّيْرِعَى فَـمَى كَارَاخُستان نواقص واخطاء خطيرة في العمل في مجال

الكوادر تدل على أن بعض القادة قد فقدرا الشعور

بالمسؤولية واختاروا العاملين ، لا حسب الكفاءات

العملية ، بل حسب مبدأ الاخلاص الشخصي ، نحن

لا يسعنا أن تقبل بهذا . ففي الجمهورية كثيرون

م: الناس الناضجين ، المعنكين ، المؤهلين لأجل

تقديمهـــم الى العمل القيادي ، والقادرين على اداه

ومم انتقاء الآمرين الاقوياء الارادة ، وتنظيمه

غدمات المؤخرة ، كنا ننتظر بفارغ الصبر قرار

الحزب بالشروع في حراثة الاراضي البكر . وفي

اواخر شباط (قبراير) ١٩٥٤ بدأت دورة شباط-

آذار (فبراير-مارس) التاريخية للجنة المركزيـة

للعزب الشيوعى السوفيتسى التى اتخلت القرار

«حول زيادة انتاج الحبوب في البلاد باطراد وحول

وبدات المعركة العظيمة في سهوب كازاخستان

وقد دارت رحاها في منطقة جنرافية شاسمة ، ان

كازاخستان الشمالية تمتد من الغرب الى الشرق

١٣٠٠ كيلومتسر ومن الشمسال الى الجنوب ٩٠٠

كيلزمتر . ومجمل مساحة المقاطمات العالية الست

(وكانت من قبل خيسا) الواتمة على هذه الرقمة من

الاراخي-مقاطعات كوستانساي ، وتسيلينوغسراد

(سَابِقُ الْمُولِينُسُكُ) ، وكازاخستان الشمالية

وكوكتشيتاف وطورغاي ، وباقلودار-يربو على ٦٠٠

الف كيلومتر مربع ، اى ما يزيد كثيراً على مساحة

اراض دولة مثل قراسا ، وفي هذه الرقعة الشاسعة

من الأراضي ، كان ينبغي أن نحرث للمرة الأول ٢٥٠

الف كيلومتر مربسم من السهوب الخصبة ، اى

ولم لكن وحدنا في حراثمة واستصلاح الاراقي

البكر ، فقد جرت أعمال معائلة كذلك في اقليسم الطساى واقليسسم كراسنويارسسك ومقاطمسسة

توفوسيبيرسك ومقاطعة اومسك ومنطقة الفولف

وفي الأورال والشرق الاقصى . اغلب الظن أن كثيرين

يعرفون ان مجمل الاراضي المستصلحة في الاتعاد

السوقيتي من عداد الاراض البكر والبور يبلغ الآن

٤٢ مليون مكتار . منها ٢٥ مليون هكتار فلحناما

قى كازاخستان . ومن اصل هذه البساحة حرثنا

١٨ مليون هكتار في السهوب الكازاخية في عامي

ان الارقام تدهل ، ولكن استصلاح الاراض البكر

لا يمنى الفلاحة وحسب ، بـل يعنى كذلك بنـاه

المساكن ، والمدارس ، والمستشفيسات ، ودور

العضائة ، ورياض الاطفال ، والتوادي ، والطرق

والجسور ، والمطارات ، وانشاءات تربية الموافي

وصوامع الحبوب ، والمستودعات ، والمصالع-اى

بالاختصار ، كل ما يلزم لعيماة السكان العاديسة

ليس بوسعى ان اروى بالتنصيل كيف جرى

الك-يوما بعد يوم ، حدثا بعد حدث ، ولقد كتب

الكثير عن الاراضي البكر ، عن مصاعب استصلاحها

عن مآثر ومصائر رواد الاستصلاح . ولكني اريد

ان اذكر فقط باتعامات نشاطنها الرليسيسة

بالستراتيجية والتكتيك اللذين تقيدنا يهما لكي

نصبح هذه الاراشي المستصلحة مثل باديء بدء مآ

مى عليه الآن . تنظيه الاراض في الاستثمارات الجديدة وفي الاستثمهارات القديمة الموسعة ا

اختيار الاماكن لاجل ضياع السوفةوزات المؤسسة

بنا ؛ استقيال واسكان منات الآلاف والآلاف

الناس في سمهم غير ماهول اطلاقا حتى ذاك ؛ يناه

العشرات على الغور ثم المنات من البلدات السوفخوزية

على نطاق هائل ؛ اختيسار الآلاف والآلاف مسن

الاختصاصيين 1 الشاء جماعات متكاتفة ، متراصة

من جمهور غير متجالس من الناس ؛ حراثة الاراضي البكر نفسها والبدر الربيعي الاول ... وكل هذا

كان ينبغى القيام بسبه ، لا بالدور ، بل على الغود

ولكى تتضم للقارى، ، مثلا ، ابعاد العمل الذي

كان ينبغى القيام به في عقبة قصيرة جدا لتعزيز وتثبيت الكوادر القيادية على الصعيد المحلى ، الول

اننا حققنا في عام ١٩٥٤ وحده دراسية والتقاه

الرشيعات أكثر من خمسمئة من الامناء الجدد للجان

العزب في التواحي والامناه الجدد للمنظمات الجزبية

القاعدية ، والآلاق من رؤسساه الكولمسورات

للانتاج الزراعى المصرى البتطور ء

مساحة اكبر من مساحة بريطانيا باسرها .

المهمات التي طرحها العزب .

استصلاء الاراض البكر والبور» .

في المفكرات ، فلم يكن الوقت متسعا لها ، ولكن كما اعتقد ، لا يصمم الأسف لذلك .

اتذكر ما كتبه لينين في التذييل لكتابه «الدولة والثورة» ، فقد كتب فيه أنه كان قد بدأ يعد فصلا آخر ، ولكن الوقت لم يتسع لهذا أذ حالت دون الامر عشية ثورة اكتوبر . وقد لاحظ لينين بفكامة ان «مثر مده «المقيدة» لا تبعث الا على السرور «أذ أنّ القيام «بتجريسة الثورة» اطيب وآجدى من الكتابة عنها» . أن كلمات لينين هذه أنما من رصية فى الاراضى البكر زاصل ملايين السوفيتيين القيام

بتجربة الثورة ، وضاعلوا مكاسبه الى ظروف تاريخية جديدة ، وابدعسوا تجربة حية في بنساء الاشتراكيسة المتطورة بنساء مظفرا . ولهذا فان السنوآت التي وهبتها لهذه الارض بلا منازع بتيت الى الابه بالنسبة لى سنوات مشهودة وعزيزة . وللمرة الاولى تسنى لى أن أكون في الما+آطا ولكني عاينت المدينة بشعور دافي، جداً . لقد كانت من زمان قريبة على ، واحبيتها من بعيد ، مثلما احببت کامنسکویسه او دنیبروبترونسسك او

ومثل كثيرين من المعادبين ، لم يتسن لي ان أجد في الحال المكان في المؤخرة الذي أجل أقربائي اليه . فقد انقضت ثمانية اشهر طويلة ، والمسة بالقلق قبل أن تجدني في الجبهة أول رسالة من زوجتي ، وعليها عنوانها : المأ--آطا ، شارع كارلّ ماركس ، رقم البيت ٩٥ . ومن هذه الرسالة علمت كنيسة اولئك الدين آورا عاللتسي-طورسسون تاراباييفيتش بايبوسينوف وزوجته رقيته يارولوفنا وجدت بيتهما الصنير ، وكان يشبه آلاف البيوت الأخرى في مدينة الما- اطا المؤلفة كلها تقريباً في ذلك الزمس من بيوت وحيدة الطابق . وقد كتبت لى زوجتي في زمن الحرب ان البيت كان يغرق مسيفا على اخضرار الاشجار ، وإن ساتية كانت تخر بهدوه .. تعت النافذة ، ولكن كان شهيسر شباط (فيراير) آنذاك ، وكانت الساقية خالية من الماء ، وتطرآت الماء تتساقط من غصون الإشبجار العارية ، الرّطبة من جراء حلول ذربان الثلوج . ولسبب من الاسباب تذكرت في العال ، بحدة ، وبشكل مرنى تقريبـــا الكتير من ايام العرب . مل ادخل ؟ بنبكى على كل حال ان اشكر العاللة الكازاخية الطيبة ، واعبر عن تبجيل للدار التي عاش فيها بوئام ومودة في تلك السنوات العصيبة سبعة أشخاص عرضا عن اربعة ولكني قروت أن انتظر مجيء زوجتي ، وأن نزور مما هذا ألبيت اذا ما سنعت الفرصة .

وواصلت السير في الشوارع لعلمي أن مذا غير أسلوب لتكوين أولى الانطباعات عن المدينة التى يتعين على أن أعيش وأعمل فيها . وزرت السوق التي يمكنها أن تحكى الكثير للعين المجر بة فهي بمثابة مقياس للعياة الاقتصادية في اية معلة كانت ، ومراة لعادات سكانها وتقاليدهم ، وسوق الما- أطا صاعبة ، مبرقشة ، مزدحمة بالناس ! وقد اعطتني الكثير من المعلومات الواسعة الدلالة وطابت لى المدينة بكل سيمالها المتميزة .

ولقد حدث أن عفست في اماكن منعتلفة من مده المدينة ، في البده ، اسكتوني عارج المدينة ، في دار للراحة ، على بعد لحو خمسة كيلومترات من حلبة التزحلق الحالية الشهيرة ميديو (لم يكن لها وجود أنداك) . المكان خارق الجسال . البساتين الدروب ، الهواء النقى ، الجدول المترتم ، المتراكض من العِبال ، والعِبال نفسها على متربة-تتجهسم بالازرق ، وتشم باللدي المثلوجة ، واثناء رجلتي الاخيرة الى كازاخستان ، في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٦ ورت دار الراحسة هذه ؛ وقررت أن اجد غرفتسي المعروف ، وشرعت اقول لبرانقي أن قرب مده النافلة كان المكتب ، والى جالبه كانت الكُنبة ... فقالت قيمة دار الراحة بايتسامة:

- كلا ، يا ليونيد ايليتش ، لقد اخطات ببابين. أن هذه الحادثة لا تدل على نقص الذاكرة البشرية بقدر ما تدل على سرعة التغيرات. فليست دار الراحة التي اعيد بناؤها بنسبة كبيرة بدا وحسب ، بل الما- آطا العالية كلها ايضا لا تشبه البتة ما كانت عليه . قان الما- آطا من الآن مدينة صاسعية عصرية جميلة ، اصيلة ، يتامز عدد سكانها الملبون ويستمر البناء فيها على لطاق واسع ، وحسب خطة موضوعة بعد تفكير عميق وجيد ، وقد أتول ، إنها تبنى بعب ، وهنا لا تقع العين على الاحياء الكثيبة المتشابهة ! ومعمارية المبانى والمساكن الجديدة أصيلة ؛ وما من عمارة كبيرة تشبه الاغرى .

القدماء : «ها انذا جنت اليكم من جديد كما الى اناس اقرباء ا» ، وعندما انتقلت عائلتي الى الما-آطا اقمنا في بيت خشبي صغير من الطراز الفلاحي في البعلة ذاتها المسماة «المضيق الصغير». هذا البيت لا وجود له اليوم ، فقد هدموه . ثم انتقلنا الى وسط المدينة ، ألى شارع جمبول ، ألى بناية اختبارية مبنية من صفائح الرمل الحجرى . يبدو ان هذه الصفائع لم تكن متينة أذ أن البناية زالت كذلك زال البيت الصنير الذي آوي عائلتي في سنرات العرب ؛ وفي مكانه تنفجر اليوم السيول المرحة لنافورة كبيرة . ولم يسلم حتى الآن سوى بیت واحد ، فسی تقاطیم شارعی فورمانسوف وکورمانفازی ، ولکنه لم یتات لنا آن نمیش فیه

إلا في الاشهر الاخيرة من العمل في الما- آماً . وآنداك ، في اوائل شباط (فيرآير) ١٩٥٤ ، كان على وما كدت اتعرف على المكان العديد ، ان احضر دررة اللجنسة المركزية للحزب الشيرعي فسي كازاخستان . ولا بدّ من القول أنّ كثيرين منّ الخطباء تكلموا عن شؤون الجمهورية بروح الانتقاد الذاتي وبلهجة حادة . وقد استمعنا انا ويونومارنكو بانتباء ولكننا لم نتكلم ، وعندما أن اوان الانتخاب ، إبلغ ممثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي المشتركين في الدورة ان هيئة رئاسة اللجنب المركزية توصى بانتجاب بونومارنكو امينسا اولا

وبريجنيف امينا ثانيا . وقد عملنا انا وبوتومارنكو يدا بيد ، ساعيين وراء بلوغ هدف واحد ؛ وكانت الهموم والاعمال تكفى الاثنين . وفيما يخصني ، كنت دائما اقدر واحترم بانتيلييمون كولدراتييليتش بونومارنكو سواء بوصفه «النصير الاكبر» الذي قاد طوال الحرب المقاومة الشعبية في مؤخرة العدو ، ام بوصفه منظما بارعا ورفيقا موثوقاً.

في ختام الدورة ، شكر بولومارنكو المشنتركين والقى بضع كلمات فقط باسمنا تعن الاثنين . - آمل باننا سنتمكن من أن لبرر ثقتكم . سنعمل ونعمل ا واعتقد اننا سنتمكن بعد سنتين من ابلاغ اللجنة المركزيسة للعزب الشيوعي السونيتي عن تنفيذ المهمات الملقاة حاليسا على عاتق المنظمة الحزبية في كازا حستان.

واستباقياً للاحداث ، اقول انه تسنى لى بعد سنتين بالضبط ، وقد اصبحت امينا اولا للجنة المركزية للعزب الشيوعي في كازاخستان ، أن أبلة المؤتمر العشرين للحرب الشيوعي السوفيتي ال مهمة العزب العظيمة القاضية باستصلاح الاراض البكر قد تحققت فعلا.

والهالت الاعمال والهموم سيولا عارمة عليتسا ميما في الحال ، واليسوم ، بعد مرور السنوات لساءل والا المعقع وثالق ذلك الزمن : كيف امكن القيام بهذا القدر من الامور والتواجد في كل مكان ؟ ولكن يبدو ان جسسم الانسان مغلوق ، على نعو يمكنُ من أن يتكيف حتى للاعبــــاء الزالدة غي المعقولة-العصبية منها والبدئية . ومن حديد اتذكر العرب : لقد بلغ الناس فيها حد الطاقات البشرية-كالرا لا يشبعون لوما ، ولا يشبعون اكلا ويتبللون ل الغنادق ، ويتمددون اياما في النلج ، ويغطسون الماء البعليدي ، ومع ذلك كانوا لا يصابون ابدا تقريب ا يوعكات البرد وغير ذلك من الامراض «السُّلمية» . والظواهر لفسها تقريبا شهدناها كُذلك

لقد سبق أي وشبهت ملحمة الاراضي البكر بجبهة بمعركة كبيرة كسبها العزب والشعب ، فان ذكرى العرب لا تَقَارِقنسا ابدأ نعن المعاربين ، ولكن التشبيه صعيع . يقينا أنه لم يكن ثمة في الاراض البكر لا اطلاق رصاص ، ولا قصف طالرآت ، ولا ضُربُ مدفعية ، ولكن آلباقي كله كان يدكر بمعركة

وللبدء بها ، كان ينبغى قبل كل شيء ، اذا استعملنا المصطلعات المسكرية ، اعادة تجميسع القوى ، تدبير شؤون المؤخرة ! ولم يكن ذلك بالامر السهل . واثر الدورة ، انعقد المؤتمر السابي للعزب الفديوعي في كازاخستسان ، ومعلل وضع الامور . واعتبر عمل مكتب وامانة اللجنة المركزية بقواً مهما السابق غير مرض .

وافسر السبب ، في الليسم خارق المنسى بالإمكانيات الطبيعيسة ، وتتواجد فيه منسات الكرلغ وزات والسوان وزات ومعطات الآلات والجرارات ، وتعمل في حقول عشرات الآلاف من العرارات والعاصدات الدارسات ، وتتواجد فيله

وكلما طرت إلى هذه المدينة ، اقول للاصدقاء

ومن المؤكد أن وضع الزراعــــة العصيب لم كازاخستان كانت له أسباب موضوعية كذلك. الله

وفي المؤتمس ، قال افواوف ، أمين اللجنا مركزية ، المسؤول مباشرة عن تسيير الزراعة ا - لقد تبين أن قيادة مثل مده الجمهورية الكبيرة فوق طاقتنا . فنحن لا توجه الاحداث ، بل نندنم على غيس هدى الى هنساً وهناك ، مثل الأطفاليين الأردياء ، نطفىء «الحرائق» التي تشب بلا نباياً تارة هنا وطورا هناك ، أن شكل قيادتنا الاساس ليس ارسال الاوراق ، بل ارسبال المندوبين .

بعد مثل هذه الاعتراقات ، لم بعد يدهشي العدام أية مبادرة من جانب لجان الحزب في المقاطعسات وأذا ما حاول أحد أن يصملح الأمور ، فقد كان ذلك يبدو «طريفا» جدا . مثلا ، بآدرت مقاطعة اكتيوبنسك الى الالتزام التالى: الشياء احتياطي من الاعلاف للماشية يكفي لسنة ونصف سنة . هذا الأمر النبيل للغاية لقي التحبيد ، ونشرت الجوالد نبا ملا الالتزام . ولكن المبادرة ، كل مبادرة ، الما يجه كما هو معلوم ، أن ترتكز قبل كل شيء على الترى الداخلية ، على الاحتياطيات غير المستعملة ، وأن هذا تكبن تيمتها الرئيسية ، ولكن الراآل أن اكتير بنسك تصرفوا على نحو آخر . فبعد الالتزام الطنان ، ارسلوا آلى مجلس الوزراء في جمهوريه كاذا حستان الاشتراكيه السوفيتية رسألة منادما ما يل : لكن نتمكن من تنفيذ الالتزام ، اعطونا يسرعة وبصورة اضافية ثلاثمئة جرار ، وسنة الأن طن من الكاز ، والكمية كذا من الزيت والشحم وتماع الغياد . خلاصة القول ؛ مناعدونا على أن أسح

أن كل تجربتي في المسل القيادي-في العزب والسوفيتات والجيش والاقتصاد-تد النعتني ال زمان بان الاتكالية ، الرغبة في اصلاح الامود ال حساب الغير ، تبين ، مثل ورقة عباد الشمس الم مدا الرفيق او ذاك . وبما انه كان علبنا أن تستصلح الأراض البكر ، فقد كان من الممان المساعدة الترا للمساعدة الشعبية الشاملة الموعودة ، ولهذا اعتبرت ال الضروري التنبته لهذه الظاهرة على الاخص

لقد تأتى لى وتكلمت غيس مرة عن العرص على الكوادر . ويديهي أن المقصود هذا أولئك اللين برمنوا بالغمل انهم اكفاء ومجتهدون ، وليس مرانا الغفران الشامل: فالعامليون العاجرون وعسر المستقيمين يجب الاستعاضة عنهم تطعا الما منا فقد اقتنعت بانه لم يكن من النادر أن يعينوا الناه عل مختلف المستويسات في الجمهودية بدواك الصداقة ، كما يقال . فكان لا بد من قطع داير ماه الظاهرة في العال ، واتعانا أنا وبولوهادللا مونا صلباً . ولكن لا يظن احد ان ضيعاً له الها الم ذلك مراحة وجهارا ، ولقد تلك ، مثلا عن الله خطاباتي الاولى ، أمسيام فاغين الما-ألما في الله

عملاوة على الاراضى الصالعة للحراثــــة ، ملايين عبروه على مدركي الهكتارات من المراعى والمروج ، لم يزدد انتاع الحبوب واللحم والقطن والصوف بالنسبة لها نها العرب ، بل حتى هبط أحياناً ، وكان در العلم اقل مما في سنة ١٩٤٠ ؛ وكانوا يَعِنُونَ بِالْهَمْدَارِ الواحد من العبوب ٥٠٠-٦٠ كيلوغسرام ، ومن العاطا ١٠٠٠ القطن ١٠٠٠ كيلوغرام فقط ، ومن البطاطا ١٠٠٠ كيلوغرام لا اكثر. ونحـــو ذلك الوقت ، كانت حتى المناطق النر

دمرتها الحرب كلياً مثل كوبان وأوكرانيا والدن قد رميت المدمر ، وشرعت تزيد المعاصيل الزراعية ومردود تربية المواشي . اما هنا ، في كَازَامْسَال فقد فتكت الجائحة بمليون ونصف مليون من رؤس المانسية يسبب نقص العلف ، مع أن عام ١٩٥٣ كان في هذه الجمهورية ملائما للغاية . كانوا يترن الماشية اثناء الشتاء الصقيعي في الهواء الطلق رار يكن لديهم حتى ابسط العظائر المستونة ، وكانوا يُعُولُون : «هكذا كان العال دائما عندنا» . وانسان أن كثيرين من رؤساء الكولغوزات كانوا من اري التحصيل الابتدائي وان تلائمنة منهم كانوا اسير

كان يعكس اهمال هذا الغرع القالق الاهمية في عرم البلاد ، ألامر الذي قاله العرب بصراحة وعلنا لَيْ دورة اللجنة المركزية للعزب الشيوعي السوليني لى أيلول (سيتمبـــر) ١٩٥٣ ، ولكن الامررار كَازَاخْسَتَانَ كَانْتُ تَبِدُرُ ، حتى على الخَلْفية الْعَالَةُ مكربة . ومما كان يزيد من تعقد آلامور ، أن بعض القادة المحليين قد استكالوا امام المصاعب وكاوا يتصرفون بموجب المبدأ القائل : «دع الامور تبرى

أبطالا أذا شنتم أن لا تفتضعوا معنا .

والمهندسين الزراعيين ، والخبرا، في تربيه المواشى ، والمهندسين ، والميكانيكبين والسوالين للعمل في الاراضي البكر ، وبينهم كان عدد لا يستهان به من العاملين المعليين الممتازين ، وعدد اكبر من القادمين من خارج كازاخستان . وقد لقينا مساعدة هائلة من جانب اللجنة السركزية للعزب الشيوعي السوفيتي ، والوزارات الاتعادية ، والكثير من الجمهوريات والمقاطعات في بلادنا ، أذ شاطرت وقد انشأت وزارة السوفخوزات في الاتحساد

مناطق استصلاح الاراض البكر كرادرها بسخاء السوفيتي هيئة اركان خاصة لانتقاء الاختصاصيين كانت قاعات هذه الهيئة اشبه بقاعات محطات السكك الحديدية ، نظرا لكثرة الناس الذين كانوا يتجمعون فيها . كنت اذهب الى هذه الهيئة واستقبل الناس طوال اسابيع من الصباح الباكر الى منتصف الليل . وانا شخصياً لم اضن يوما بالوقت للتعادث بتفصيل واسهاب مع كل من كانوا يعتزمون الذماب الى الاراضي البكر . كان من المهم ان يدرك المرء كل تعقد المقصد وعمقه ، ويمتلى أيمانا في القلمية المنشودة ، ويخدمه ببال قصارى الجهد . والناء التعرف على الناس ء كنت اهتم لاعرف ما اذا كان الشخص المعنى يدهب بدافع الرغبسة ، وما هي خبرته ، وما اذا كان سليم الصعة ، وما اذا كانت عاللته توافق على الانتقال معه . ولكن الاستلسة المطروحة على لم تكن من ايضا قليلة : متى يجب الدهاب ، ما هي مساحة الإرض في السوقتوز ، وما هو نوعها ، من اين سياتي الناس ، كم من الإليات والاعتدة سيخصص ء ما يجب أن يأخذوه ممهم لاجل

وفي الحال ، كان المدراء المقبلون يختسارون لانفسهم الاختصاصيين لى اروتسة الوزارة ، في فترات الانقطاع بين الاحاديث . وهكذا تشكلت الخماسيات الشهيرة : المدير ، كبير المهندسين الزراعيين ، كبير المهندسين، مهندس البناء، كبير المعاسبين . وفيما بعد شرعنا نشكل سداسيات القادة لا الخماسيسات-فقسد اندرج في «مسط الغراطيش» شخص آخر ، هو تالب المدير للفنؤون المعيشية الذي كأن من العسمب بدوله ، كما بينت التجربة ، حل واحدة من القضايا في منطقة الاراضي البكر ومى تضية المعيشة والاسكان والتغذيسة والخدمات الثقافية .

كانت ثمة خريطة كبيرة لكازاخستان معلقة ف مكتبى في اللجنةُ المركزيَّةُ ، وكما كنت في الازمنةُ السَّابِقَةَ فِي الْجِبِهِ أَشْيِر على الغرائط الى مواقع وحدات الجيش ومناطق عملياتها ، واتجاهسات لضربات ، كذلك رحت الآن اشير على خريطـــة الجمهورية الى توزع واماكن المئات من الاستثمارات وتقاط الارتكاز . وكانت العلقات على الخريطة تمنى قواهد الهجوم الاساسية-اقرب المدن والمعطسات والبلدات المبعثرة في السهب الشاسع الى مناطق الاستصلاح . وكانت الرايات الصغيرة الغضراء الحمراء تشنير الى الكولغوزات والسوقغوزات القديمة التي ترتب عليها ايضا توسيع مساحات اراضيها المفلوحة على حساب الاراض البكر ، وكانت الرايات الصغيرة الحبراء تشيير الى ضياع السوقعسوزات الجديدة التي كان من البقرر انشاؤما . وفي عام ١٩٥٤ ، فهرت ٩٠ راية صغيرة حبراء على الغريطة

ونحو ارائل ١٩٥٦ ظهرت ٣٣٧ راية ! هادة بكتيون في الذكريات أن مدراء السوفغوزات كانوا يدميون الى السهب مع كبراء الاختصاصيين وليس في جيوبهم سوى الآمر بتعيينهم ، ورقم العساب في المصرف ، والخسم ، كانوا يصلون ويغرسون وتدا في الارض عليه اسم السوادور ويشرعون يعملون ... هذا صحيح ، فهكسدا كان العال . ولكن كثيرين من معارقي القدماء ينسون وهم يتطرقون إلى الرومالطيقية ، عنصرا جوهريا هو انهم كانوا يغرسون الولد لا حيثما الفق ، بل في البكان المحدد بدقة ، وعدا الامر والختم في الجيب كان مدراء السوفتوزات يحملون حقالت فيها خرائط برقع الاراضى وبتنظيم اراشي الاستثمارات الجديدة كان من الرومانطيقية في مناطق استصلاح الاراض البكر ، كما من البصماعب ، ما يكفي ويزيد . ولكنه لا يجول تصبحون الامز على نحو مسهل ، جالوا وتفرقوا في السهب م وشرعوا يفلحون في كل مكان

إذ إن مناك وقرة وقبيرة من الارض . عند البناة ، ما يسبى بمنهوم «حلقة السفر» وهذا يسنى الإعمال المتعلقة بترتيب موقع النبني في البُقعة المقروة ويبثاء اسباسه وبناء المواصلات الجرفية و هذا البنل يتطلب جهودا كبيرة و وللما يِعْقُا الَّذِينَ ، وَلَكُنْ لَا لِهُ مِنْ الْقِيامِ بِهِ قَبْلِ الْفَرْدِعِ

في تشييد البيني . وفي الزراعة يمكن تشبيسه اعمال تنظيم الارض «بحلقسة الصفر» لأن تنظيم الارض انما مر ضرب من خطة عامة تعدد تطاف الاستثمارة وطأيعها ، ومواقع ومساحات حقولها ومروجها ومراعيها ء والاماكن لاجسل بناه الضبام ومصادر تأمين المياه ، وكنيرا من الاشياء الاخرى البالغة الاممية لأجل الحياة والأنتاج ، ومنذ الايام الاولى تشكلت في اللجنة المركزية

للعزب الشيرعي في كازاخستان ، كانما بصورة تلقائية ، فريّة عاملة عملياتية لشسورون الاراض الكر ، ثم سموها باسماء مختلفة : الفرتة العاملة الفرقة العبلياتية ، «ميئة الاركان» الجبهوريسية لسؤون استصلاح الاراض البكر ، وبالعمل ، كان تشاط مذه الفرقة يشبه تشاط هيئة اركان حربية وقد تأتى لى أن اتراسها ، أن هذه الفرنسة لم تؤسس رسميا ، ولم يكن فيها اى افراد معينين خصيصاً ، وكان جبيع افرادها يشغلون مناصبهم العادية ، ولكنهم كانوا جميعـــا مرتبطين مباشرة بالزراعة ، ونضاد عنى ، كانت هذه النرقة تضم ؛ أمين اللجنة المركزية لشؤون الزراعة فاضمسا تربيجانوفيتش قريبجانوف ، ورئيسي قسم الزراعة وتسم السوفغوزات في اللجئة المركزيسة اندرئ تسطنطينوفيتش موروزوف وفاسيل اندر ببليتسش ليفنتسوف ، ووزير الزراعة في الجمهورية غريغوري اندرييفيتش ملئيك ، ووزير السولخوزات ميمايل ومتربيقيتش فالاستكسو ، وعسددا من العاملين المسؤولين الآخرين . ويقينا ان المنات والمنات من الناس كالوا. يتوافدون الى اللجنة المركزيسية بالارتباط مم شؤون الاراضي البكر ولكن الرفاق المذكورين أعلاه كانوا يؤلفون هيئة اركان حقيقية ترجه عملا ضخما جدا ،

واصبح تخصيص الاراشى للفلاحة تضية عاجلة ولا سايق لها من حيث اتساعها ، وإذا كان لا بد من ذكر أوائل من ألطلقوا إلى السهرب المترامية الأطراف ، فالنا نقول انهم العلماد ، والاختصاصيون في الهيدروتكنيك ، وعلماء النبات ، وغيراء تنظيم الاراضي ، والمهندسون الزراعيون ، والى اريد أن اذكرهم بامتنال في المقام الأول .

أن الاراشي الغمنية لا تمتد شريطا متوامسسلا فقد كان يثينى المثور عليها ، وتقييمها ، ورسم مدردها ، وتعيين تطاعاتها التي تصلح لزراعسة العبوب ، او للمروج والمراعي ، وقست تعين على خبراء تنظيم الاراضى دراسسسة زماء ثلث اراضي كَأَزْآخَسِتَانَ ٰ اِي ٢٠٠ مليون هكتار ، قان اكاديبية الملوم وحدما في جمهورية كازاخستسان شكلت وارسلت الى السهب ٦٩ يعنة ونعميلة مجبوعية واشترك في دراسة الاراض وتقييمها اختصاصيو الاكاديميات والمعاهد ومحطات الاختبار في عموم الاتحاد السوليتي . وتفحص الآلاف من خبراء التريُّة وعلماء النيات ، والاختصاصيين في الهيدروتكنيك ومنظمي الاراضي ، من روسيسما وكازاخستسان واركرانيا وبيلوروسيا ١٧٨ ناحية في جمهوريسة كازاخستسان ، واكتشارا في يادىء الامر ٢٢٦٦ مليون هكتار من الاراضى السالحة للجراثة ، وقد اطِلْعوا الهيئات المعنيسة في النواحسي ثم في المتاطعات والجمهورية على هذه الاراض بصحورة شرائط منصلة بالتربات وغطائها النباتي مع الإشارة فيها بكل دقة إلى مصادر المياه ومصادر الخامات لأجل انتاج مواد البناء معليا .

لقد كنت حاصلا على شهسادة خبير في تنظيم الاراشى ، وبصفتى المينا للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية بمثل هذا الكبر ، وبصفتي اختصاصيا في تنظيم الأراضي ، اهتممت بكل هذا خارق الاهتبام ، وساعد العلميناء في الاستهداد بسرعة ، وحددوا في اراضي الجمهورية ست مناطق دليقة 1 اين يجب بلر الحبوب ، اين يجب تربية البراشي ، أين يجب الجمع بين هذه وذاك ماين يجب تطوير الزراعة المروية .

وفي ذلك الرقت ، تعرفت على كثيرين من الرفاق الكازام الطيبين . ولقد سيق واحبيت الكازام في البيهة ، كانوا الاسمسا متوالمبعين ، رزيتيسن ومماريين والمرين متغذين وشبعانا ، وفي لعظات الانقطاع بين المعادل ، كانوا يتشوتون بالغ الفوق ال موطنهم ، ألى السهوب الرحية المعشوضيسة واحيانا كنت اسمع كالأخيا يننى اغنية فسجيد وكليبة ، فاقترب منه واسأله ،

س عمر تعلی ؟ - عن السهب اغنى ، عن تعليم الغيل اغلسي فتائي تذكرت ووو

«الياء موسكو» ، ملعق العدد ٩ و

- يمكن التشوق الى الفتاة ، والى البيت ايضا اما السهب ، ، وهل هذا السهب منا ، الاوكرائي

ليس اسوا . ولكن سهينا نعن و سهب آخر

والآن ، بعد سنوات ، اری بسرور ایه کوادر سوفيتية من أبناء القومية الكازاخية ترعرعت . وفي عدادما عاملون كبار في العزب والاقتصاد ، وعلماً ، بارزون ، واختصاصيون بارعون لمي جميع النروع وجهابذة لامعون في ميدان الثقافة .

ولا بد لي من الاشارة الى أن الكازاخ اجمسالا: قد قابلوا في اغلبيتهم الساحقة بالحماسة البالغة: والتحبيد الشديد قرار الجزب بفلاحسة السهوب المعشوشية . لم تكن حراثة الاراضي البكر بالنسية للكازاخ مهمة سبهلة ، إلن الشبعب الكازاخي كان: خلال قرون طويلة مرتبطا بتربية المواشي ، بينما كان يتعين على الكثيرين والكثيرين منهم ان يعطموا كل نمط الحياة السابق في السهوب ، ويصبحوا . زراعا للحبوب ، وميكاتيكيين وسواقيسين: واختصاصيين في زراعة العبوب ولكن السكان المحليين كانوا يتحلون بما يكفى من الحكمي والشجاعة لكي يششركوا باكير قسط من النشاط. واللعالية والبطولة فئ استصب لاج الاراضي البكر ولقد برهن الشعب الكازاخي انه في مستوى التاريخ وادرك حاجات بلادنا باسرها وابدى سجاياه العورية

ان صدافتي مع دين محمد احمدوفيتش كونايف نستمر منذ نحو ٢٥ نسنة ، الذاك كان رئيسا لاكاديمية العلوم في جمهوريسية كازاخستسان الاشتراكية السوفيتيسسة ، وكان من الطبيعي ان لتعارف منذ الايام الاول بالذات من ومسسولي إلى الما- اطا ، وكونايف مهندس منجمي من حيث المحسيل ، واختصاص في المعادن غير الجديدية ، ولكنه لم يكن رجلا ضيق المجال ، بل كان يفكن كرجل دولة م الى بسبعة بويجراة به وكان يعرب عن ا آراء اصبيلة برعهبية في موارد كان شنتين البائلة : وفي أفاق تطورها . وفضلا عن دلك أي كان هذا الرجل الهادى ، الحساس ، الجداب ، يتجلى بالارادة الصلبة ، والمبدئية الحربية ، وسرعان ما مسار رليساً لمجلس وزواء الجمهورية لا وجود الآن يواس: المنظمة المربية في كاذاجستان م ومو عضو في . المكتب السياسي للجنة المركزية للعرب الشهوعي

وقد الزمناني ديناش العبدونيتش / فهكدا يخاطبه الجميع من باب المؤدة والصداقة ؛ ولا يستعمل احد اسمه الكامل-دين معمد/ بمدير معهد غلم التربة . اومير بك ارسيا لوفيتهن اوسبانوف بصفة مستشارا في شؤون الإراضي البكن . وكان المعهد الذي يديره هذا العالم البارز يملك مادة ضخمة جدا بصيدد الواع الشرية في كاراجستان ، وقد اشهم معاونو، هذا المعهد بقسط كبير في كل ما يمت بصلة الى توزيع السوفخوزات الجديدة.

كذلك اتذكر بسرور وارتياح دليس ادارة تنظيم الاراضى بوزارة الزراعة في الجمهوريــــة فاسيلي الكسندروفيتش شيريميتييف ، فقسد كان رجاد فريدا ، كان دائما ، صيفا وشتاء ، بدون عمرة رأس وبسترة عسكرية خفيفة ، وجزمتين ، وحليبة عسكرية متدلية على جانبه ، وفي غضون سنوات طويلة من العمل في كازاخستان ، طاف في ربوعها سيرا على الاقدام بالعرض والطول ، وعزف السهوب لا بالنظر ، بل باللمس كما يقال . وكان هذا الرجل ضروريا لا غنى عنه أبدأ عند اختيار الاماكن لأجأ الضياع المركزية في السوفغوزات . وكانت حقيبته العسكرية تبدو لي بمثابة كنز اسطوري : قمتها كان يسعب الخرائط والمخططات والمفكرات باسماء مئات السواقي ، والادغيسال الصنغيرة ، والتلال والاماكن القليلة الرياح ، وكذلك بكثرة من اسماء السكان المحليين الملمين بهسده الارض. وكان يطالب دائما بضمهم الى اللجان المسؤولية عن تأسيس الاستثمارات الجديدة ، وكان الاكساكال (الشيوخ) يساعدوننا بكل طيبة خاطر.

وحين علم شيريميتييف باني عارف بشميوون تنظيم الارض ، فرح جدا ، وشرع يخاطبني كرميل يل أنَّه كَانَ أَحِيانًا يَبَّالُمْ فَي ذلك ويطالب بان اتَّدُغُلُّ حتى في المسائل الصنفيرة التي كان يمكن حلهنا بدوني . ولكنه لم يكن من النادر أن يقتضى الامر تدخل ، بله التدخل الجدى ، وذات مرة ، مرع . الى منفعلا ، حاملا كومة من خرائط تنظيم الاراضي مرسلة ، حسبما اللكر ، من مقاطعة كوكتشيتان : انظر ما يفعلون ا الحقوا بالإراض القديمة .

سنلطات الناحية ، وأعربت عن استياني ، ولكنهم. اجابوتى بهدوه : ما بك. تضع ، فنعن لا نحرت الارض للسنة الاولى : وعما تريب يأتى الربيسي ويذوب النلج ، فيتبين في العال ابن يجب الفلاحة . اراضي جديدة لاجل استصلاحها . فكان عاملو هذه . الكولخوزات؛ يستغلون من زمان بعيد في السهب. وكانوا يعتبرون انفسهم بالطبع ، عارفين بهذه الارض لا نظير لهم ، كان ينبغى تذليل هذه النفسيسية والنضال ضد موقف الاستشهال والمطالبة بان يجرى انتقاء الاراضي البكر لمي كل مكان باسلوب

يكن يجوز الضن بالوقت والقوى . وغالبا ما كنت ا أبقى في اللجنة المركزية الى ساعية متاخرة من الليل متفعها المرة تلو المرة الخرائط والتعليلات المتعلقة بعشرات الاستشمارات قبل أن ترتدى شكلا رسميا نهائيا بقرار من مجلس وزراء الجمهوريسة وابر من وزارة الزراعة في الاتحاد السوفيتي ." ومعلوم ال عام ١٩٥٤ قد جلب-اذا ما اخذنسا : ١ بالحسبان قدرا لا باس به من الشكوك التي كانت . تخامر بعضهم- نجاءا ضخما في استصلام الاراضي -البكر . فعوضا عن ١٣ مليون مكتار ، تبت فالحة ا ١٩ مليون مكتار على صعيد البلاد . كذلك نفذت ا كاز أخستان خطة حراثة الاراض البكر بعلاوة . فهل ، من داع الى القول عن مبلغ الحماسة الذي اسفر عنه م مذا النجاح وعن مبلغ الثقة في القضية البادئة الذي بمثه ، وبعد تعميم التجرية الاول وتقدير امكانيات البلاد ، اتغلت اللجنة البركزية للحزب الشيوعي السوقيتي ومجلس وزراء الاتعاد السوقيتي مرارا جديدا · «حول مواصلة استصلاح . الإراضي ، البكسر والبور بغية زيادة انتاج الحبوب» . وكان ينبغي ان تؤسس كازاخستان مائتين وخمسين صوفخوزا جديدا. ، بالإضافة إلى ما منبق واسسته أن السوفةوزات التسعين الاول التي انسنت عام ١٩٥٤ كانت يقع ، بنحو إو راش ، في اراض اسهل منالا و أقرب الى السكك الحديدية ، وعلى صَفِافَ الإنهن ﴿ وَكَانَ يَتَمَيِّنُ الآنَ الْمَضَى إلَى الْعَدْ ا في اعماق السهب اللامتنامي ، وازدادت مهماتنا

ان هذه المناظرة الكلامية-غير المدعمة بالارقام العال ولقد عمل العلماء باستقامية وزمي

وعقدنا في الما-آطا مداولة لامناء لجان العزب في المقاطعات ورؤساء اللجان التنفيدية لسوفيتات المقاطعات في الجمهورية ، وقد طرحت اللجنسية المركزية للعزب الشيوعي في كازآخستان خصيصا على بساط البحث مسالة «نتائج انتقاء الاراض لأجل السولمخوزات الجديدة» . وختاماً قلت أنذاك (واورد ما قلته وفقا للنص (لاغتزالي) :

«لقد جرى عندنا عمل هائل لتغصيص الاراضى فقد وجديا زماء ٩ ملايين مكتار وحددنا كلالها ولكن العمل لما ينجز . وفي هذه التربية-والآن

تطمأ جديدة دون اى وصف للعقول . تلفنت الى

تعقدا على تعقد ؛ وتغانست مصاعب المتيار الاراضي للفلاحة " ونشبت التناقضات ، وإذا شبئتم ، الصراع بين مجتلف رجهات النظر . وائى اتذكر المعارك التي اضطرونا الى خوض غمارها بصدد مقاطعتين لل فأن وزارة الزراعي الإنحادية كانت تعتبر أنه لا يجوز البيتة فلاحة أيا. رقعة من الأرض في مقاطعة اكتيوبينسك ، إلان الأرض هناك لا تصلح ، كما كان يزعم ، لزراعة العبوب ، وبالعكس ، عندما إقترح الرفاق المعليون لى مُقاطعة قرة غنده انفياء ١٨ سرفتوزا في اراض

قليلة المردود ، لقيت «مبادرتهم» التابيد المطلق تلفنت إلى الوزير في موسكو وقلت أن هذا خطأ بين ، ولكن الوزير نعت رفاق قره غنده بالوطنيين والطليعيين ، واتهم في الوقت نفسه ، بحكم الانفعال على ما يبدو ، قادة المقاطعات الشمالية ، حيث كانت احتياطيات الارامي البكر غير كبيرة لعلا ، بالنزعة المعافظة وبشتى الخطايا المميتة .

والاسباب والعجج-كانت عقيمة لا جدري منه___ ولذا طرت الى مقاطعة اكتيوبينسك ، وتقابلت مم الاختصاصيين ، واقتنعت على اساس ما رايته بام عيني بان الأراض الخصبة متوافرة مناك . والحمت عل أرسال بعثة شاملة من العلماء الى مناك في واستظهروا الرا مليون مكتار من الاراضي الجيدة الصالحة للفلاحة ، ورحت الى قره غنده واقتنعت كذلك بدون جهد بصحة راينا . ومرة اخرى اقتنعت بان الزراعة تتطلب موقفا علميا وليس موقفيا

كَانَ يَعِنَى الْكُولِغُوزَاتَ التِي خصصوا لها أيضاً.

بومق ، للابد . ولاجل مثل هذا الهدف النبيل ، لم

احكى عن التربة بالمعنى المجازى والمعنى العربي . معا-تنشب مجادلات مع وزارة الزراعة لا نرفض خوضها ، سندافع عن مواقفنسا ورنامل في الذود عنها . ويخيل الينا انهم في مقاطعة قره غنده لم يقيموا بدقة ترباتها . من المقترح انشاء ١٨ سونغوزا . يبدو أن هذا كثير . ولكنه لا يبوز نابيد خطة توزيعها ، لأن الاراضى المختارة ليست صالحة . وفي الوقت نفسه ، توجد في عدد من نواحي المقاطعة التي زرتها بنفسي ، اراض جيدة بجب بناء السوفخوزات فيها بالضبط» . وانى اكتب بمثل هذا التفصيل عن دراسية السهب ، وعن تخصيص الاماكن لأجل الاستثمارات الجديدة لأن «حلقة الصفر» في استصلاح الاراضي البكر كانت تتسم باهمية جسيمة ، فعل هذا كان كَانَ يَنْبِغُيُّ الْعَمِلُ ، لا يُسْرَعُهُ وحسب ، بل أيضًا . يتوقف مصير الارض المحروثة وكل الحياة المقبلة

اني أبذكر الربيع الاول في الاراضي البكر بصور مختلفة : ققد كان سارا ، ومهيبا ، وخارق التوتر والصعوبة . لقد تبين أن أمر استصلاح السهب اصعب مما بدا لنا في البدء . والحكاية لا تفتصر عل وأقع ان طبقة الارض العلويسة المكسيو بالاغشاب والمقعمة بالجذور كأنما بالاسلاك الشائكة كانت مكينة الى حد أنها كانت لا نستسلم او يكاد للمحراث فهناك واقع آخر ايضا هو ان الربيع بمفهومه العادي ، لا يحدث فعلا في الاراضي البكر بكازاخستان . فمن خصائص المناخ هنا أن الشكاء كأنما ينقلب دفعة واحدة الى صيف . وما ان تذوب الثلوج حتى يحل القيظ ؛ وفي أيار (مايو) لا تهطلُ الامطار عمليا ، وتجف الارض بسرعية وتتفول ال حجر ، وتتضاعف صعوبة فلاحتها .

لقد شقوا الاتلام الاولى في كل مكان بمهايسة واحتفال ، بعد اجتماعات حاشدة . كذلك فليحوا إيالي ايضاً غير عادية في الاراضي البكر . وفي كل مُكانَّ خصص المساحون لفرق سواقي الغِرازات فطِيحِبَ متساوية ومتماثلة من السهب البكر-اي مربعات-مساحة كل منهـــا كيلومتران بكيلومترين ، اى ،

كان سواتو الجرارات يغولون مازحين : - ياله من مربع ، ويالها من رحابة ! شغل

محرك الجرار ورح دغرى حتى ينتهى الوقود ا ولكن سرعان ما راوا أنه لا يدًا من التوقف أكثر : اكثر ؛ قان المعركات لم تكن لتجسير المعاريث . وكانت سكك المعاريث تتكسر بوكانت اطسين المحاريث تلتوى ، القبل الجرار الجيار ، من طراد: اس-۸۰ کان بمقدوره ان بجر محراثا خمساسی : السكك ، وتبين أن الجرارات السريمسة المناورة ولكن الخفيف ــــة من طراز «دت-٥٤» ومن طراز «ناتى» ضعيفة لاجل الاراضي البكر ، واحد الناس ى كل مكان ينزعون من المحاريث سكسة وحس سكتين . الامر الذي لم يخفض نتائج العمل وحسب

بل هدد باحياط خطة حراثة الاراضي البكر . كذلك لم تكن معالجة الاراضي المحروثة حديثــا قبل البدر امرا سهلا ؛ فقد كان يتعين سلف العقل لمحروث بالمسالف ذات الاقراص عدة مرات وعزقه بالعزاقات المسننة ، وسملفه جيدا ، وتسويت بالمحادل . وبعد ذاك فقط ، كان يمكن تشغيل الباذرات ؛ وكان ينبغي ان لا تزيد المدة بين بدايا حراثة الارض والبذر على اربعة أو خمسة أيام ، والأ فان الحقل ، كما كنا نُعرف ، يجف ولن يكون من

اتذكر رحلتي الاول لمشاهدة اعمال البذر في مقاطعة كوستاناي . والى هناك ، الى معطة توبول وصل خروشوف . وسرعان ما انعقدت مداولــــــ لبيرة ؛ وقد جرت في مؤسسة تربية الغيل في مايكول التي كانت هي أيضا تفلح الاراض البكر وفى مكتب المدير اجتمع كل من يونومارنكو ، وانا والامين الاول للجنة العزب في مقاطعة كوستاناي خرامكوف ، ورايس اللجنة التنفيذيـــة لسوفيت المقاطعة ، سلاجنيف ، ومدير مؤسسة تربية الكيل في كوستاناي ، موتوريكو (ومو الآن وزين الزراعة في كازاخستان) ، وعلماء البعهد الاتعادى لمكننا الزراعة وغيرهم من الرفسيساتي . وقد تناول الكلام الورا كثيرة ، ولكننا بعيثنا في المقام الأول قلميا للب الطبقة إلمعشبة عن التربة

ولقد تعذينا بهسسا كفيرا ؛ وجوهن الامران المعاريث المدة للعراقة العاديسة لم تكن لتلك



تصدق أن هذه البقعي

كالت قبل عشرين عامسا





البتة هذه الطبقة السميكة التي تقطعها حدالسد المحراث القاطعة ولم تكن لتضعهسا في قاع البّلم كانت قطع هذه الطبقة تتوضع كيفها الفيق بانعراف واعرجاج ، ولا تتفطى بالتربسة السفل الكتارية . وكأن من الصعب سلف مثل هذا العقل بالمسألف ذات الاقراص . وقررنا أن نوقف المداولة ونرى كيف يبدو كل مدا في التطبيق ، ورحنا الى احدى فرق سواقي الجرارات .

كان سواقو الجرارات في حالمة قلق رتهيج وكان العال حرجاً ؛ وكالتُّ الطبقة لا تنقلب كليًّا رغم كل معاولاتهم . اقتربت من سواقي الجرارات ودخلت في حوار معهم ، وسعالت عما يمكن ، برايهم فعله في هذا الصيدد. . فأجابوا أن المعاديث النوجودة لا تصلم وانه يلزم غيرها .

ایة محاریث ۹ لقال أحدهم :

 نحن من زمان نحكى عن هذا ، ولكن عبثا ا ينبغى ال يصار بسرعة الى تنظيم انتاج معاديث ذات الواح نصف لولبية ولولبية .

يبهب القول ان خروشوف استشاط غضبا عندما. الم كنه الامر ، فوجه الى العلماء الهامات حسادة لماذا لم يدرسوا سملفا هذه المسالة ؟ لقد توفن الوبت لتوجيه المصانع سلفا نجر انتاج مثل هذه .. المعاريث أتغلت التدابير ؛ وبعد شهر ، ظهرت في الإراض البكر اولى نماذج المحاريث الجديدة ولكن ذلك عدث بعد شهر .. والحال كالت حراثة الاراض البكر تبجري على قدم وساق، وكان ينبغي ا ابتكار هي، ما على جناح السرعة لكن تسير الامور بالوتالر المتورة وذات مساء ، رحت اتلين كالعادة الى السوقلوزات لاستعلم عن المساحة المحروثة

وعن المساعيب ، وتلقيب ال سوفخيبوز «اوردجو نيكيدزه» ، فقال مديره كوختين أن الامور تسير حسنا ، ولكنه طلب ارسال المزيد من السكك الاحتياطية للمعاريث . ب عمَّا السكك تندثر ... ولكننا نعرث على قدم

وساق ، تمال ، تر بنفسك ، وسالته عن كيف تنقلب الطبقة المعسبة عندهم فسمعت الجراب التالي : - على ما يرام . تضمها كاللازم .

في الصباع رحنا فريقا كبيراً الى سوفخـــوز «اوردجونيكيدزه» . وانفسم الينسا نالب وزير السوفغوزات في الاتحاد السوفيتي كالتشنكو ؛ وفي مركز الناحية آخذنا ايضا ممنأ ملوض اللجنسا المركزية للعزب الشيوعي السوقيتي في شسؤون رح الاراضي النمان ميم يل سيرب التا روفينتس . وقد سبق لى وعرفت روغينتس فسى أوكرانيا حيث كان الآمين الاول للجئة الحزب في مقاطِّعة تشير ليغوف في تلك السنوات التي كنت . اعمل خلالها في دليبرو بتروفسك . ومد ذاله ، لم اره . ولقد منروت حقًّا باللَّقاء المفاجيء معه . وقيماً بعد ، بدل الكثير من الجهود والقوى في استعمالاح. الحزب في مقاطعة كوكتشيئك ، ثم وديسس كازا نستان الاشتراكية الشوليتية

الاراض البكر عندما كان الامين الأول للجنسية السوفيوزات ، وزرير الوراعة في جمهوريسية والناء الرحلة الى «اوردجوليكيدو» الضح الله ١ مو باللهات ، ميغايل غيورغيبليتش ، التسرح «تفاهله» ، فسنارت حراقة الاراطق البكر، بنجاع في ، النواحي التي بشرف المليها . وقد وقعت الطارق على مشهد لمفرح المكان سوالو الجزارات يسول سنون

جراراتهم بسرعة عادية ، وكانت المعاريث تفسق الارض البكر بطلطة رئيبة ، مستطابة . فم

قال روغيننس مبتسما ؛ - كما قلت ، بفضل تفاهة ! فنحن لا نقطع من الطبقة المعشبة الاشريحة رقيقة ، علوية ، انظروا : الواح المحاريث تنفرز في التربة على عمق سبعة سنتمترات فقطن ، وليس احد عشر سنتمترا. ، كما

يجب حسب التعليمات . ولهذا يحالفنا النجاح . صحيم 1 وبعد ذلك فقط لاحظنسا أن الواح المحاريث تقطع من الطبقة المعقسبة شريحة رقيقة كانها تقطع الجلد عن اللحم ، وتقلبه بحيث تقسع «جهة الشعر» من الشريحة في التلم ، وكان لا بد من ارم ميعايل غيررغييفيتش والرفاق من السوفخوز

Ilb (carimo : - لم يكن من المناسب اثارة الضجة حول مثل مدا الامر البسيط ، لقد طننت أن الناس سيحررون بالنسهم ، فاي حكمة هنا ؟ نقلت له:

- الت حررت . ولكن لا يجوز أن ننسي أن مبثلي البلاد باسرها الواقدوا ألى الأراض البكر ، وبينهم الكثير من الفنيان ، وكل نافع ينجم عن التجريب يجب لشره بسرعة ، وقد ايعدث ان المعثك يعزر وَلَكُنه بِعَشَىٰ أَنْ يَاخَلُهُ عَلَى هَاتِقَه مَسْؤُولِيَّا مِخَالُهُ ۗ التعليمات آاليس كذلك آيا ستيبان فلاسييفيتش ناكد سنتيبان كالتفيئك قاللا:

-- متحيم ۽ لد يغافرن ۽ - الآن ، اصدر امرا ، ليغرسوا الواح المعاريث - حيث يصبعب عليهم قطع الطبقة المعقبية ، على عمق

«الباء موسكو» ، علحق العاد ١٨٠

«انباء موسبكو»، ملحق العدد وع

سبعة سنتبترات ، وليس احد عشر سنتبترا . - اليوم بالذات اصدر امرا كهذا .

وني طَرَيق العـــودة الحَدْنا ننكت على ميخايل غيورغييفيتش : الاوكراني يحاول دالما أن يقتطع لنفسه شريحة من اللحم أسمك ما يمكن ؛ أمساً روغينتس ، فيقطعها ارق ما يمكن ؛ وللمرة الاول ترى ظامرة كيده ...

وبعد يومين عقد مكتب لجنة الحزب في مقاطعة كرستاناي اجتماعا ، وتتأول البحث ، فيما تناول مسالة بنسأه العلرق في الاراضي البكر • وارتات الاغلبية انه يجب بناء الطرق المزفتة ، لأجل السيارات . صعيح أن هذا أغلى ، ويقتضى وتتا اطول ، ولكنه من الافضل الشروع فورا بالشاء شبكة من الطرق تكون عصرية ومحسوبة للمستقبل البعيد . وورد في الوقت تفسه اقتراح بتوسيع بناء الصوامع الكبيرة للحبوب في النقاط المركزية ولكن خروشوف كان يرى من الاصوب بناء بضع ممكك حديدية ضيقة يكون من الممكن ، كما قال جلب الحبوب اليها من النواحي البعيدة · ولم تؤخل بالعسبان اية سجيم ضد هذه الفكرة . وهكذا بنيت في البدء سكة حديد كوستاناي-اوريتسكريه الضيفة ثم سكة حديد ايسيل-تورغاى . كان ذلك خطسا لأن الطريقين لم يضطلعا عمليا بالدور المتوتع في نقل الحبوب ، فجرى فكهما بعد وقت قصير ، واذا كنت اسوق هذه الواقعية ، قليس ذلك لأبيتن أن القائد في الحزب ، القائد في الدولة ملزم بان يكون في آن وأحد خبيرا في الطرق ، واقتصاديا ومهندسا ، والغ .. كلا . إنها يجب عليه أن يكون سواء بسواء متضلعا بقوانين التطور المام وان يعتمد على معارف علمية وعملية ملموسة . وعلى كل حال لا يحق له أن يعتبر نفسه مناحب القول الفصل الرحيد في جميع ميادين النشاط البشرى . ان الاقتصاد والسياسة والعياة الاعتماعية أ المهد المعاصر لعلى درجة من التعقد بحيث لا يمكن ان يتضلع قيها الا ألمقل الجباعي الجبار ، ويتيفسي الاصفاء إلى آراء الاختصاصيين والعلماء ، ولكن ليس من عداد مبدل الجاء واحد أو من مدرسة وأحدة فلط يجب معرفة التفياور منع الشعب الحل اجتناب شبتي «التادجمات» والغرارات الارادية البتسرعة وغيسر المدروسة . وهذه خطرة على الاخض عندما يدور

في معطتي سكة الحديد ايسيـــــل والباسار و الفيت تيليلا بالمعنى الحرفي للكلمة ، قان قدرتهما التمريرية لم تكن تتناسب اطلاقا مر مقاهيسي المشيخونات الواصلة ، وكانوا يسمون ايسيل الذاك ايضا ببوابة الاراض البكر رغم انها كانت معطئة صغيرة جدا في قلب سهب مترامي الاطراف ، كذلك كانت تصل مسمونات كثيرة الى مركز لأحية إتباسار كانت هذه البلدة الصغيرة القديمة ، الغيسسراد، المكشوفة لجميع الرياح ، وذات البيوت الواطئة والنباتات الذابلة تستقبل القطارات المحملي بالمعدات والاجهزة ، والأخشاب ، والاسمنيت ، وقطع المبانى ء والبيوت المتنقلة للاقامة فيسسى الحقول ، والمعادن ، والبنزين ، والبدور ، والبؤن والبضائع - وكانت تستقبل ، لا لأجل الاستثمارات الواقعة قي ناحيتها وحسب ، بل ايضا لاجل ثلاث نواح متاخمة . وقد حشدوا لتفريغ القطارات جميع

الكلام حول استصلاح منطقة جغرالمية شاسعة من

جميم النواحي على الصعيد الاقتصبادي والاجتماعسي

والتقافي ، وحول السياسة المديدة فيها وحسول

وغادرت كرستاناي لاتوم بجولة في المقاطعات

والنواحي والسوفغوزات حيث كأنت تجسيري اعمال

القدرة على التقلر بعينا ألى الامام .

كان اعضاء مكتب لجنة العسسرب لي الناحية و والعاملون في اللجنة التنفيذية لسوفيت الناحية ، والنشطاء الكومسوموليون يناوبون نهارا وليلآني المحطة : كانوا يستقبلون القطارات ويديرون اعمال التغريغ ويستقبلون الناس ويحاولون اسكانهين موقتًا في بيوت السكان المحلييسن . واتول «يحاولون» لأن القادمين حديثا كاثوا لا يريدون أن يتوقفوا ، وان لحظة ، في اي مكان كان ، كالمسوا يستعجلون في الذهاب الى السهب ، صالعين في غمرة الضبعة أليشرية العامة باسماء سوفخوزاتهم آ «مارینولسکسسی» ۱ «اتباسارسنگسسی» ۱ ، «دلیپرو بترولسکی» ۱. «باومنسکی» ۱ کان بجب اقناعهم ، والتوضيسم لهم أن أولى الإصائل قد أرسلت الى السوفغوزات، وانها تعرث وتبسيلر مناك ، وتبنى المساكن لأجل القادمين الجدد ، وانه ليس للقادمين الجدد ما يفعلونه مناك طالما ليم تمانيع المساكن جاهزة . واوضعنا كذلك أن الالهر"

قد فاضت وانه من الخطر فعلا السفر الآن . ولكن العجج لم تنفع . وفوق جموع الناس ، كانت ترتفع اللافتات : «ميا الى السوفخوز ١» ، «ميا الى الاراضى

وأستمر نقل الاعتدة والناس الى الاستثمارات الواقعة ، مثل أتباسار ، على الضفة اليمني من نهر ايشيم بواسطة قوافل السيآرات والجرارات . ولكنّ تسمأ من الاعتدة المعدة لأجل نصف الناحية الواقع على الضفة اليسرى من النهر كان يبقى في مكانة بسبب الفيضانات ، وكان من الائهم ابقاؤه بلا عبل ، فقررت سلطات الناحية استعمال هذه الاعتدة موقتا في الكولخوزات والسولمخوزات ومعطات الآلات والجرارات الواقعة في الضفة اليمني . ولكن أحدى

قوافل الجرارات اختفت فجأة . وقد تبين إن رئيس فرقة الجرارات فلاديميسر تشيكالين علم بهذا ألقرار وايقظ أعضاء فرقته في الليل وانطلقوا بجراراتهم سرا الى المكان المقرر لهم الضفة اليسرى . كان مؤلاء الفتيان قد بعثهم الكومسومول الى كولئوز «كراسنايا زاريا» /«الفجر الاحمر»/ , وكانوا قد تشكلوا في فرقة عمل في البكان الذي انطلقوا منه ، ورافقوا جراواتهــــــم بانفسهم ، ومفى امين لجنة العزب في الناجيـــة فاسيل فيليبوفيتش ماكارين ليدرك «الفارين» . وعلى طعة تهر ايشيم ، عثر على الجرارات وعلى فلاديمير تشيكالين وحده .

- اين بنية المخالفين ؟

: - سيالون عما قريب . - من سمح لكم بالتصرف اعتباطا ؟

- وأى تصرف اعتباطي منا ... الجرارات لمن خصصوها ؟ لكولتور «كراستايا زاريا» . ولسدا ستحرث الاراض البكر حيث تقرر لها أن تفعيسل ذلك ا سنجد مخاضة ا

وعبثا حاول امين لجنة الحزب في الناحيسة ان يلنع رئيس الفرقة ؛ فقد كان هذا متصلبا فسسى مولقه . وفي ملم الاثناء ، ومنل السوالون الآخرون منحبة بعض الثنيوخ المحليين ذوى اللحي البيضاء ستسدار احسد الشيوخ الى ماكارين ، وقسسه بسمع الجدال ، وقال له 1

- أه ، يا أمين ، لمساؤا تفسيم الفتي ؟ الت المدنب الماذا لم ترسل الجرارات من قبل ؟ أولا تمرف أن التلج الكبير يتبعه الغيضان الكبير . ودل الشيوج الفتيان على النخاضة ، وقالوا ان الع لهر ايفنيسم في هذا المكان صخرى صلب . وسرعان ما وصلت الجرارات الى الشفة اليسرى . ولى اليوم للسنة اشركوها في الممل في الكولمور وبعد ذاك ، توجهت الاعتدة ، عبر المعاصة تفسها الى السوفغوزات الاخرى الواقعة على الشبغة اليسرى ٠٠ «دليبرويتروفسكسسي» ، «ماريئوفسكسسي» ،

وحتى مندما كان فاسيل فيليبوفيتش يروى لى هذاده كان يتقعل ، ويضعرب د مهما يكن من امر ، كان ثبة خطر ، مجازفة ، أن هذا التصرف الاعتباطي قد اغضبه ، ولكن هذه العادثة كانت تنم ايضا عن العناد والفطنة والجزاة . وللمناسبة اتول انهسم نظموا في هذا المكان ، بعد حادثة «الغارين» هذه المعبر الى الضغة اليسرى . والزل سكان اتباسار الى النهر حميم زوارتهم ، ومن هذه الزوارق صنعوا عبادتين اخذوا ينقلون عليهما طوال الربيع والصيف لل الضغة اليسرى الناس والآلات والوقود والمؤن وكان ذلك ايضا مثالا على الفطئة العسكرية العقيقية ولقد مادفت في الاراضي البكر ، في تلك السنوات الكثير والكثير من هذه الامثلة الى حد إنه يستحيل

التحدث عنها كلها. ومن الباساد رحست مع ماكاريسسن . لم نكن مستعجلين ، فأخذنا نطوف من استثمارة الى اخرى من قرقة الى اغرى ، وللمرة الأولى شاهدت السهب ، ق الربيع وتمتعت برزيته ، قاي رحاب 1 اغلب الظن ان القيمس نفسها تتمب في سيرها من الانق الى الانق ، كان السهب الربيعي يشع بالوان عديدة . وفيضائات المياء تتلالا زرقاء ، والاعشاب النَّمْرة العطرة تلمع في القسس ، والغرامي واهرة ولمي عموم الرحاب الخضراء ، كانت تثيدي هنــــــا وهناك المربعات السوداء من الاراشي المحروث

للمرة الاولى وَّلَكُنْ لِكُرَّة مَعْلِمُة كَانْت تَشْعُلْ بِالْي فِي ذَلْكَ اليوم المشيمس الجيد . قائلا مراقبة العمل في العقيسول لاحظت أن أعمال البلر لم تجر لمي أي من مربعات الاراش المحروثة حديثا ، بل جرت فقط في الاراش المحروثة من قديم الزمان ، وثذكرت قول قدامسي السكَّانُ المعليينُ أن العال كان دائما هكذا عندهم ! يبدرون في السنة الثانية بعد العراثة نتط . لسم

استعجل في طرح الاستلة . الا اني سالت في اطني الفرق سالق جرار معليا ، لا سانقا حديثا ، لانما من خارج كازاخستان : - ومتى ستبذرون في الاراضي المعروثة حديثا ؟

- ومن ذا الذي يبلر في حزيران ؟ عندنــــا يسيغرون من هذا . عندنا يقولون : متى حل حزيران فلا فرق سواء بذرت ام بصقت . وفي طريق العدودة الى اتباسسار لزم فاسيا قيليبوقيتش الصمت .

 اولم يحن الوقت لتقديم تقرير ؟ - وعم نقدم تقريرا ؟ أنك رأيت بنفسك كا

وقد انضع أنهم في ناحية اتباسار لم يعتزموا البدر في هذا الربيع . لماذا ؟ فستر ماكارين ؛ الأراضي المحروثة حديثا في هذه المنطقة كانوا من قديم الزمان لا يبذرون البذور فيها الا في الربيع التآلى لأنهم كانوا يحرثون الاراضي البكر في لترزّ متأخرة عادِّة ، وليس قبل حزيران ، ولماذا ذلك ؟ لأن الفلاح كان قبل ذاك مشعولا باعمال البدر . ولم يكن بوسعه أن يقوم في آن واحد بعملين - البلر والغلاحة ، وبعد ذاك ، عندما كان الوقت متسما لحراثة الارض البكر، لم يكن يبقى من المجدى البلر كانت الارض تبقى غير مبذورة حتى الربيع التال ا والذاك فقط ، كانت تعطى اول غلة ، وغلة طبية كقاعدة . ومن هنا انطلقت التقالينسيد العربقية والتصورات الثابتة ، والاوهام المتحجرة ، وزمنا طويلا فكر اهالي الباسار فيما يجب فعله ، ورزارا وحللوا ، ثم قرروا أن لا يبدروا في السنة الاول و

ولا بد من القول أنه كانت لي احاديث كثيرة ل هذا المبدد. كنت قد تشاورت مع علماً متغلمينا وكنت قد راجعت اكوامـــا من البواد ، ومعليات البسئات التي بدأت تدرس الارامي البكر من زمان بميد جدا ، الامر الذي ساتحدث عنه فيها بعد ، ولايل معضول السنة المليلة ، سنة ١٩٥٥: ﴿ لَا اللَّهُ لَا ال تعرث اكبر مساحة ممكنة من الاراض البكر ل شهر حزيران (يونيو) بالضبط لأن الغرالة الصبلية المتاخرة او الحراثة الخريفية سواء للاراض البكر أم للارش المخصصة للزرع في الربيع القادم أمر ف مرغوب فيه هذا هو أيضاً منسل أعسسال البادل حزيران ، رهدا ما كان كد هلله السلماء ، وما كان مقررا قسس مططنا ، ولكنتسنا حركتسا الاداني لبكر منا خلال الربيع العالى في ليسان وايساد (ايريل ومايو) ، وذلك لأجل المحمنول العالم وليس لأجل المجمعول المقدار ا

وفي عدا المجال كان ينبغي الناع الناس، رحنا الى المدينة الأرمين السمت ، معكرين كلا منا أسب شؤونه ، وتعصيت مع ماكارين في بيته ، وفرينا كاسين من الغنر واكلنا لطائري المعبوبة ، وله اعدتها زوجته فيودوسيا كوزمينيتشنا و شربنسا كاسا نعب البداية الناجعية ف الادامن البكن والثانية لحب صحة ربة البيت . في ذلك المساد كان فاسيل فيليبوفيتش لا يكل من طرح شعى الاسللة - قل لى ، عل الت مقتنم عقاً بال منطقتا ستصبح اكبر مصدر للحبوب في البلاد؟

- رمل انت تشك ٩ - هذه الارش كلفتنا جهدا جهيدا قيسل ال

- إنا لست مقتنعسا وحسب و يا فاسيل ليليبوليتش ، بل اعتز كذلك لاشتراكي في مله

كنت المهم جيدا عدا الرجل وادراك حاله ، كأن من اولنك ألماملين المعليين القدماء الذين راينا من الصحيح الامتناع عن الاستعاضة عنهم ، وابقامم مكان الصدارة من عمليات الاراض البكن ولم لخطى، ، أن الاحداث الكبيرة لم تعملهم التعير نوعا الا في البدء . وحكدًا كان إيضا ماكارين وهو من آلاف امناء لجان العزب في النواحي ؛ ومن الكادحين المظام الذين يتحملون العب الاساس ال العمل الحزبي في القاعدة ، وهو اصعب الأغب العزبية . كان يعيش ويعمل في بلدة هادلسة ولا اهدا ، قائمة لى سهب ناء ، تلغمه الفيس وكانت هذه المياة تجرى كذلك بهدوء واعتسال ولكن ما أن عل عام ١٩٥٤ حتى المنبحث عله البلة المنان المدارة من عمليات الاراض البلا وصارت معط انظار البلاد باسرها ، وكان ماكارين والعق يقال ، يتحل بثلك اللمة البلاحية والم الذكاء الدلامي اللذين يتيمان للمره والما لا الله كل هي، إلى النهاية ، إن يؤمن ايمالا همينا السا

القضية الجديدة وينكب كليا والى النهاية على تعقيقها باذلا في سبيلها كل موهبته الثرة ، قر الصباح التألى ، استدعى ، بناء على طلبس

____ ليونيد بريجنيف

إلى مقر لجنة الحزب في الناحية ، مدراه السوفخوزات زارودالوف ، وليخربابا ، وتوتيكوف ؛ وجاء كذلك رئيس اللجنة التنفيذية لسوقيت الناحية غالوشاك ونائبه رحيم كايسارين وغيرهم من الرفاق ، ومرة اخرى بحثناً كل شيء ، واصفيت الى الجميع بانتباه وقلت في الختام :

- حسنا انكم تنظرون الى القضية الكبيرة بجد راحتراس . ولكن هيا بنا نتفهم ونعلل ما يدور حوله الجدال ، هسسل كان بمستطسماع الفلاح الفرد ، الاحادى ، حتى ولو كان حسن التدبير ، كمّا كانوا يقولون فيما مفى ، أن يستعمل الدس الارض البكر بسرعة كما نستطيع لعن فعله الآن ؟ كـــلا بالطبع اكان بوسعه ان يحرث قطعته من الارض لمي أيار (مايو) ايضا بالمحراث الخشيس ، وفي الضل الاحوال بالمحراث الحديدى ، ولكن لم يكن بوسمه البِيَّةُ أَنْ يَمَالُحُ التَّرْبَةِ كَالْلَازُمِ . وَحَكَذًا كَأَنْ يَنْتَظُرُ قرابة سئة ، واحيانا اكثر من سئة ، حتى تتفثت الطبقة المعشبة المقلوبة من تلقاء ذاتها الى كتسل صغيرة يقعل الشبس والمساء والصقيسم ، فهل يليق بنا أن نتشبه بهذا الفلام ، أن نقتبس تجربته المرة والاضطرارية ؟ اعتقد أنَّ كلا . فبواسطة الاعتدة العالية تستطيع ان تجعل الارض البكسر المحروثة رخوة ومسامية خلال يومين او ثلاثسة وجاهِزة لاستقبال البدور ، وان نكافي، انفسنا في السنة ذاتها على عملنا ، اذن ، عليكم أن تقرروا **،كيف من الافضل لكم ان تتصرفوا ..**

قال زاوودالوف بحرارة : وما نقرر ؟ من زمان اتول : بجب البلر ! - قايلروا اذن ...

 ولكن ... لا يجوز القول انهم لا يسمحون او يمنعون ، بل يقولون : أحدر كي لا تتورط ، فانت لسنت من أبناء هذه الانحاء ولا تعرف هيده الارض وقى الحال ، تخام المرء الشكوك عفو الخاطر . وقال ماكارين بحزم ؛

- سبنبدر البدور في كل الاراخي التي حرثناما حتى الآن ، فقد اقتمتنا ، يبدو اننا عقدنا الامور على انفسنا بانفسنا .

- حسنا . ولكن خدوا بالحسيان امرا أخسر ايضا . لقد سيقت منا حجج مندسية زراعيسة وتكنيكية اذا جاز القول ، ولم يتناول احد الجانب السياسي من المسالة ، في حين اله يجب أن يزخا يعين الاعتبار لا امكانية بدر الحبرب في منطقسة استصلاح الاراش البكر الآن بالذات وحسب ، يل إيضا ضرورته ، وليس هذا ضرورة اقتصاديـــ وحسب ، بل إيضا قضية سياسية . فليعرف العالم كله مرة اخرى اننا ، نحن الشيوعيين ، قادرون عا اداء اصَّحْم المهمات في غضون زمن قصير ، وفضلا عن ذلك ، من المهم لاعتبارات انسانية أن يرى كل عامل في استصلاح الاراض البكر لمار عمله في

يسالون احيانا : من كان صاحب فكرة استصلاح الاراض البكر. ٩ الى أعتبر ان هذا السؤال غيسر صحيح ، وانه ينطوى عل محاولة نسب هسسارا الانجاز البارز الذي حققه حزبنا وشعبنا الى «بصيرة» وارادة شنخص. واحد ما 🖈

ان استصلاح الاراشي البكر انما هو فكرة عظيمة من الحكاد العرب الشيوعي ساعد تعقيقها ، اذا لجانا الى المقرلات التاريخية ، على تحريل ممهوب الاتحاد السوقيتي الشرقية ، فين المامولة ، النائية ، ولكن الخصية ، بعدورة آئية تقريبا ، إلى منطقهة ذات اقتصاد متطور وثقافة راقية

ومعلوم أن استيطان الفلاحين الفائراء من روسيا الاوروبية في الرحاب الشاسعة في كأزاخستسان وسيبيريا الغربية والشرق الاقصى قد بدا في القرن العاضى ، ولكنه اشتد على الاخض منذ مد السكة العديدية الكبرى العابرة السيبيريا ، ولكنه معلوم كذلك ما استقر عنه ، فسان الملايين من فلاحس ووسيها القيضرية المظلوميسس ، المحرومين من الاراضى ، الجياع قد الدفعوا مع عائلاتهم مسوب الشرق ، الى «ارض الميعاد» ، يعدوهم الأمل السديد في أيجاد الارمثل والسعادة مناك - كانوا ينضون في. البربات العديدية المعدة لنقل البضائع مزدميس فيها ازدخاما ، وفي غربات عادية تجرمنت المواشي وكان الاف النازحين يموتون في الطريق ، لعام

والامراض ، وقد ترك لنا التاريخ شهادات وادل عديدة على تلك الملحمة الماسارية . لنتذكر ، منلا لرحة الرسام ايفانوف «موت النازح» ، لقد مــات الفلاح المعيل في السهب النائي ، آلموحش ، قسمي الطريق ، قبل أن يصل إلى الهدف ، ماذا سيحسل بارملته واولاده ؟ بهذا السؤال الذي يقبض القلب ويؤلمه ننظر عادة الى هذه اللوحة البشهورة .

ولكن حتى اولنك الذين وصلوا بسلامــة الى الاراض التي لم يمسها المعرات كانوا لمي حالية يالسة . وقد دخلوا ، وجها لوجه ، في صراع ضار ضد السهب الموحش والقاسي ، قلا مساكن ، ولا طرق ، ولا ماه ، ولا عون من ای مکان . و«الشجهیز» کله حصان هزیل مع معراث خشبی ، ونادرا مسع

ان "استصلاح الاراضي البكر" في زمن ما قبسل الثورة قد انقلب الى مصيبة شمبية حقا ، ولقد كتب تشيخوف وكورولنكو وارسبنسكي باستياء وغضب هن موقف السلطات القيصرية القاسي واللانساني من النازحين ، ورسم غليب اوسينسكي في مقالاته «رحلات الى النازحين» لرحة نموذجية عما رآه لمي

«مناك اكداس سوداه غير كبيرة تشبه اكراما من اللحم النباتي موزعة كيفما اتفق ، ولا تعطى ايسة صورة عن المسكن البشرى ، ولا تقع العين في اى مكان على اى كائن بشرى ، وعلى العموم يستحيــــل تماما التصور ان من الممكن ان يعيش هنسا بشر ولكنهم يعيشون ...» .

والأحظ اننا راينا منا ومناك في السهب بتايـــا انقساض هذه «الاكداس السوداء»-المسساكن الترابية - وكانت دائما تستتبع باملات مرة في اوائل سكان الاراش البكر ومصيرهم المؤسف . ونظرا لاستحالة تعمل طروف العيش التمسى لا

واوكرانيا وبيلوروسيا - ال لقاء مصير ليس اقل مشقة ، ولقد ندد لينين بغضب بسياسة العكومة القيصرية حيال النازحين وكتب يقول: «يعود الى ورسيا الفلاحون الفقراء وهم في منتهى التعاسسة وتد فقدوا كل شيء ، وتملكهم النضب والحقيسد لفي سيبيريا كان لا بد أن تكون مسالة الارض قد تازمت الى اتمى حد حتى استجال - رغم الجهود اليالسة التي بذلتها الحكومة - تدبير امور منات الآلاف من النازحين ...» . وفي مقالة اخرى كتب لينين : همده الموجة العارمة من النازحين العالدين تدل على ما حل بالفلاحين من بلايا رهيبة وخراب و يؤس بعد أن باعوا كل ما كان لديهم لكي ينزحوا إلى سيبيريا ، واضطروا الآن الى العودة من سيبيريا وهم فريسة الخراب والفقر المدقع».

وسميا لتبرير تصرفات العكومة بطريقة مسا وللتخليف من حدة الإنطباع المكرب عن تحركات جِماهير هائلةً من الشعب المعلُّب من القرب الى الشرق ذها با وايابا ، اختلق البحاثة البرجوازيــون لظرية تزمم أن الدنب كله ذلب ... الاراض السهبية الشرقية ذاتها . وكتبوا أن حدم الاراضي قاحلة وأنه لن يكون من الممكن يوما استصلاحها لظرا المسالميها الطبيعية ، ولكن من ذا الذي لم يكسس يعرف في روسيا ان هذه البزاعم لم تكن عيسس أفتراءات بعق السهوب البكر الفئية ، التي ادخرت الخصىب طوال ترون وقرون -

«الارش هنا تصليع للحبسبوب والخضراوات والمواشي» . هكذا سبق وكتب في القرن الثامنسن عشر عن سيبيريا وكازاء ستأن الشماليسة مؤلفً «كتاب الرسوم والتصاميم عن سيبيريا» ويميزوف وغير مرة ردد لينين ساخسسرا من اختلاق العلماء المزعومين : «لا تزال هناك اراض حرة ... اراض ممتازة يجب استصلاحها» ا ولقد عثرت في المجلد ١٦ من مؤلفاته الكاملة ، الصفحة ٢٢٩ على ملاحظة ململة بعمقها ، فقد لاحظ فالاديمير ايليتش لينين ان عدء الازاشي لا تصلح للاستغلال «بحكسسم النصائص الطبيعية ... أقل مما بعكسم الخصائص الاجتماعية للانتصاد ... التي تحكم على التكنيسك بالجمود وعلى السكال بالحرمان من العقوق ، والضميم

الا أن تورة اكتوبر غيرت بصب ورة جاريسة «العُصائص الاجتماعية» للزراعة ، ووقرت بالتالي الظروف الأجل استغلال الاراض الجديدة في كل مكان صفى سيبيريا الدربية وكازاء ستان الفيماليسسة ومنطقة الفولفا والقنقاس الشمالي والأورال والشرق الاقصى ، ولعر عام ١٩٤٠ ، كالت مساحة الاراطى المزروعة لمن البلاد عد الدادي مقدال عد ٣٢ مليون

هكنار بالقياس الى عام ١٩١٢ . رفسس اراسط الخمسينيات بدأت المرحلة التالية من استصلاح الاحتياطي من الاراضي في الاتعاد السونيت وآنذاك بالضبط اجتمعت الحاجة الحيوية الى العصول على الحيوب بغضل استصلاح الاراضي البكر مسع الأمكانية الفعلية لتنفيذ هذه المهمة التاريخية ،

وكان العزب قد استعد من زمان لشن هجــوم اسم النطاق على الاراضي الجديدة ، وقد سبسق للمالم العالمي الشهرة تولايكون - وقد رأى بناقب بصره أن آفاق استصلام الإراض البكر قد تفتحت مع أنشاه الاستثمارات آلممكننة الكبيرة - أن نظم في اواخر العشرينيات اول بعثة علمية لاستظهار الأراضي المالحيسة للاستصلاح في شرقي البلاد ولتميينها بدقة ، وقد كتب عن نجاح البعثة فـــى مقالات وفي تقرير قدمه الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي (البلشفي) لعامة الاتعاد السوفييتي . رفي سنة ١٩٣٠ ، بعث المؤتمر السادس عشر للعزب الشيوعي - وللمناسبة اقول ان تولايكوف تبسل ليه مرشحا لعضوية الحزب - مسألة توسيم انتاج العبوب في مناطق البلد الشرقية . وقد عَرضٌ تقريرٌ الحركة الكولخوزية وانهاض الزراعة» ، ألذى اعده قسم الزراعة في اللجنة المركزية ، موقف الحدرب عرضا دقيقا ، اليكم هذه الوثيقة الطريفة والبعيدة

ه... سنحمل القمع الى حيث لا يمكن ان تنبست مزروعات ادفر تيمة والى حيث يمكن استعمال الجراد ٢٤ ساعة في اليوم ، فبموجب حسابات المرشيع البديد لعضوية الحزب الشيوعي (البلشفي) لمامة الاتحاد السوفيتي ، البروفسور تولايكوف ، ومبو من انشل المارقين في العالم لزراعـــة الاراضي البافة ، يمكن اعتبار مساحة تتراوح بين ٥٠ و٥٥ مليون مكتار في كازخستان سالعة للزرع ، بينها قرآبة ٣٦ مليون مكتار تقع لمي النواحي الشمالية المتاعمة لسيبيريا والاروال أاي نواحي أكتيوبنسك وكرستاناي ويتروباللواسسيك واكمولينسك وباقلودار وسيميبالاتينسك ، وهنا لا تشفسيا. مبدورات القمع غير ٥٪ من عدرم الاراض التسمى

فكيف تتصور ادا، هذه المهمة ٢ يجب ان لا يغيب عن البال انه يتمين علينا ان نؤدى مهمة القمع في مناطق كنافة السكان فيها ضعيفة جدا ، في مناطق تتيع بضاريسها استعمال الجرار والعاصدة الدارسة باكبر قدر من الغمالية ... أن تختيق هذه المهمة يتطلب تخصيص زهاء ٧٠٠ الف-مليون حمسان بغارى ... لاجل العصول على رقعة أضافية صالحة لزراعة القمع تتراوح مساحتها بين ٢٠ و٢٥ مليون

مكتار ، يمكننا ربيب علينا ان نقدم على هذا أ ان العنصر التنظيمي الحاسم لدي تنفيذ هسده البهمة مو إنه يجب تنفيذها بالحد الادلى من الناس والمواشي لكي لا تضطر إلى ابقاء احتياطيات كبيرة هنا تعوطا لاحوال سوء البوسم ، وقضلا هسسن البكننة الكاملة ، من الضروري الاعتمــــاد هنا على تشغيل كل جراد دكل آلة دكسل شخص تشغيلا كاملا ، وهنا ينبغى أن ننطلق من أنه يجب أن تمهد إلى الشبخص الواحد . برقعة مساحتها. ٢٠٠ هكتار» . هذه المقترحات قبلها مؤتس العزب ، ودعيهسا الشمب وحبدما باوني ذلك الوقت نشرت الجرائد المركزية والمعلية مواد كثيرة بعسدد استصلاح الاراضى البكر ، وشرعت مفوضية الشمب للزراعة في الاتعاد السوفيتي تنشيء في كازاخستسان وفي سيبيريا اول سوفتوزات العبوب ، وفيما بعد ، ساعدتنا تجرية السوفخرزات في تنظيم الهجسسوم الواسع على الاراشي البكر ، ولكنه ملهوم تماما اله يكن بعد يعقدور البلاد في تلك السنسوات ان ' تدفع الى رحاب السهرب ما يكفى من الاعتسساة والآليات . ثم بدأت الحرب ، ولكن فكرة استصلاح الارامي البكر والبور على تطاق واسمع لم تمت ، بلّ كانت تعيش ، مثل الارآشى البكر نفسها ، منتظرة

في سنة ١٩٧٤ قلت في خطاب القيته في الجلسة الاحتفالية المقامة في المارآطا لمناسبة الدكسي السنوية العشرين لاستصلاح الاراضي البكسر ، ان الاهبية الحقيقية للاخداث التاريخيسة وللقزارات السياسية الكبيرة تتجلى ، كفاعدة ، ليس على الغور في العال ، بل فيها بعد ، عندما يصبح من الممكن اجراء مقارعة بين النوايا والنتائج العاصلة ، وتقييم تأثير مدم الاحداث والقرارات الفعل في هسله ال ثلك من جزائب العياة ، أن البعد التاريخي ، أذ يجمل التفاصيل والجزليات اقل بروزا ، يتيح لنا بالتالي ال ارى بصورة افضل ، بمزيد من البروز

ولينة البعنية والبعنية السرفيتيسة ر المقرر تبادل الوقود والمواد الاخبارية

والتي المور و التي التحدث عن حياة

. المزان الشعبين السوقشي واليعنسسي

يرقم البرنامج الكساندر سوخاريسوف

لى جمعية العدالة السوفيتية-اليمنية

وسم واود رئيس وقد لجنة الصدائك

\$ عليدت ادارة جمعية الصداقسة

للينية الإلبانية جلسة مكرسة للذكرى

اسة والثلالين لتحرير الباليا مسن

برنية بالميد الوطنى لجمهورية بيشين

يمية ، وقد النتج الامسية التي الميمت

له المناسبة البروفسور اناتسسول

يكر رئيس مجلس أدارة الرابطيا

رنية للصداقة مع شعرب الريقيسا

يت في الامسية مولتيرو ، مطيسم

وربعة بينين الشعبية في الاتحساد

🛊 اليمت امسية بمناسبة العيد الوطئي

رافورية افريقيا الوسطى ، وله لكلم

الاسية دافيد هبولديسى القالم باعمال

والورية افريقيا الوسطى في الالحساد

لمادل في كالون الاول—ديسمبر ،

أثرل الغامسة والسيعوث يعد المالسسا

أبلا الشاعر الرونى المعروف ليولشيك

وبداه المناسيسة ثعت المعال الروس

بنسكر لمغالا لمبليا من المرمر للشاعر

ينسم وفعه في المتعل البوسكوفس

فيلبوت فنميت وعدير ففرسيدس يثوه

أياز هوبى عقبو مجلس ادارة هدايملن

إه عند فترينات الشركة ۽

الذي نظم لي موسكو .

مل البسالة الهامة .

رالالتصادية الدرلية، .

للحمر الالكترونية .

الإجلبية المتقدمة باشكال تساهدنا عل حل

ولا شنك في أن معرش «أفتوريمونت~

١٧٨ سياتي بقائدة كبيرة لعدد كبير من

الغبراء السوقيت وسيتيح لهسسم قرصة

تبادل الالكار في منتلف مسائل خدمات

تعمليع السيارات مع زملائهم الاجانب كما

سيساعد على تطرير الررابط التجاريسة

وتعرض ٧٠ شركة من ١٦ يلدا فسم

هذا البعرض اخر ما توصلت اليه عدمة

تصليع السيارات في مغتلف مجالاتها

ابتداء من المعرقية التي تقسدم لاصحاب

السيارات وحتى الغدمات التي كلدسي

المؤسسات الصناعيسة الكبيرة المزودة

بمجموعات الالات الارتوعاليكينسة والات

وتشارك في المعرض مصالع وشركات

ويعرض غيراه تتلتدا يمسا في ذلك

دركة «كوميتا» منجزات صناعة الاطارات

وكذلك جنازير المجلات ، وهذ، الجنازير

هرورية جدا للسير في الطرق الزلقة ، اذ

تتلل مرتين مساقة الفرملة وتطيل مدة

وقال السيد مقلق لهدار كالب رليس

قسم التمندين يقتركة «كوميتا» : «لعن المل

في كثيسر من الندرات والمعارض التي

في أن يكون المشراله فدكتنا وغيرالنسا

النبير وتفنيكوسلوفاكيا وكذلك ضركتسسأ

اریتوه واسیبس و کلای، وقیرها ه

ينة-السوقينية ه

وللن القائست .

ما هو الرئيسي ، الاساسي ، والرئيسي ، أذا مسا تصدنا استصلاح الاراضى البكر ، يتلخص في كون العزب قد طرح في سنة ١٩٥٤ مهمة خارقـــة الامبية والعيوية على صعيد الاقتصاد الوطنسسى رمدا الرئيسي ادركة واحسته السوفييتيون جيداً

و بالفعل ، لنتذكر الوضع في اوائل الخمسينيات كانت قضية العبوب تثير في تلك السنوات قلقا جديا ، قان متوسط مردود الحبوب في البلاد لـــم يكن يربو على ٩٠٠ كيلوغرام بالهكتار . وفسسى سنة ١٩٥٣ بلغ المعزون من العبوب اكثر مسن ٣١ مليون طن بقليل ، بينما استهلكنا اكثر من ٣٢ مليون طن . وآنداك ترتب علينا ان نستعمل جزئيا احتياطيات الدولة .

وللخروج من هذه الحالسة ، كان لا بسد من احرادات جدرية ، حاسبة ، وما هو مهم على الاخص اجراءات عاجلة . ففي تلك الظروف ، قدم العزب الى المرتبة الاولى ، دون ان يخفف اهتمامه يزيادة المردود في المناطق الزراعية القديمة ، معمسة توسيع مساحات الاراشي المزروعة بالحبوب يسرعة وبمقدآر كبير ، والحال لم يكن من الممكن تحقيق هذه المهمة الا باستصلاح الأراضي البكر الشرقية ، واريد أن أشير على الأخص إلى أن توسيع مساحات الاراضي المزروعة هذا لم يكن يتسم بطابع نوعي فان البلاد لم تكن بحاجة الى العبوب وحسب ، بسل كانت كذلك تعانى نقصا حادا جدا الى مزروعسية غذائية فانقة القيمة هي القمع، ولم يكن من الممكن إن يؤمنها غير الاراض البكر المستصلحة حيث يمكن استنبات أجود أصناف القمم الصلبة والقوية ، وق حال النجاح ، كان من الممكن ان يتغيسر ميزان الحبوب في البلاد بصورة جذريـــة ، وقد أقول

واليوم ، نظرا للبعد الزمني الكبير ، وتظلمرا لوضوح النتائج ، يبدو كل شيء ثابتاً لا جدال فيه وحتى من الممكن أن يعجب المرء : كيف امكن أن كان لاستصلاح الاداضي البكر اخصام ؟ فقد كان هناك اخصام . ولكنه لا يمكن ان ننعت بالاخصام حقا وفعلا ، بالاخصام الالداء الذين ابوا حتسم ان يسمعوا بذكر الاراضي البكر ، غيز افراد الفرقة المعادية للعزب التي تشكلت بعد فترة رجيزة ، ومع هؤلاء الافراد لا يجوز في اي حال من الاحوال خلطاً الآخرين ، اولئك الذين ضلوا ، او شكوا حقي وباخلاص ، او افرطوا فيسى الاحتراس ، وهؤلاء حاولنا أن نقنمهم بالوتالع والحسابات ، ولم يكن في موقفهم ، كما يقال ، اى خطيئة . بل ان الشكوك السليمة ضرورية عندما يتناول الامر اعمالا كبيرة وجميع ألجوانب السلبية ، وحساب كل شيء حتسى وبالتاكيد احراز النصرء وألنصر فقط

اما الدوافع لمختلف الشكوك ، فلم تكن قليلة لناخذ العوامل الطبيعية المرف-المناخية والزراعية معلوم أن بلادنا - خلافا لكثير من البلدان الاخرى ولاسيما منها الولايات المتعدة الاميركية ، حيث طروف تسيير الزراعة قريبة من الطروف المعلم-تقم بمعظمها في القطاع المسمى بقطاع الزراعية المجازفة ، ويما أن الحال هكذا ، فهل مستن داع لمضاعفة فعل هذا العامل والوتوع في تبعية أشت حيال الطبيعة بانشاء مناطق زراعية جديدة هائلة الأبعاد تستحيل فيها الزراعة ، تباما ، كما يسرى بعض الاختصاصيين ؟ ذلك إن المقصود بدر القمح في عشرات الملايين من الهكتارات في سهوب جافة م بشييطها القيظ ، ويهطل فيها من الهـــواطل ٢٠٠ ميليمتر في السنة ، وفي افضــل الاخوال ٣٠٠

بالذات اصبحت هذه الخطة الهائلة الإيعاد عرضة للنقاش والبحث العميقين آثداك. ، وفي تلك الآيام قصوا على واقعة/ تمت بصلة الى فوروشيلوق فقد عاد من رحلة دورية في المناطق الريفية . عاد مهموما ، مغموما تقريباً . وحين علم الله يجرى بحث مسالة استصلاح الاراضي البكر ، قال بكابة وهو على علم بان هذا يتطلب قدرا كبيرا من الاموال والقوى

- وفي قرى منطقة سمولنسك ، لا يزال الناس في بعض الاماكن يحرثون الارض جارين المحباريث

اجل ، واجه الحزب اختيارا غير سهل . فقد كنا انداك في السنة التاسعة فقط من انتهاء الحسرب وكانت الجراح التي تسببت بها لا تزال تنزف دما فقد أحرق الفاشيون ودمروا ٧٠ الله قرية ، وخربوا ونهبوا كليا ٩٨ الف كولغوز ، و١٨٧٦ سوفتوزا

فوروشيلوف كأن من عداد اولئك القادة الديسين يستطيعون أن يتفهموا بالتفصيل وبعمق ما أذا كانت هذه او تلك من اجرادات الدولة الكبيرة ضرورية او سابقة لاوالها ، وقد ايد مشروع الاراض البكر ، وفيما بعد ، عندما زار كازاخستان وشاهد حسول القبع المترامية الاطراف ، قال لى بفرح ؛

وسواقى السيارات والميكانيكيين والتكنيكيي

ما قبل الغرب ، نتيجة لبدل قصارى الجهود . ولكن الريف طل يحتاج الى العون ، ولم تكن الزراعة تلبي العامات المتنامية لدى السكان الى المواد الغذالية ولدى الصناعة ألى العامات .

السوفييتي في دورة ايلسول (سبتمبر) ١٩٥٣ على برنامج شاسع يرمى ألى تصفية النواقص في قيادة الزراعة ، وكان يبدو أن المنطق نفسه ، والوضع العصنيب فيمسأ يغص الاموال والموارد الماديسسة والتكنيكية والموارد من الايدى العاملة في البــــلاد يجبران على دفع جميع القوى الى المناطق الزراعيــــة التقليدية ، للخصول مناك على المردود المناسب ، ولكن حقيقة الامر هي ان آليرنامج الذي رسميه الحزب لم يؤمن ، ولم يكن بوسعة أنّ يؤمن ، النجاح فورا ، رغم كونه معسوبا لانهاض جميع فسسروغ الزراعة ، وكسان هذا يصنع بخاصة على المهمسسة الرئيسية ، مهمة انتاج العبوب. ان انماء المردود في زراعة الحقول ، في تربية النباتات ، عملية مديدة

على العموم ، ولهذا السبب كأن ينبغى ، حتى توجيه قسم من الاموال والموارد بعراة الى الاراضى البكر التي تبشر بان تقدم في موسم واحد علاوة كبيرة الى ميزان الحبوب الخرج جداً في البلاد . فأن اولى الملايين الثلاثة عشر من الهكتارات في الاراض البكر ، النَّبَى كان من المقرر استصلاحها في عام 1908 ، كان بمقدورها ، في حال النجاح ، ان تضيف في خريف العام نفسة ١٠٠-١٠ مليون بود . من العبوب البضاعية الى معزوناتنا من الحبوب ، واقدم الحزب على هذا ، وهكــــذا كسب لتيجة فعلية بصورة الحبوب ، ام في مضميار الستراتيجية لأننا لم نمض ألى الاراضي البكر بمهمة محدودة لكى «نقتطف» جزءا من ثرواتها ، ونسحب القشطة من خصبها ، ثم نولى الادبار ، بل مضيئا

وللمناسبة يجب القول ان كليمنت يفريمو فيتش - حسنًا فعلنًا أذ جننا الى منا أ فان ما ينضح

في هذه الرحاب هو بمثابة استعاق بالنسبة للغلاج هذا القمع سيسعفنا أيما أسعاف ا

ولكن كل مذا كان فيما بعد . اما آنداك ، فسي وللد اعلن الحزب صراحة لبن دعاهم الى اللهاب الى

واخذوا عنوة ١٧ مليون راس من البقر و٧ ملايين حصان . أمّا في المناطق التي لم تتعرض للاحتلال فان القاعدة المادية والتكنيكية لمعطـــات الآلات والجرارات والكولخوزات والسوفخوزات كانت قد تقرضت لدرجة كبيرة . وكانت الآلات والاعتدة تعمل خلال سنوات عديدة بتوتر يفوق العد المقسرر وكانت العقول في حال يرثى له . والارهب أن النقص الى الايدى العاملة كان جليا في كل مكان ، الد أن الملايين من سواقي الجرارات والعاصدات الدارسات

وكان قد ثم التوصل الى مستوى الانتاج الزراعي

وقد ضادقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعسي

لسنوات طويلة ، للايد ،

في بيلودوسيا ومنطقتين منمولنسك وقولوغيدا ناهيك عن انه اسعاف عاجل نعلا . حقا ، يمكننا ان تطبع شارة الصليب الاصفر ، بلون هذا القمع على السيارات الموسوقة بقمع الاراضي البكر ... ان

عامي ١٩٥٣ و١٩٥٤ ، فقد استمرت المناقفيسات وكان من اكبر الاعتراضات خطورة وجدية الاعتراض التالى ؛ هل من المعقول المضى بمثل هــــذا الجيش اللجب من الآليات والايدى العاملة الى سهوب مقفرة ثماماً ، غَير ماهولة ، بدون وجود آية مؤغرات ؟ كلا ، يجب بادىء بد، بناء البلدات ، والمسدارس والمستشفيات ، والطرق ، ومصانع التصليب والمشاغل ، وصوامع العبوب ، ثم استجلاب الآلات والاعتدة والناس ، فما هو العواب هنا ؟ يقينا انه من الإفضل توافر كل مدا ، ألا أن اولنك الذين طرحوا المسالة على هذا النحو لم يدركوا المطلب الغارق الاهمية القائل أن العبوب من الاراضي البكر ضرورية في العال ا لقد رحنا الى الاراضي البكر بغية اسكانها وتعميرها وانتاج العبوب فيها في أن واحد وفي سياق بناء الاشتراكية ، بسيدا السوفييتيون الكثير من الامور في ارض خلاء ، لكي يسبقوا الزمن

الاراضى البكر ؛ سيكون العال صعبا ، بل ضعبا جدا ، وسيتطلب خوض معركة شاقة ، وكل معركة تتطلب المآثر ، واذا بمنات الآلاف من وطنيسي البلاد ، من المستصلحين المقبلين يقدمون عن وعي على اجتراح هذه الماثرة . أن العزب ، وفقا لتقاليده الدائبة ، لم يتخد وما قرارات كبيرة ومبدئية دون التشاور مسم الشعب . وهكذا قعل هذه المرة ايضا . ففي اواخ ١٩٥٣ واولى المداولات منات المداولات والاجتماعات في اقاليم ومقاطعات جمهورية روسيا

الاتعادية وكازاخستان وفي غيرهما من الجمهوريات؛ والمهندسين والمهندسين الزراعيين قد استشهدوا وقد بينت نتالجها أن الشيوعيين وجماهير الكادخين الغفيرة يعبدون ويدعمون فكرة الحزب باستصلام الاراضى البكر والبور . طبيعي أن الامر لم يخل من المجادلات والشكراي كذلك في الانحاء التي كان من المقرر ان تدور فيا

مباشرة رحى معركة الاراضي البكر . ولكن ثمنة شكوك وشكوك ، وعندما اقتنع الناس بان ما رسيه الحزب ليس مجرد غارة خاطفة ، معدودة الى الاراني البكر ، بل درس واعد برنامجا شخما على صعيد الاقتصاد الوطنى ، دعموا هذا البرنامج دون تردد ومما له دلالته في هذا الصدد ، حديث رجل سين وذكرته منا ، وهو الامين الاول للجنة العزب في ناحية اتباسسار ، فاستيل فيليبوفيتش ماكاريسن الذى استحق في سياق استصلاح الاراضي البكن لقب بطل العمل الاشتراكي . اليكم ما كتبه مؤخرا من

تردداته في ذلك الوقت: «الآن ، وقد مرت السنون ، وغابت اشياء كثيرة من ذاكرة الناس ، قد يكون من الممكن أن اتبجم واتول اننا نحن جميعا ممن انجذبنا بنحو او آخر اليا مدار استصلاح الاراضي البكر ، كنا أنذاك على أهبة الاستعداد ، كالفرسان الشاهري السيوف، لمهاجمة سكون السهوب والتغلب عليه في الحال . ولكن ملا سيكون مناقياً للحقيقة ، وبوسعى أن أتول ، دون ان اخالف ضميري ، اننا حين عرفنا ، انا وزملالي في قيادة الناحية ، مدى الأمور الَّتي تواجه ابناً، اتباسار ، تملكتنا الحيرة ، اذا لم اقل اكتسنس وليس من الصمب ادراك مشاعرنا . فاننا تعن ، ابناً هذه الانحاء الذين ترعرعنا فيها واشتغلنا فيهسا كنا تعرف جيدا جدا ما تعنيه الاراشي البكر . كانت فلاحتها تكلف الفلاح جهدا جهيدا ، وليس من لبيل الصدقة انه لم يستطع قلاحو أتباسار أن يحرثوا في غضون اكثر من ۱۰۰ سنة سوى ۱۰۰ الف هكتار من الاراضى الجديدة ، ولم يزرعوا سوى ثلثها ردلك في أفضل السنوات لقط ، في السنسوات الموفقة ققط ، والحال كان يتعين استصلاح لها لصف مليون هكتار في الناحية خلال سلتين ، وحراثة السهب كله تقريباً ، واجباره على أعطاء العبــــوب اجباره من كل بد ا اجل ، كان ثمة ما عملنا اللكل في حله ... كلا ، لم يعامرنا اي شك في ان البلاد ستزودنا بما يكنى من الآلات والاعتدة ، اذ كانت قد توفرت لديها آلذاك مساعة متطورة ، وموادد اقتصادية لا بأس بها ، ولكن اسمعوا بالسؤال إ من ذا الذي سيسوق هذه الآلات ؟ ذلك انها لا ترجد بعد آلات تحرث وتبذر وتجنى الحب وبا وتحولها الى خبر من تلقاء ذاتها ، بدون مشارك الناس ، قد يلومني بعضهم قائلا أني أبالغ نوعا ولكني اتعدث عن ذلك الزمن كما كان الوضع كانت القضية التي بدانا بها كبيرة ، لم يتجاسر

احد من قبل، وكانت تنطوى عل لصيب من المجاذلا

انه محق ، فاسيل فيليبوفيتش ، وهو من معادفه القدماء . فقد كان ثمة نصيب من المهادفة ، وكان بوسيع امين لجنة العزب في الناحية ومن واجبه الا يمعن الفكر لايجاد افضل طريقة لاداء المهمة الشي طرحها العزب ، وكان من الصعيع كذلك أنهم علاواً غير مرة في الناجية اجتماعات النشطاء في الحسود والسوفييتات والهيئات الاقتصادية ، وتجاذلوا جم يحت اصواتهم ، واقترحوا مغتلف اشكال العمل و يختتم فاسيل فيليبوفيتش ماكارين قياللا ا «ولكن سرعان ما تبددت شكوكنا كلياً ، فإن العزب قد رميم اجراءات كالت تستجيب لما لتمناه، ولد اعتمد العزب على ثقة الشعب اللامتناهية وعلى وعيد المواطنى الرفيع وحماسته ، وبعد فترة وجيبون تدفق على ناحيتنا سيل حقيقي من الآلات والاعتابا ووصلت آلاف الرسائل من الشيان والشابات بطلب الاشارة ال عناوين الكولغوزات والسوالودات التي تحتاج الى الناس ، واخد يتوافد الينا المنات ال العزب. ودارت رحى العمل البطولي المنقطع النظيرا

(البقية في العبد القادم)

«افتوریهونیت ۷۸»



شركة •أيرامه الفللندية تعرض صبل دفع كاباة أطارات السيارات



مكتب خدمان التوريست ، شادع غوركى مكتب المثاوين المركسيزي في موسكسو

شارع پوشیتشنایسیا ، دار راسم ا Y51 17 50 مكتب المثناورات والمراجعات القالوليسة للاجالب ۽ شيارع غور کي ۽ دار والم 9

رعناوين وهواتف

YEO TH YY

♦ ان في موسكو وضواحيهـا

وان الكرملين هو اقسيد

في خدمية

العساد جمعيات الصدائسة السرفيتيسة اشارع کالیلیستن ۱۰ دان ولست ۱۹

العاد جبيسة المبليب الاحبر والبلال الاحبر ، تشيريوبوشكيتسكى ، داد دام مجلس التساول الإقتصادي (ميك) فبارع

كسساليتيسسن ۽ دار دفسسم ٥٦ 73. 41 11 اللجئة التنظيميسية للإلماب الاولمبيسسة

كعيمام ١٩٨٠ في موسكيمو ، وليساق گومیتیالسکی دار رقم ۱۲

المكتب المزازي للسياطة فن بوسكسو ,شارع غور کی جار وگی ۱ . ادارة العسايسات البالسسة للإبال

مبير پوجو قسبكى فال دار رام ٨ إدارة العمليات التجارية ، شارع يوشكين יפור נום ו מוש ادارة التاميس العكوميسسة للإجالب فبارع پیانٹیٹسکایسیا ، داد ، رقیم ۱۳

مستوصف التوريست (موالسي) والساق فروژیئسکسس ، دار رقیسم ۳. آرپ معطسسة معسسرو «پيلوروسكايسست الفرقة التجارية المشاعيسة السوفيتيسا المستناوع الوييشيال واد والسسيم

والمعالق بيروودكا رقم ٩ ، روستوفسكايا لايبريجلايا ، 71. F. VIY ولان ٢٠ ، شارع سلة ١٨١٢ ، يناية وقم ركم ۲۱ ، پولليايا دوروغومياوفسكايس

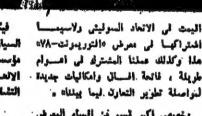
واد باد ۱۰ ، مال

فيكتور غوروشكين لاثب وزير مىئاعة اشتراكها في معرش التوريدونت-٧٨٠ السيارات وليتولال سلادكوفسكي ، وليس ملة وكذلك عملنا المشتراء في اهسوام مؤسسة اللامات القليسة للسيارات في طريلة ، قائمة افسال وأمكانيات جديدة . الإلصاد السوقيتي يطلعان عل جهسسال التشابيص صبانه ،

الغيراء الفرقسيون ايتكروا جهلاا جديدا للعص كوازن العجلات .

> «لقد وقعنا امس بروتركولا لتنظيسم برسکو ه

إن الاتعاد السوقيتي قريك كبير وعام.



وغميص اكبر تسم غن السام البعرش لالجازات علماة رمهندسي شركة «مرسيدس يينز» التي من شركة تتول رمسها الزويد

«ارلمبياد- ٨٠» بمنتجانها ه ولسد قال هيلموت شميدت مديسر الفركة متحدثا عن التمارن بين الغيسراه

. شبكة من ١٢ مركزا لخدمسات التصليح وستعيل هذه البراكسيل النسساه موسو منهار تاکیاد هام ۱۹۷۹ وادلیپاد۱۹۸۰ إنبالة ال ذلك وتمنا اتناتية حرل الشأه مستودع للطع الغياد في فوسكو. ، وسيقدم المستردع كبية كبيرة بدا من لطخ النيار الامر الذي سيمسن طروف عبلنا منا لي

وينن لتمارن مع المؤسسات السرئيلية مثل عدة اعرام ، وهذا التسادن يتارز عل الدرام .

ولعن لستطيع الاعتباد عل شركاللسسا السرليب لباما ، ولينا يلمن فلاقاتنا أود الغرل أن الذين يسمون الى تطرير التجارة الما يترغون السلام بلا عمك لان التجارة لا يمكن أن التطور الا لي ظل السلم" .



«الياء موسيكو» ، ملحق العدد م

· البود ١٦٦٣٨ كيلوغراما . الناشر م

محصول عام ١٩٧٨: ٢٣٥ مليون طن من الغسلال

ريقود السواق الألات الزراعية إلى الورش والمستودعات لتصليحها واعدادم للموسم القادم . ولكن مواكب السيارات لا تزال تسير في الطرق ناقلية الى المستودعات البنجر السكري والغضروات والقطن . لقد عمل القلاحون السوقيت في هذا الموسم بحماسة كبيرة مجابهين الظروف المناخية غير الملائمة بمهارتهم وجهدهم . واتت جهودهم بنتيجة مرضية ، فقسد

لطاء راق من الالتصاد

لقد تحقق هذا النجاح بنضل السياسة الزراعية للحزب الشيوعي السوفيتي الهادفسة ال تكثيف الانتاج الزراعي وزيادته وتحسين نوعية المنتجات وقال ليوليد بريجنيف في هذا الصدد في خطابه بابتماع اللجنة المركزية للحزب الشيرعسسى السوفيتي المنعقد في تبوز (يوليو) الماطي "أن المهمة الرئيسة التي تطرحها امام الزراعة ، تطوير كل فروعها تطويرا شاملا وسريما وتموين البلاه بصورة مستقرة بالبواد الفذائية والغامات الزراعية على أن يضمن لمو التاجها رقع مستوى معيشــة الشيب رقما ملموظا في المستقبل» .

من اجل ذلك تخصص للزراعة اموال طائلـــة وتعزز القاعدة المادية والتكنيكية للكولخسوزات والسوفغوزات والمؤسسات العناعية لمعالجسة المعاصيل ، وقد بلغت الترظيفات الاساسيسلسة المخصصة لتنبية الزراعة في الاعرام الالتي عشر الاغدا ٢٢٠ مليار رويل وتجاوزت بنسية ٢٢٠ سُبِلِقها بلن اعوام الحكم السوفيتي السابقسيسية ا وينفيل عبل الجزب والدولة المستين الهادف ال النهوش بالزراعة تتحول هذه الاخيرة الى قطاع متطور تطورا هاليا من الاقتصاد السرقيتي و تتم تلبية جاجات البلاد الى المواد الغذائية والمسراء النام بوجه اكمل . ففي الاعوام الثلاثة من العلة الخمية الجارية ستهلغ ليمة المعدل السنسوى للانتاج الزراعي الاجمال ١٣٥ مليار رربل ،

وتعتبر الغلال هنصرا رئيسيا في الانتساج الزراهي ببلادنا ، وجاء محصولها التياسي في هذا: المام خطرة هامة فن طريق زيادة انتاجها إسسى الاعوام المقبلة الى طن واحد لكسيل فرد من السكان و هذو هي مهمتنا الإساسية واسسسر مرورى لتلبية حاجة المواطنين الى الحيوب على اكمل وجه والتمكن من تخصيص كميات كبيرة منها لتغذية الماشية

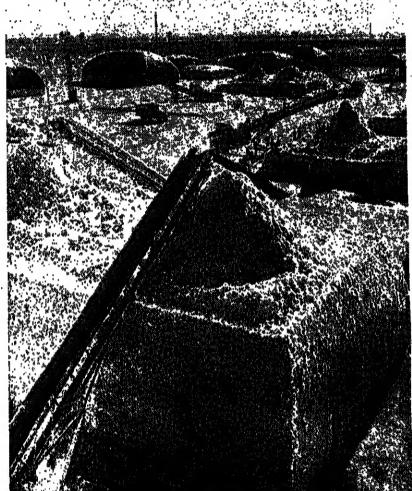
الارش واليشن

لقد عالى زراع العيرب لى هذا العام: مسن بصاعب كبيرة . لكان الجو في الصيف والغريف بأردا وغير ملالم لنضوج المجاسيل ، أما أمتداه لترة الإسلار فقد شبل أعمال الحساد في يعش المناطق . ومما ساعد القلامين على تدليل كل هذه المصاهب ، التكثراريها المتقدمة لاستغدام الالات الزراعية التي وطبعت لمي نامية ايباثولسكي بالماطعة نستافروبول . أن تركيز الالات في لرق متعصمة لبيع البحسول وأتله قد مكن مسن النيام بمناورة راسعة النطاق والبيساز الاعمال الزراهية قاطية في مواهيد قصيرة وتنظيم اهمال الحساد والدرس وتقل الحبوب واعداد التريسسة للمحصول القادم كعبلية واحدة ومتواصلة .

وقد استقرق جمع العبوب في القيسسم كراستودار لي مساحة تزيد على مليوني مكتار مشرة ايام فقط ، وتجارز محصولها من كل مكتار ١٤٨ طن ومنساك اكثر من هذا يكنيسر لي المزارع الطليعية . ففي كولغوز فكويسانه مثلاً بلغ محسول العبوب ٥ اطنان من كل مكتسار بينما جمع فريق كليبيكوف بطل الممل الاعتراكي ارة مَانَ ، وقد جنب محصول وليز مِنَ الفسالِقَ كذلك في أمرَّادخ مَقَاطِمات إساراتوف وقو لَقِوغُوْلَكِمْ إَ واورنبورغ وروستوف وغيرها من مقاطعات روطييا الاتحادية ، ومما شمن النجاح بالتوسية الأول استغدام الارض والتكثيك والاسمدة بمسسورة قعالة وعبل الكولقوزيين والسوفقوزيين البيدع وتجاوز محمول العيوب من كل مكتار فيين اوكرائيا ٣ اطنان في عساحة مائلة تزيد من أو الانعاج الزوامي كل الاذكا كالها ومسسن انتاج مليون مكتار ، وفي اوكراليا جنع معمول قياس . المعمول بنا يلزم من التلهير

يشرف الموسم الززاعي على الانتهاء في الكولخوزات والسوقخوزات السوفيتية

جمع محصول كبير لكثيس من المزروعات وبلسغ محصول العبوب الأجمالي ٢٣٥ مليون من واصبح بذلك اعلى محصول في تاريخ البلاد .



لينينا» في مقاطعة اوديسا ٢ر٦ طن من التمع قي مساحة تعادل ٢٢ مكتارة ، و٢ر٧ مل في . كازالستان

ظروف الحياة في المدينة . جمع المعاصيل عام ٧٨ ، ومنع المضاهم مؤكرا جوائز الدولة في الانعاد السوليتي . ومنها فرق متاطعة روسترف ويغنيني مانين من متاطعه أورينبووغ وقلاديمير أورولين من مقاطعها وابردوجيه وفاسيل غلافين من مقاطمة ويازان تلك

الزوامية ، واتاع ذلك استقدام الاحتياطيسسات

مكتار . رجمع عمال المؤسسة مدا المام من كل

ان البرسسات الزراعية البنظية في الاراف المستعملية تزداد ترة من سيلة إلى اخرى ، وتوره للقاريء منالا واحدا فقط ، تيلغ مساحة سولموز هستانتسیولی» فی سهوب کوستانای ۲۰ الف حكتاد غرم طن من الحيوب اما ممال قريسيق ليكولاي باستوخول لبسوا ٢٠٢ طن . وسعسل الكولفوذ على اكثر من و ملايين دريل مقايسيل ما ياع من الغلال ، وبنيت في السوفغوز بلدة مصرية جميلة لاتفتلف ليها طرول العيساة من

لقد ملاق الوف الزراع لجامات مرموقة الداء التي درست اكبر كبية من العبوب لكل حاصدة

محصول العام القادم

عند احدى مناطق ترغيزيا لاستقبال القطن

مساحة تبلغ ۱۸۰ مكتارا ، الفلال في الإراني المستصبلحيية في

امبيعت كازاخستسان يعد استصلاح الاراش البكر فيها منطقة عامة لانتاج العبوب واليقول في

البلاد ، وتزوع عده المعاصيل هناك في مساحة ۲۵ ملیون مکتار ، وجمع فی کل مکتار معصول المأيب من التبع ، تقسيد ياعبت الكولموزات والسوغاورات الكاداعية للمحومة ١٦٥٧ مليون مأن بن ألمبوب ، واشار ليوليد بريجليف فسي كتابشه والواش البكره الذي سدر مؤغسوا الى إن جراليب الاراش اليكسسر لسبي كالراعستان كالت خطوة عظيمة بل ونالمة اقتصاديا والكر البعلومات التالية ، باعت كالااعستان للدولة علال الأعوام الاربعة والمفرين ٢٥٠ مليون مان دارسة تتجارز ٣ الإلى طئ . من البيوب و وبلغت تقلات الزراعة في مسده المجهورية الرداع ملياد روبل و زعادلت الفرالب على النبع القبيع في هذه الإعرام ١٤٧٧ ملياز روبل الماقلي كالله أن البلاد خلت الوا ملياد رويل من الرب السائل ، وبهاء العيمة الراسة انتهست الفظم معركة في تاريخ البقرية بن اجل الفيسر

أف استعمال المهوب الكاذافية زاد من استقرار

لبذل مدء الايام في حاول البلاد جهود كبيرة لاتمام جدم كل المعاصيل دومدم اساس متيسن لمحصول المام القادم وعلى غرآن تبيرية الماملين فى نامية يامبولسكى بمقاطعة ايديتسسيا تعزز يمورة ملموظة التعارن بيسسن الكولغوزات والسولغوزات ومؤسسات تصنيع المعاصيسيل

فنتيجة جو الربيع البارد والفيضائات والسيول اشمطر الفلاحوث ألى اعادة بلر القطن في مساحة تبلغ مثات الالرف من الهكتارات ، وكان بو الغريف غير ملائم ايضا ، ولكن الفلاحين لمهم يستسلموا امام المصاغب د بل واحوا يعبلون كل ما في وسمهم لقطف مجصول القطن باسر، وأنحسين نوعية تيلته . نقد وضعت كثير من البزارع التعارنيسسة والحكومية امامها الان مهبة إثبيت نثالج هسأا المام وحتى اجتيازها . المام القادم وانتهى في البلاد بلر المبسوب النريقية في مساحة تبلغ در٣٠ مليون مكتبار وتعد المؤسسات الزراهية البذار والالات فسأت محصول واقى في السنة الرابعة من الفطيسا الخبسية الجارية و

والامكاليات عل وجه إكبل ومصول كثير مسر المزادع على ١-٥ اطفان من السكر وطن والد

ودلل دراع البطاطس مصاعب فديدة لر ما

العام قبل أن يجمعوا المحمول كله وبلسر

محصول البطاطس في بيلوروسيا مثلا حال و

ملايين طن ، وجمع في يعش الكولغوزات اللي

طن براسطة كل الة , وازداد محسول الطاطس

من كل مكتار في اوكرائيا زيادة تعادل ورح يا.

اما سوفغوز «واتنوفسكي» في منطقة لولين نهم

١٩١٥ طن من كل هكتار ، وارسلت البرسيان

الزراعية في مقاطمات بريائسك وموسكو وريازان

وساخالين كميات كبيرة من البطاطس ال مراز

لقد جمعت المزارع الارزبكية اكثر مزيره

مليون طن من القطن وارسملسست المحصول ال

المستردعات ، وحققت كثيبسير من الكوللوزاد

والسوفغوزات في طاجكستان واذربيجان وتركيانها

خطط بيع القطن يتفوق ، وقطف فريق ترسونا

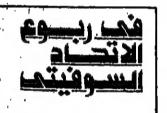
اخونوفا زارعة القطن الارزبكية المعروفة هره لمن

من القطن من كل هكتار ، اما اشولوقا تفسهما

فقطفت بواسطة الماكنة ٤٥١ طن من القطيين

وذلك رغم عدم ملاسة الظروق المناغية هذا المام

من تيل الكتان من كل مكتار .



• التهى توريد معدات التاج الطاقة للوهة العاملة في معطة لودلا الكهرمائية التي تعبل ليا الان سيسم وحدات ، النبت حي الان الدر من ١٦ مليساد كيلوواط ساعسسة بن الأليا الكهربائية ، ويعمل البناة حاليا للاسراع فسس تشعيل الوحدة العاملة التي ليلغ قدوتها أالإالك

ه بدا السين عل اشام جسر في عامياً استوليا وهو يجتاز نهر بيربت ويربط المالن استجمام سكان المدينة عل شواطي قليج اللن يمركز المدينة ، وهذا الجسر اط المشان التي تشيير استعدادا كسياق اللولان الموايسة في أولهياه عام ١٩٨٠ ، ويغرى ينا. البشاري الاولمبية في تالين يوكائر مريعة ، ومنها طريق السيارات الذي سيمل الهديلة بمكان الماريات والترية الاولمبية وغير ذلك عن اله

and letterlough in spalls about طاهيكستان بيتا طاوما للزيال لمناطق اسسا الوسطى ، ويصنع الهيكل إن إعهدة الباط وال المسلع القليلة وتعبأ الجيراق فليط بن اللي والتش ، وامثال مدر البودي مهلاً الماول وتعالق على البروية في الأسال الباد لى بناء مدر البودية المحالة الماد وسنوفتورات المجهولاة

ماللیتبلال واحق

ي المرحلة الاول التي مشمئه حتى التسمينات من مذا القرن ، البحطات الكير ذرية باستغدام مفاعلات تعمل على التبترونات العرارية . وتنتم صناعتنا تبوذجين من هذه المفاعلات : المفاعل الماومائي والمفاعل القنواتي ذا الطاقة الكبيرة . ولا يختلف مذان المفاعلات احدمها عن الآخر من حيث المهادى،

الفيزيانيمسة لانشطار الوقود اللرى . وينحصر

بقلم الدكتور في العلوم التكنيكية

ايغور موروخوف

النائب الأول لرئيس لجنة الدولس

الاتحاد السوفيتي .

الرن من الزمان تقريبا ،

الذرية ني الاتحاد السوفيتي ه

لشدون استخدام الطاقية الذرية في

فی عام ۱۹۷۹ یکون تسبید مضی ربع قرن علی

النترة التي برمن الاتعاد السوفيتي فيها عمليا

للمرة الاولى في العالم على امكانيات الاستخدام

السلمي للطاقة اللرية ، لقد كان ذلك حدثا ذا

اللرية , ومثل تصفيل المحطة الكهربائية اللرية

الاول في او بنينسسك حتى الوقت الراهن احرات

يلادنا نجامات كبيرة لى تطوير انتاج الطاقة الذرية

وغلال هذا الوقت اجتاز الفرع الفتي لانتاج الطاقة

الكهربائية ، في مجال تطوير طاقة مجبوعة الآلات

الراحدة ، طريقا اجتازه انتاج الطاقة المادى خلال

ويكنى لاثبات ذلك أن لفسر الى أنه أذا كانت

طالة وحدة آلات (بلوك) اوينينسك تعادل • آلاف

كيلوواط ء فان طاقة البلوك الاول في محطسة

ينيندراد الكهرذرية ، التي صفلت في عام ١٩٧٢

لد بلغت مليون كيلوواط ، وتعميسل في الاتعاد

للسبيد جدد المؤلمر الخامين والعشرون للحزب

الشيوعي السوقيتي وتالر عالية لتطور انتاج الطاتة

ونهبت والإنجامات الاساسية لنطوير الاقتصاد

الرطني للاتجاد السوفيتي في اعرام ١٩٧٦-١٩٨٠

التي الرما المؤتمر ، على مايل ، «السل على تطوير

انتاج الطاقة الذرية في الجزء الارروبي من الألحاد

السرفيتي تطوير اسهاقيسا ، الاسراع في بناء

واستغيار المفاعلات الماملة على النيترونات السريعة،

ومن المنتظر خلال سنوات الغطة الغبسية العاشرة

ان تتضاعف الطاقة البقروة للسحالة الكبردرية ، اما

رتائر تفعيل طائات المحطات الكهردرية فستزداد

ال اربعة امثال ما كانت عليه في الغطة الخبيبيا

انظف المعطات الكهريائية

كبيسيا يلاحظ من التوجيهات ، قان المحطات

الجديدة التي تستخدم الولسسود التورى ء تضاه

بالدرجسية الاول في البوره الاوروبي من الاتحاد

السوليتي ، ومكذا تتاح امكانية رفع همانة ترلير

الطاقة للاقتصاد الوطئى في الجزء الأكفر تطورا من

الناحية المناهية في يلادنا ، ومكذا تقلص لقات

للل الوتود من المناطق الشرقية وتولز معويسسا

ملايين الاطنان من الوقود السموى ، النفط واللحم

الحجرى وعلارة عل مده الغوائد التي لاجدال ليها

جراء تشييد المعطات الكهرذرية قان مناك امرا آخر

لبين الاممية مرتبط بالافلال من تلوث البيئة بلعل

المعطات الكهربائية ، تعالينما تطلق اجهزة التاج

الطاقسة الموجودة في الغالم كله 7 الى الجر مثات

من الكبريت وستزداد هذه النفايسيات ، حتى عام

٢٠٠٠ ء الله مليار طن من الرماد ولغو لصف مليار

طن من الكبريت ، اما المحطات الكبردرية فهي لاتلوث

الجر بالنفايات الضارة ، ولا تقلل كبية الاركسين

أن البرنامج السرفيتي لتطوير انتاج الطافة في

البلاد ، ياعد مذا الامر بالمسيان عن اكمل وجه و

مرحلتان في تطور التاج الطاقة الدرية

بالنفى التطوير المبتاعي لالتساج الطالسسة

اللبهة في الاتحاد السوليتي مرحلتين د أذ ستيلي

في جو الارشي د

السوفيتي حاليا عشر معطات كهرذرية صباعية .

الاختلال لى الغصائص البناءة والمواد المستعملة كمبطىء للنيثررنات . وقد ركبت المفاعلات من النبوذج الاول وتستمر اهمية تاريخية بالغة ، اذ وضعت البداية لانتاج الطافة بنجام في المحطات الكهرذريسسة في توفوفورونيج رشبه جزيرة كولسكى وارمينيا . وتستغبر مناعيسيلات النبوذج الثاني في معطني لينينغراد وكورسك الكهردريتين . •

وبالإضائة إلى ذلك تعمل البناعلات النبراتيسية الغرافيث-مالية مثل عام ١٩٥٤ في اول محطـــة كهر ذريسية في العالم في اربتينسك في هوامي موسكو ، وفي معطة بيليبينو الكهرذرية في اقصى الشمال الشرقي من يلادنا ، حيث تولدان العرارة للصناعة والتدلئسة علارة عل انتاج الطاقسية الكهريائية :

ويقضى برنامج تطوير انتاج الطاقة اللزية للاتحاد السوقيتي استغدام المفاعلات النووية ليس لتوليد الطائة الكهربائية وحدما ، بل وأتوليد الحرارة التي يتقسسك اليوم ، للحصول عليها ، أكثر من لصف المحروقات المستخرجة من ياطن الارض . .

ويقدم مركز توليد الكهربساء والحرارة العمناعي الدری کی بیلیبینو کی تشو کوتکا ، الذی یعمسل يتجاح ، شيرة لا تقمن في هذا المجال .

كذلك يقفى البرنامج الاسراع لى اهمال البحث والتصميم ، المرتبطة باستقدام الطاقة التوويسسة لتزويد البؤسسات المناهية والبدن الضغيسسة بالعرارة ، وسيتيح حل هذه المهمسة والع الدور الاقتصادي المام لانتاج الطاقة اللرية يشكل ملحوظ وينسب المجال لاستخدام الشالياته على نحر اكمل ، أن الوتائر الشريعة لتطوير انتاج الطاقة الثرية تبل كذلك شرورة زيادة تغصص صناعتنسة يناه الماكيتات ، وبهذا العصوص يجرى في بلادنا اعادة بناء المؤسسات الموجودة وزيادة تدرتها ، واليني الآن مؤسسة متغصصة ، هي مصنع دآثرم ماشره عل تنساة فرلنا-درن ۽ اللي سيمجسل البده

باستثماره لدرجة ملحوظة ، تعادير قرع بثاء المقاعلات العاملة

بالنيترونات السريعة ان التطوير الاسرع لالتاج الطالة اللرية يطرح بهمسسة الاستفدام الامثل للوارد المنروي . البعروق أن البغاهلات العاملية عن الليترونات

الطبيعي لانتجاوز بضمسة كيلوغرامات في الطن

النرة للاغرام السالمة

أن الاحتياطي هسست (الاوراليوم-٢٢٥) محدود للألك لمن المهسم جدا أن قدخل في دورة اتناج الطاقة اللزية ، كرتود ، كل الاوراتيوم الموجود ألامر الذى يتيح مضاعفة احتياطي الوقود النروى

لهذا فان المرحلسة النائية لتطور الطاقسسة اللريسة من بنسسا المناعلات العامليسة بالنيترونات المريمسة ، او التي تسمس هادة «البريدرات» ، لحين «يعشرق» (الاورانبوم-٢٣٥) ئى هذه الدفاعلات ينتج مِنْ (الاورانيرم-٢٣٨) ومر البادة التي لائفع مثها في المفاهلات العاملة ع: النيثرونسسات العرارية مادة لووية منشطرة غبر موجودة في الطبيعة ، هي البلرترليوم ، ويكميسة اكبر يبرة ولصك البرة مميسا يستهلسيك من (الاورائيوم-٢٢٥) ، ومكذا ويراسطة البريدرات يبكن تأمين اعادة الانتاج الدوسيسم للبحروقات وتوفير الوقود لتطوير انتاج الطاقة اللرية ، لمنات

لقِد بدأ العلمساء السوليت في عامي ١٩٤٩-١٩٥٠ دراسة آفاق أعادة الانتاج الدرسع للمحرول النروى ، وخلال الفترة المنصرمة بنيت عدة مفاعلات لغربية معتبرية ضعيفة القدرة يستخدم فيهسسا الموديوم السائل بمنفة حامل الحرارة ، وذلك لي معهد الليزياء والطاقة في أوينيتمنك ، وفي هام ١٩٦٩ فعل لى معهد المفاعلات اللريسسة للبحث العلمى بالغرب في مديلة أو ليالوقسنك مفاعل سريع صناعی لجریبی (بور-۲۰) شمن معطة کهربالیة لبلغ لدر تهسسا ١٦ ميناواط مغ ناتل ضوديومي للحرارة ، وقد اعطى استغمار المقاعل (بور-:٦) والتجارب التي اجريت عليه ، معارمات لاكتدر بشن بالنسبة لتصميم المعطات الكورذرية الصناعيسة

بىلاملات سريعا . ولى عام ١٩٧٢ بدا لى مدينة صنتصينكو عل يحر قزوين تشغيل المفاعل الصناعي الذي يولسب ملارة على التيار الكبربالي وحرارة لتحلية مياء يعر تزوين البالحسة ، وتبلغ تدوة مذا المناعل (٣٥٠) ميناراط الا انه ينتج ١٥٠ ميناراط من الطاقة الكبربائية ، ويدمب ما تبالي في تعرقه على شكل سرارة للحمسول على ١٢٠ الله عثر مكمب من البياء العدية في اليوم . ومما تنبغي الإشارة اليه ان هذه البنطقة معرومة من المياه العديسة

وكانت عنى تضنيل المعطسة الكبرذرية صعراه تاملة لاحياة ليها. وقدت مدينة شاعضيتكو أليوم مدينة تكفيها البياء بشكل كامل ، خدراء ومزدهرة وقد اظهر استثمار المفاعل اله يعمل جيسمدا

وينتهي الان بناء مناعل صناعي لدير و تبلغ المرازية وتمرقه كرود المد لظائر الإوراليوم- المرتسبة ٦٠٠ ميناواط ، يممل على التيفرونات الدابة واصرأر على عل المهمات التي الراجههسم و٣٧ الذي يوجد بكبيسية تليلة في الاررائيوم السريسيسة ، بمنته الوحدة العالقة في البحلة ، ولاهنك في الهم سيخلونها بنجاح ،

كهرذرية بمفاعلات سريمة تدرتهسا ١٠٠ و١٦٠٠ ميفاواط ، الا انه لابد من القيام بعمل جدى وكبير رحل مجموعهمة مهسن القضايا قبل الاستعمسال الصناعيسي الواسع للمفاعلات السريعة في انتاج الطاقة ، ومن بين هذه النضايا مواد تبادل الحرارة التي لا يمكن الاعتماد عليهسسا حتى الان اعتمادا كاملا في الانظمة الصرديرمية . ولايد في وحسم وتحقيق تكنولوجيا صناعية لمعالجة الولود المشم

الكهرذرية البيلور رسية ياسم كرر تشاتوق بالغرب

من مدينة سفير دارفسك ، ويجرى تصميم معلـــة

وماتبتي من الاورانيوم ، وصنع العناصر الولدة للحرارة مثها لتحبيقها في الدفاعلات السريمة . ومذا كله سيعتاج ال ولت كبير ولذلك نان التلبسال التام الطالة اللريسسة ال المناعلات السريمة وارد ، على مايبدو في حدود اواخر القرن .

من المفاعلات السريعة ، واستغراج البلوتوليوم

التخلص من اضرار الفضلات

ان الوتائر السريمة لتطور انتاج الطاقة اللرية قد طرحت مثل اليوم ، وبكل حدة ، مسالة النخلص من اخرار النشالات المشعة لانتاج الطاقة اللرية ودننها بطريقة مامونة .

واذا كالت المعطات الكهرورية للسها عدينه الخطر بالنسبة للناس والطبيعة ، المعيطين بها فان معالية الوتود الذي تعرض للاشماع تحتوي على خطر كامن هو خطر التلوث اشماعي ، ولا تكبئ البسالة هنا في ما ينيني غبله لكي

لا تفيكل الفضلات المشعة غطرا بالنسية للناس والبيئسة ، فهذه العلول مرجودة ، ومادام التاج الطالة اللرية على مستواء العالى ، قان هذه الحلول الستغدم بتجام ، بل الكمن المساقة في ان كمية النشالات مستزداد مع ازدياد انتاج الطالة اللرية وستبلغ متاييس كبيرة جدا في قرننا هذا .

ولى يلادنا ، كما لى البلدان الاغرى المتقدمة في مجال انتاج الطاقة اللرية ، يول اعتمام كبير أخل مدء البسالة ، وتجرى اعبال واسعة في ميدان حلن الفقملات المشعة في الطبقات الجيو أوجيسمة المميلة ، حيث ستذلق يشكسسل مامون ، وتجرى ايعات في هيدان تزجيج الفضلات المتميزة بالتشاط الإشماعي العالى ، ومنظها في مستودهات المتسمة

وباغتمار ، فأن هذه التضييسية موضع بعث وسوف يتم ايجاد حمل لها ، وليس لمة اي شك

ان بلادنسا كانت السياقة ال اظهار الإمكانيات السلمية للطاقة التووية ، ومعارث بحزم في تطوير انتاج الطانة اللريسسة الاوات لي ذلك الضليات التصادية راجتباهية ماللة و

ان الملماء والمهدسمين والعمال السوفيت يعملون



معطة ليلينفراه الكهردرية

ولد الكاتب السوفيتى دانييل غرائين مؤلف الكثير من الروايسات والقصص ، عام ١٩١٨ . وفي عام ١٩٤٠ تغرج في كلية الهندسسة الكهربائية بالمعهد البوليتيكنيكي في لينينغراد . وصساد اول نتاج لدانييل غرانين وهو رواية «التصار المهندس كورساكوف» (جدال عبر المحيط) عالم ١٩٤٦ . وفي عام ١٥٥١ صدرت روايته «الباحثون» . وفي ١٩٥٨ صدرت له «بعد الزفاف» ، ثم «لملاقاة الزوبعة» عام ١٩٦٢ .

المورد العدام العالى منح دانيل غرائين عن روايته عام ١٩١٢. وفي العدام العالى منح دانيل غرائين عن روايته «كلافديسا فيلود» مكافاة رفيعة هي جائزة الدولة في الاتحاد السوفيتي .
وهذه الرواية قصة حقيقية واقعية الالم تشهد كلافديا فيلور ، الموجه السياسي في كتيبة تلاميد المدرسة العسكرية سوى شهرين في المعادك لتقم يعدند في الاسر وهي مصابة في ساقيها ،
اخذوا كلافديا الى مؤخرة الالمان ابعد فابعد ، وكيف لا وهي الامرأة القديمان المدرسة العدد ، وكيف لا وهي الامرأة

القوميسار 1 لم يرد الفاشيست مفارقة هذه التعلة سريعسا . فاستمرت سلسلة التعديب والاهانات في معسكر الاعتقال ، ثم في السجن ، ثم في الزئزالة الانفرادية ويتكرر الفرب بسبب رفضها التعدث امام الاسرى بدعوى انها ، الموجهة السياسية ، ادادت التعول الى صفوف الالمان وبعد ذلك تسمى لها الهرب بمساعدة فتاة كالت تعمل معها في المطبخ حدث ذلك يوم ٢٦ كانون الثاني عام ١٩٤٣ .

وكان هذا أشنع تهديد وقضيحة وعار ...

ما زالت كالأفديا دينيسوفنا الا تتعدث عن هذه

اللحظة من حياتها تحاول تبرير نفسها ودفع الشبهات

المعتملة . أنّا أعرف الدافع آلى كل هذا . فمن النادر الا يفهمها جندى في السنوات الارثى من الحرب وأنا اتصور هذا المصير .

منك الأشهر الاولى من العرب دخل في ذاكرتي الى الابد مبون اشبيب جلس في الغابة على الرمل لاقدرة له على متابعة السير في الغابة لينجو من الالمان

الذين يتعقبوننا ورفض المساعدة الثني عرضناهـ

عليه ، واغرج مسدسه ، وما ان ابتعدنا ستى اطلق

على نفسه النار . لقد نعل هذا بهدر، وبعدارة وشرل

تليقان بضابط ، وغالباً ما كنت في سنوات العرب

ارسم في ذاكرتي صورة هذا الممون المسن من اجل ان اجد في نفسي القوة لكي ابقى مثله ضابطا الى النهاية ، خلال المعركة يطيب ، بوجود الناس ، حتى البوت ، ففي تلك الدتائق لا تظهر معضلات تذكر

والامر اسوا بكثير حينما تعد نفسك وحيدا كما حدث معى قزب قرية ساموكراجا حينما ارسلت بمغلف الى قيادة الفرقة ولدى عودتى رايت حملة

الرشاشات الآلمان عند مدخل مسكننا الارشى . وفي شرقى بروسيا حينما اجتزنا الجسر وانقطمنــــا عن

جماعتنا ، وعلى اللور تناثر الجسر في الهواء وبقيت دبابتنا وحيدة على الشفسة المعادية مقاسل بلدة

... منسا انتبت المعركسية عند سولفوز

«بريفولجسكى» فجاة واصبح مسموعا الين الجرحي

وطُلَقَات وشَاشَاتِنَا مِنْ يَمِيدُ . كَانَّ اللَّوْجُ لا يَزَالُ يَخُوضُ الْمِعْرِكَةِ بِعِيدًا ، أمنا هنا فتحلق الهِتلريون

بصعوبة سبحب بارائوق وبوريسوف المصعوقان

- أذا التفي الامر سنعملك على أيدينسا ، لا

تياسي ، سنهرب كانت كلافسا ترادي قبيضها وينطالا ، فقد استعاضت عن التفسورة بالسروال كي لا يضرطي رجالها لسخريسة الفيلق المجاور من «الأمر ذي

جرها الالمان لم العنوها على السير حيث ولنوها

باعتاب البنادق ، في الطريق أثارت فطيول العنود

ألهتلريين ، فاتتربوا منها ، ودفعموا امنابلهم كي

صدرها ودهشوا حينما تأكدوا انها أمرات .

الجريعان ، كلافا من الخندق وضمداما بصكل من



مقتطف من قصة

دانييل غرانين

وما ليثوا ان علموا (زيما تكلم احد الطلاب او كانت حياة الجندية التي عشمناها منعمة بخوف خفى مضن اكثر من جميع أهوال الحرب ، وهو الخوف كان هناك خائن) انها موجهة سياسية ، وهذا ما اثار نضولهم اكثر واكثر ، وبالمناسبة ، فقد غيروا من الوقوع في اسر الفاشيست . فلم نكن نغاف من كلمتى الموجهة السياسية بكلمة «توميسسار» الجراح ولا حتى من الموت بقدر خوفناً من الاسر المالوقة ... «امراة-توميسار» هذا شيء جديد . ثم «الموتّ وقوفًا ، افضل من الحياة ركوعًا» . لقد دخِلَ عرضوها في المسكر بمثابة اعجوبة . شعار الثرريين الاسبان هذا الحياة اليومية لحربنا كموعظة قاسية «الموت اقضل من الاسر» . وكان الموت اسهل بالفعل ، ولكنف كنَّا نعرف ايضاً ان الحسرب استطاعت ان تنمس مصايد جعلت هذه البمسية تطال اجرا الناس . كنا نعرف هذا الغطر

كان اطلاق الرصاص والقصف مستمرين في مكان بميد ، ولم ينطقي الأمل اليائس في حدوث معجزة فقد ينتقل الفوج ألى الهجرم ويخلصهم . أذ أن هذا مَا كَانَ يُعْدَثُ فَى جَمِيعُ الْأَفْلَامُ وَالرَّوْآيَاتُ-قَى آخر لعظة ينتفي جماعتنا ، اللوج يتابع المعركة ، كانت

كانوا يجرونها بعيدا عن الغط الامامى ، ولم تكن ومي المصابة برجليها الاثنتين تستطيع حسى ان تفلت وتهرب بحيث تكون عرضة للرصاص . معتمر سنوات كثيرة قبل أن تعرف أن فلول قوج طلاب مدرسة فينيتسا للمشاة قد صمدت بيطولة فعلا الى ساعة متأخرة من الليل ، واخترقت الطوق المعادي في الظلام وتحركت عبر التشكيلات الالمائية المقاتلة . لقد تُحركوا بثلاثة ارتال ، في المقدمة حملة الرشاشات بنسق منتشر ، مزيلين في طريقهم ما يلقولسه من دوريات وخطوط الصال ، وهكذا ساروا كل الليل الى أن الطبيوا الى وحداتنا . لقد اجتازوا اثنى عَشر كيلومترا معافظين على اسلعتهم

مستقرأ هذا في الكتب في عام ١٩٦٠ ، ستقرأ عن النتيجة المجيدة لمعركتها الاخيرة . - ... كانت طائراتنا تقلق الهتلريين كل الليل

بلا هوادة ، وكنت احلم يشيء واحد وهو أن تسقط قنبلة وتقتلني كي لا أبقى في الاسر الرهيب عند

كان لا بد عند التحدث مع كلافديا دينيسوفنا من تبديد خشيتها من عدم النقة . فشعورها هذا متاجج وكالت تعرض كنل الوقت براهينهسا ؛ رسائلًا نصامات ، وثائق ... ان القصة التي عاشتها كلافديا فيلور كشفت في

امكانيات للنفس البشرية لم اكن أتوقعها ، ولذا ازد اضافتها الى لوحة مقاتل ألعرب الوطنية العظمي. ... اخلوا الاسرى الى بعيرة تساتسا . غرجت كلافا من السيارة مستندة الى احد الشباب الإسرى كالت رجلامسا البريعتان مسمدتين بنعرق أمنيع لولها بنيا من الدم ، واستولى عليها شعف مسوب بالعصان وكان راسها يدور وتطرات عرق باردة تساب على مسدما ، قذفوا لهما معطا ، قانهالت عليه . وأعامل بها الطلاب ، طلابها . وكان الفتيان-العالرون ، العائلون-ينظرون اليها يترقب كالت مستلفية أمامهم وقد جست كل تواها لكي

لا تتفجر بالنحيب . ولكنها لم تستطع يسبيهم الا تبكى و الا تصرخ من الغوف و ومن الالم ، ومن الخيل كان عليها ان تظهر لهم نموذها من الصنود اللي فلختهم أياه .

الترب رجل النستابو مسع المترجم والمصور النفسة ... لو سالوها

إلى الاعدام لعرفت كيف تتصرف . فقد قررت الا ربيب المستقد المن المن المن المن والمنظم المنشروا وينشروا من المنطق المنطق الفاشية ، فيتلطخ اسمها بالعار

ما مى المعاضرات التي كنت تلقينهـا على

للسها بان المثال الذي تضربه سيساعد الطلاب

لا تستطيع كلافديا دينيسوفنا متابعة حديثها

ضربها الضابط بالسوط وكتفوا يديها وصوروما

- لم يمض على وقت طويل في المدرسة ، والذين أعرفهم قلائل . كآنت تنبعث برودة من البعيرة في الاسمفــُـــل ، وتراءت خلف الفولْغا ابعاد ترتجُّف في سراب ليظ اغسطس ، رقصت بعوضة ، وعبلت رائحة الشبيع-كل شيء كان كما في طفولتها أيام الصيف في فنواحي ستالينغراد ، حيث كانت تعيش مع اسرتها الكبيرة . فمن اين هذه الرطانة الالمانية كآلت للك الاصوات غير معلولة ، وتحولت اليلظة

هذا ما تستطيع ان تحدثهم به-انها معاضرات عن الوطنية ، عن حب الوطن ، عن الأخلاص للواجب

انتصار ، فلير الجميع ، ضياط المان اصحاء يضربون اسيرة ، يضربون أصراة جريحة لاتكاد استطيسم الرقسوف عل رجليهسا المصابتين . مسحت الدم وسالت أذا كالت تستطيع الاستمراد ، أن العسرة في مواجهة البوت القريب كالما تنحت وبقيت في الاسفل ، وسمت كلاف! ، فقد كان شعورها أقوي وكانيا حلقت في مسماها الاخير ، لَهِي البراة تتلقى العذاب على مراى من مرؤوسيها ، فلا تنعنى ولا تهاب ، معرضة بهذا من عار الاسم ، وعرت

بشيء ۱۰ وسيشمجمهم ۱۰۰

- وداعا ، ايها الرفاق ا-صاحت ، وهي واثلة ان هذا طريقها الاخير . ولكن طريقها كان قد بدأ

اى انها لا تستطيع التعدث باتساق وبصورة مترابطة عيناها تمتلنان بالدموع ، شفتاها ترتجفان ، ويتجم الغوف في عينيها ، ليس بوسمها الى الان أن تنفض ووثائق تلك السنين . بالإضائة إلى انني استمع الد

رغم كل شيء . بعد مدة من الوقت أخلوا ينادون : «الموجهة السياسية للسرية الخامسة فيلور كلافديا دينيسوفنا ا» . انهضوها ، وسالوها ، دالعين المسدس في ظهرها ، إلى الجرف ، وجعلوها تقل ووجهها الى بحيرة تساتسا القد باشروا ما يسبى الاستجواب العلني . سالوها بصوت مرتفع ، لكي يسمع الاسرى الواقفون حولهم . من هم الشيوعيون وَالْقُومْيْسَارِيْسُونَ بِينَ الاسْرَى ؟ وَمَنْ كَانَ يَشْغُسُّلُ وظائف ، وما هي ؟ لماذا انضمت ، وهي المراة الى الجيش ؟ هل عند البلاشفة نقص فى الرجال ؟ ما هى المعاضرات التى كانت تلقيها على الطلاب ، وماذا

كانت تجيب بدون تحد ، وبدون صراح ، وبلطف واضع . فها هي قد استطاعت اخيرا ان تبدي قدرة للشباب ، أن تبرر نفسها بشيء ما . أمام الجبيع ولو بهدونها . وانه لامر جيد ان هناك من يسمعها ً - ايسن يرابط جيش الشرق الاقصى الغامس والعشرون للدبابسات الذي وصل الى ضواهسي

- لاول مرة اسمع بجيش كهذا .
- دلينا على القرميساريين .

ضربوها في وجهها ، حسنتُ فعلوا ، ها، اول

ارتفت الشتائم والضرب والاستجواب، والفعما على المشي الى السيارة . كانت كل خطوة تثير الما يفقد الصواب . فكانت تصرخ وتئن ، وقبل إن عرا كبيرة تتدنق على وجهها مع الدموع . ورفعها ثلاثة المان إلى السيارة .

عُنها ما جرى لها . وتلك السنوات الثلاثون لم تبعد عنها ما حدث ، بل جملته الرب ، فقد كانت في الاعوام الاول التي اعتبت العرب تتمالك لقسهسا الفنل من الان . قلايد اذا من استغدام كتابسات اتوال بنتها وزرجها واصدقائها فيتكرن من كل هذا

(البلية في ألمد اللادم)



كان ياما كان عاش في قديم

الزمان شيخ وزوجته ، ذهب الشيخ يوما الى النهر ليصطاد السمك ،، التي شبكته وحين

الخرجها راى فيهآ غرثوقا يقرب

بَجِنْحُيهُ وَيِتْلُونَ مَعَاوِلًا الْأَفْلَاثُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى السَّبِكَةِ النَّاعِلُونِ السَّبِكَةِ السَّبْكَةِ السَّبْكَةِ السَّبْكَةِ السَّبْكَةِ السَّبْكَةُ السَّاسِةُ السَّلْعُ السَّبْكَةُ السَّبْكَةُ السَّبْكَةُ السَّبْكَةُ السَّبْكَةُ السَّلْعُ السَّاسِقِيقِ السَّلْعُ السَّاسِقِيقِ السَّلْعُ السَّاسِقِيقِ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلِيقِ السَّلِيقِ السَّلِيقِ السَّلْعُ السَّلِيقِ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلِيقِ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلِيقُ السَّلِيقِ السّلِيقِ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلِيقِ السَّلْعُ السَّلِيقِ السَّلِقِ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلِقُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلِقُ السّلِقُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلْعُ السَّلِعُ السَّالِقُ السَّلْعُ السَّالِعُ السَّلْعُ السَّالِعُ السَّ

واذا بالغراوق يعدله بلغة

- شكرا لك إيها الشيخ... لن السي جميلك هذا مطلف هيا معي إلى البيت ساقدم لك

ساوا طويلا حتى وصلا الى

ستثقع صغير حيث يقع مئزل

الفرنسوق ، الحسرج

سماطا من الكتان وقال :

- خد ايها الشيخ

لناول طعسام او شرأب

مدا السماط وقل

السواط ا

هديسة لك ، وحين ترغب قر

وادولسى أيهسا السماط ..

وستجد كل ما يطيب لك . شكر الشيخ الفرلوق وعاد

احس وهبو في طريقه برقية في تفاول طعام فجلس تعت شجيرة ونشر السماط لم

وما أن تقوه بهذه الكلمات

حتى امتلا السماط بكل ما للـ

شبع الشيخ وروى ظماء قطوي السماط وواصل سيره،

وليم يلعظ هل ساد طويلا

لليلام مير أن الليل العالك

ادركه وهو في الطريق . فعرج

على منزل فسلاح ميسور العال

- هل من مبيت في منزلك

إجاب صاحب المنزل ! سادعـك تبيت ولكسن لا

تطلب طعاما .

الدوام ،

السماط ا

أعاله على التعلمي من

دورخ جديدتزنءاللفةالروسية

نجتين

قالبت: يوري برويوروك

الدرس السادس والعشرون

الصحف والمجلات

(بقية القسم الثاني)

- إن كثيرا من الانباء الواردة في الصعف موقعا بكلمة تاس

Многие корреспондениян в газетах подписаны сло-

- متوغيسى كوريسبولدينتس ف غازيتساخ بودبيساني

- هذه هي التسميسة المختصرة لوكالسنة الاتعاد السوفيتي

البرقية-المنظمة الأعلامية الرسمية . وهي تؤمن المعلومات الرئيسية للصحافية الاجتبية

Это сокращенное название Телеграфного Агенства Советского Союза — официальной информаци-

воной организации. Оно обеспечивает основной

информацией советскую печать, а зарубежную

печать — информацией об СССР.

سوليتسكاليا سويوزا اوليتسيالنوي التلورمانسيولوي

اورَغَانِدِالسي ، السَّو ابنِسبِيتَفْيِفْسَايِتُ أَسْنَافَنْسُونَ ' اينفورماتسيي سوفيتسكر بِسنَو بيتشات ، أ زاروبيجنويـو

А у вас продаются зарубежные газеты и журналы?

- اوفاس برودايوتسا زاروبيجنيي غازيتي اي جورنالي ؟

- طبعا . يباع في اكشاك الصحف كثير من طبعات البلدان

الاجنبية ، وفي اكتباك فنادق «التوريست» جميع المنط الكبرى في العالم تقريبا ، Конечно. В газетных кносках продаются многне

издания зарубежных стран, и в кносках гости-

ниц «Интурист» — почти все крупнейшие газе-

- كوليتشنا . ف فازيتليخ كيوسكاخ برودايونسا منوفيي ايزداليا زاروبيجنيخ ستران ، أي ف كيوسكاخ فوستينيتس

«التوريست» - بو تشتى اسى كروبنيشنيي غازيتي ميراً .

الدرس السابع والعشرون

Вы не знаете, какой прогноз погоды на следующую

- في ني زنايسست ، كاكوي براغنوس بننودي لسا

Когда можно послушать сводку погоды на завтра?

बर्धा शिक्ष व्यवस्थित प्रतासकार प्रतासकार प्रतासकार प्रतासकार प्रतासकार प्रतासकार प्रतासकार प्रतासकार प्रतासकार

الجو اليوم غالم جدا ورطب ، وكان مثل المبياح فساب

Сегодня очень пасмурно и сыро, с утра был силь-

مساودتیا اوتشین باسبورت ای صیرا ، س اوترا بیل

Вечером обещали похолодание и дождь.

- كاغدا موجنا بوسلوشات سفودكو بغودى فا ذافترا ؟

سيفودنيا اوتفين تيوبل ، سولنيتشني دين

للباوا بان الطقس سيبرد مساء وسيهطل ألمطر

فيتشيروم أبيشالي بوخولودالييه اي دوشها

Какая завтра погода?

Неделю?

ный туман.

بيتشات-اينفورماتسيي ارب اسسسر .

- وهل تباع لديكم منعف ومجلات اجنبية ؟

- كيف سيكون الطلس غدا ؟

سليدو بوشويو ليديليو ؟

- الا تعرف حالة الطقس في الاسبوع القادم ؟

– کاکایا زائترا بـُـغودا ۴

سلوقوم تاس . شتر الو ازلوتشايت .

المُعلُّومات عن الاتعاد السوفيتيُّ..

вом ТАСС. Что оно означает?

(حكاية روسية)

وحالمها غفا الشيخ التزع

منسه السمساط ودس مطأة

وفي المبياح وأميل الش

- اطعیثی واروئی ایهسا

يبدو أن الغرنوق قد خدعتم

المرق يبعث عن القرلوق

وحين ادركه ساله الغرثوق :

بنيادُهُنَّهُ لاويتُعَسَّمُ ،، لمسادُ

-- وكيف ذلك ٩

سبهاطه العادي ،

الحمل وقال

ائتفض ايها العمل ا وطمع الفلاح الميسور العال - وما ان استفرق الشيخ

مسيسسره دون أن يلعظ أنّ السماط ليس سماطيه وحين وصل داره بادر زوجته ا - الإن يا عجولي لا حاجة لان تفني ولتنك في الطهي عاديا يشبهه تماما انظري ان هذا السماط سيلوم بدلك عوضا عنك . لم نشر السماط على الطاولة

أَ أَخَلَتَ الْعَجُولُ لَعَدَّقٌ فَى وَجِهُ السَّيْخُ بِدهشةً ، ولا تستطيع ان تَفْهُم شيئاً ، أما الشيخ فواصل حديثه : - آفسرشی

اجاب الشيخ . - كيت وكيت ... لقيسية اللاسية العمسل على السرداء - التلفي ايها العمل ا

الغربوق د - لا تفتم ، سوق اعطيك حملا هذم المرة ، وهو ليس بالعمل العادي ، يكفي أن تقول أية التفض الهنسا العمل العمل التسالط منه الود ذهبية . والتناد الشيخ العمل وعساد

مثرل الفلاح الميسور الحال . دعنس أبيت الليلسة

- دعه في فناه المنزل ، - لا استطيع فمسسا هو فقسال القسادح الميسود مليحشيا د

فقال الشيخ ؛ ي واجد في بطعام قلدي سياط يشبعني ويروينس عل - لكنتي لست يغلسودي-ان مين ديلا -- دهتن اراد ا تقر الشيخ السماط وقال ا - اطعملی وارولی ایها بالعمل العادي ، يسيل يقطر وما ان تلوه حتى ظهر على السماط عل ما تشعلي الليس،

دم مستحيل ه . -- حيمنا ستري .

فيبرش الشيخ رداءه في منتصف الفرقة والقاد التقض العمسل فتساقطت منه النقود الدهبية .

العمل ، وترك في معله حملا وفي المساح ودع الشيخ مضيفة وواصل مسيرة وحيس وصل الى الدار قال : ٠ الآن يا عجوزي سنحيا حياة

"- ومن اين لنا الثروة ؟ - هذا العمسل سيهيئسا

ينفذت العجوز طلبه و فوضع

نال الحمل وأقفا دون حراك. لكن العمل تسمر في مكاله . قال الشيخ . الم القد خدعتي الفرتوق مساؤهب اليه الأن وأوبعه على

رجم الشيخ الادراج فوصل إلى المستنقسم العملير حيث يقسم مليزل الفرليوق وراح ينادية . خرج الفرلوق وقال : ... لهاذا عدت كالية أيها اللبيغ و المدايات ميث

... With Mail Y استمع الغرنوق لعديثه لم ساله : الطريق ا

(البنية على من ١٥)

شتالوبيونين الالمانية .

مصوبين الرشاشات .

قال لها بارانون :

تياسى ۽ سنهرب .

السدهش مباحب المتسؤل



بلغ طاهر صلادوف ، فنان الشعب السوفيتي وعفو اكاديمية فنون الاتعاد السوفيتي التعسين من عمره وبهذه المناسبة يقول يورى ميلينتيف وزير الثقافة في جمهورية روسيا الاتحادية ا «للد كان لانغراط طاهر صلاحوف في العمل القني هذف واضح اصبح السمة المميزة لايطال لوحاته ان اذربيجان الصناعية لم تكن أساس مواضيع لوحاته وحسب ، وبل وحددت يعقدار كبير البناء الداخل لفله وتلك المورة البطولية للارادة النشيطة التي عكسها صلاحوك في لتاجاته التر على اطلاع جيد على ابداع الرسام ، حيث التكل يه في المعادض والمناقشات الإبداعية وقر ويعتبر فن صلاحوف تجسيدا لها يملكه بشكل اساسى معظم دسامينا واعنى بذلك الجدود العامة

المشتركة لممثل الجيل القديم والمتوسط ، وقد استوعب طاهر صلاحوف ، عثلهم ، افضل ما يميز اللن الروسي والسوليس ، وهو في الوقت للسه فئان أصيل ، له شخصيته الناصعة ومرتبط وقد انتلت مراسلة انباء موسكو نارمين قربالوقا بالفنان صلاحوف وكان العديث التالي [

س ؛ طاهر ليموراوغليُّ ، أنْ خمسين عامسا

, فترة زمنية تمكن الفنان من القاء لظرة الى وراء لتالييم ابداعه ، فاي شيء كان الاهم بالنسية اليكم؟ « 1 أنه ذلك السمسى الدائم لنقل مسورة

الالسان المعاصر سواء اكان عامل نقط ام مؤلقا وسيقيا ، ولقد حارك دائما أن أرسم صورة



ولساد شبه جزيرة ايشيرون، سـ ١٩٦٧

پورلریت «شوستاکوفیتش» - ۱۹۷۹ والنسية ل امر ما في اعمال اللنية ، والما من حيث المبدأ ، مغلص لهذ، البودوة واعد الان مجبوعة من الإعمال الجديدة التي سيطلل هليها اسم «ايفسرون» منتقم بوداريهات رمالي طبيعية مناتورموته و

س : اود ان اعرف شيئا عن موللكم من الله الشعبى الاذربيبائي وما هو الألصع والأمم الله

ج: القد مظيت مختلف الواع الفارن إسلوار البعمارى والنعت والرميم والغزائيك والالسياد النثية ، ويسمل عدد كبير من الفتالين في ١٠٠٠ هدُه الانواع ، التابعة من الابداع اللمب الله وتنعكس الفدل تقاليد اللن السعيي في علبه أر تلك من اعمال مختلف الرسامين ، وهذا أمس هالع و ليس في الربيبان وحدما بل ولسس

المالينتي مما يجديني فيتمينا في الإيال وغيرتمة من ؟ تار إللن المسادى لمن الزييبسان القهيبة و وطيعار تفيدل خط البوسياي الفنيبا الادر بيمانية ،

الالسان في الوسط المحيط به والتركيلة باله على صفاته ومهنته ، وإنا انقبل بنفس الدرسا عمل الملحن ومجهود العامل ، قنى جوهر مدان لى تشرين الاول من هذا العام صدر المدد

كل منهما همل ضعم ، واردت أن أثل علام

هؤلاء الناس ، لا أن اقتصر على ما الثنه ليد

قعندما رسمت اعدى اغر أوحاتي وهي صورة

المؤلف الموسيقي دميترى شوستاكوفيتش كنه

انكر بذلك العمل الغلاق الكبير الذى ايدمه

وعندما اقتسربت اقترابا شديدا من ابطسال

المنضلين-عمال الناط-اردت ان اثلا كيس لله

المولجا حيا لشخص مقدام ، بل وصورة الاتمان

الممتللة فتنة با صورة الرومانطيتي عامل النلط

ودجهه الاسمر الملوح بالرياح ، وقد حمل يعرص

في يديه الخشئتين باقة جميلة من الورود العرار

ويبدو لل أن المهمة القريلة لكل وسام ساس

هى أن يقهم أيطاله و وأن يعيض ويصل عهم

في هذا يكمن الارتباط بالعياة التي هي للسها

متعددة الجوالب ودالمة الحركة تقدم مادة فنية

كولادة اعمال جديدة ، كل هذا كان رلا يسزال

الغامس عشر من نشرة «الصداقة» مجلة جمعيسة المبداقة الاردنية السوفيتية ، وتضمئت كلمة المدد ونهير الاحتقال بالعيد العاشر للجمعية، ، التي استمراضا لانجازات الجمعية خلال المستين العشر الماضة عل تأسيسها وأنباء النعضير للاحتضال بالميد العاشر ، وجاء في الكلمة : أن العضوية في الجمعية تزداد باضطراد حتى اصبحت الجمعية من اكبر واهم الهيئات الاجتماعية في الاردن ، فين نقي الإرساط الاحتيامية كلها تقريبا بما في ذلك الارساط النقافية والاقتصادية والسياسية والدينية والعمالية ، وأن نغيسة ممتازة من الشخصيات الاجتماعية البسمارزة في الاردن كونت مجلسسا استشاريا للجمعية لدعم الجمعية ونشاطاتهسسا لتعقيق اهدافها النبيطة .

وتتمثل اهمية هذا الميد للجيمية في انه عيد لانجاز اذ تمكنت الجهمية خلال سنوات معدودة من تعريف المجتمع الاردني بجوانب العياة في المجتمع الموفيتى وبالجازات الشعوب السوفيتية ومناصرة هذه التسوب لقضايا الامة العربيسة المادلة ، وفي سبيل هذا نظمت الجمعية المحاضرات والندرات والمعسمارض وعرض الاقلام وأرمسلت وقودا رسمية وصياسية وبعثت الطلاب والطالبات للدراسية في الجامعات والمعاهد السوليتيسمة

لايد ل من القـــول بان زيارتي للاتجيباد

السرفيتي كانت الارق ، وانتي بالطبع لم أطلع

عل كل معالم البدن التي زرتها وهي موسكسو

وليتينظراد وريقا وطشقته وسمرقته وبغارى

ان عده الرحلة التي دامت ٢٤ يوما ، كانت

بدناية تعليق لرغبتي البتأسلة في زيارة هذه

البلاد التي طالبا سمعت وقرأت عنها . إن زيارة

الكرملين وموسكو القديمة ، وخاصة الساحسة

العبراط والخلب موسكو النايض للبلاد السوليتية

جعساء كانت على بأس برنامج الرَّمَلَة . وفي

ضريع لينين القيت نظرة تقدير واجتراط عل قائد

ومؤسس الخزب الصيوعي والدولسية السرميتية

المعاور المبدع لتعاليم ماركس والجلل السسا

حققته تحت قياداسيه ضعرب الاتعاد السوفيتي

المتاغية من منجرات هذه الدولة الذي جعلها ليلين الدرلة البيارة الاولى في النالم ، غلال حقيسية

الريقية المبيرة ومن اللعب اليوم جروا كالميسنا

والدا في حناية الشعوب وباتت حسنا اميلسسا

ان مُوسكو مديثة كبيرة - ومن المسير على ا

البره أن يطلع عل جبيع معاليها حتى يعد معلوات

وستوات من العيض فيها . فموسكُو هن عاصبة

الالعاد السوفيش يقطنهما لبائية ملايين السان

فيهسا الوف الشوازع والساجات والاماكن ذأت

الدلالات السياسية والاعتماعية والالتصاديسسة

والاثرية التاريفية والدينية المختلفة ومن هذه

الاماكن المفهسمورة متحف بالثورته الذي يحكى

قعمة التورة الاهمتراكية واستاد ليثين المركزي

اللي ستجرى ليسب العاب اولمبياد-٨٠ حيث

ستوقد عناك الشعلة الارلىيسة لاضغم تظامرة

وياضية ، وجامعة عوممكو التي يدرس فيها الوف

ومناك ايضا أماكن مشهورة عالميا في ليثيلغراد

كتبها الدكتور هشام هاشم عضر الهيئة الادارية

واضاف توله ان جمعية الصدانة الاردنيسا السوقيتية اليوم مؤسسة للراى العام هامة تقم

بين صفولها رجال دولة ودين وعلم وتفافة ، أهل لقام عضو الجنمية ورليسة جميسة النس المربيات في الاردن عن براقع الطفل في الاتحاد السوليتي، تلول : أن الأطفال السرفيت يعيشون في مجتمع غال من الاضطهاذ والاستغلال والتمبيز ويتمتعون بجميسم العلوق الني المرها الاعلان

استعـــراض جديـد لنشـرة ((الصداقـــة)) وأصدرت نشرة «العبداقة» هذه ، وأسينقيلت الوقرد السرفيتية المختلفة رمن أيرزها الرفد الذي تراسه قى العام الماضي السيد ايقالوف النائب الاول أرقيس انعاد جمعيات الصداقة السواينيسة ربمناسب أالذكرى ١٥ لاقامية العلاقيات الديلوماسية بين الاردن والاتحاد السوقيتي اقامت الجمعية حللا كبيرا الاول من نوعه اعرب خلاله الدكتور وقعت بجودة رئيس الصعية عن امليه بترتيق أواسر الصداقة بين البلدين ،

واشاد سفير الاتعاد السرفيني الجديد الرفيق ليشالوف بهذه العلاقات ولمن عاليسما التعاون المتعدد الجواب بين البلدين وقال التعمل حاليا في الاردن مجموعة من الغيراء السوقيت يضمون الخطط اللازمة لمد شبقة كهريائية لمي المناطق الريقية في الاردن» .

بين صارفها رجال دولة ودين وعلم وثقافة وممال ويمتاسبة السنة الدرلية للطفل كتبت السيدة

السوقيتي والعديد من المراسيع التي المعرفهما السططة التورية ، أن الساية بالطعل و التصدر والتطور الصحى السطيم من كافة الرجوء تمكس الجرامي الانسانية للمجتمع الاشتراكره ، دنتها قرى وأقم الطفل المؤلم وساصة في الدول البامية حيث يوانيه ١٠ ملايس طعل من الذين لا تزيد أغبأرهم عل خبس سنوات ، خطر البوت جوعا ، وكنب أديب الثمرى منالا بمنوان الاتحساد السوقيتي السجام تام في المصالح بين الدولية الاتحادية والجمهوريات؛ قال فيه : أن الاتحساد السوفيتى يلاد شاسعية تبلغ مسامتهيا سدس اليابسة ، يقطنها ٢٦٠ مليون السان ينتمون ال اكثر من علة امة وقومية في ١٥ جمهورية انحادية والجبيع بعشون في صداقة وتعاون ،

المالس لطوق الشاع وهذا المر كفاله الاستدور

وشرح عدير الجمعية وليد عطبوى استعدادات الاتعاد السوفيتي ومنشياته والشعب السوفيتسي للاولمبياد والتعضيرات الواسعة له .

وتضمنت النشرة مفالات عديدة متها عن زيارة الدكتور قريد قسوس موسكسسو كمتدرب عبن «الصداقة» في اللقاء العول الذي عقد بهذا الصدد وعن فرقة الباليه التلاسبكية السوفينيسة الني زارت الزردن واخرى عن تأسيس جمعية الصدالة السوفينية الاردنيسسة وانتخاب الرفيق اليكس سافولوق تالب وزير المنعة السرفيتى وليسسا لمجلس ادارة الجمعية الجديدة ،

ان طنعقند مدينة السلام والتضامن الامسسسي المديئة البتيمدسة عن الدمار تسبيع في الغضرة تحرملها وتظللها الاشجار في كل مكان ، ومسا

اجدل مناطلها تلك وبخاضة ساحة لينين ، الساحة الرئيسيسية في الدينة والتي تجرى فيهسسا الاستعراصات الرياضية والنظاهرات التضامئيسية ويشمخ فيها تصب القائد العظيم ان سبرقند ویغاری تشبهان طشقند باثارمیا

القرمية التي ترحى الوانها للزائر يأنها متسلمات ومطرزات ، ولكنها تهجد بيقائها الفتان الشعبي

يعود اليب. . وفي ارزيكستان يناييم وليس

- تقدير القنف السوليتي لقائده الطيسسم ومعليه الغذ ، قصووه والمائيلة في كما مكان وجدوع المتدفقين لمصاهدة شريحه كالثهر اللى

العمل ومغتلف تواجئ الحياة ، صيانة وتطرير الشعوب السوليتية لتراثها

العد الاستراكي : حب التعب للاطفال وبذل كسسل ما يلزم لاسمادهم ، او كما يعزع السوقيت ، الاطفال هر والطبقة ماحبة الامتيازات استغلال السوقيتن لكل دليائسة قراغ في التراط والكتابة والرمسسم سوأه لم المثرو أوا

وختاما لابد في من القول بان جميع الطرل في المالم الأدى ال موسكو لى عمرنا مدا . مروان سوداح

* جميع الطرق تؤدى الى موسكــو * ينابيع الجمال في كل مك

اليشرى والطراد أفرورا الذي كانت طلقته باقتحاء كمر الستسساء الليمري وقلمة بطرس وبولس التي سجن وعلب قيها الكثير من التوريين

اما ريدا عاصمة لاتليا السوليتية قابد الركت ذكريات جميلة في للسي ، فهناك يستقبلون الزواد بالازمار ويمدون ايديهم يرقة لمسافحتهم المبيرا عن الصدانة -ألتى أن انسى اللقاءات التي جرت مع شبيهة

الكومسمول واستقيال طلالع معيم «اركادي غايداد» وكرخايهم العازاء

ويبد زيارى لهذه المدن ذات الطابع الاردوبي وبهت لارز بكستان لى اسيا الوسطى فاستلبلت مناك بترحاب فديد يحكس طيبة املها . اليمهورية التي الربطنا بها علاقات الريابية على . الترون . يصمر السرء خلال إيارته لها كانه وطئه ، فطايعها الفركى يصعرنا يهذا ويملأ للربئا البهبة ان مده الجبيررية التي المدرت عاش ثيم ليه العلمساء والعبائرة اللين سياوا عصرهم يعلمهم وعقلهم النير تغتخر اليوم بكسل مدأ وتحوطه بهالة من الحب والتقدير ، وتجرى مناك اهبال الترميم واصلاح ما غربه الزمن من آثار ديلية ولوميسية لعلق تراث مذا الشعب رتدامه لمزيد من التلام العليث على الطريق الله اغتاره بلقسسه لحلظ به مستقبله ومستثبل اجياله من يعده ه

«أن من يُشرب من ينبــوع الجمال لابد أن

ومن الملاحظات التي غرجت بهسسا في جولتي

- المساواة التامسة بين الرجل والعراة في ولمط حياتها وثقافتها القرمية درن تعارض وطسمن

الترام او اي مكان آهي .

في ليتواتيا مثل ولت يعيد . طابع بریدی فی ذکری تولستوی

طبعات نادرة لكتب تولستوي

يعتل الفسم المغصص لتواستوي مكانا بارزاق

من المعروق أن تعسيسة استونائية كريشيره

مكتبيئة الكساندر الوشكين واحد سكان مدينة

فيقنوس، فيرجد هناك عدد غير قليل من الطبعات

الشهيرة قد طيعت قبل نشرها على الـة لمنخ

وتعوى مكنبة الوشكين احدى هذه الطيعات النادرة

مع بعض العروق عن الشمن المطبوع وتزين الصنعة

ويتبر امتماما خاصة البوم في ذكري تولستوي

ويوجد بضع مثات عن الصور يعود بعضها الى

الفترة الدبكرة من حياة تولستوى ، ويضم «قسم

تولستری کنیا صوره الرسامون، اکثر مل ۱۳۰

وتعوى مكتبة انوشكين كل ودلفات الولستوي

التي صدرت باللفة الليتوانية ريدل ذلك عل ان

لتاج عياري الادب الروسي والعالمي كان يقرأ ينهم

مقطما من اللوحات والرصوم والتماثيل .

النادرة الصادرة في القرن البامي .

الاول منها صورة تولستري .

بمناسية الذكرى الغبسين بعد أأبثة لبيلاد لیف تولستوی ، صدر طایع بریدی حبل صورة الكاتب في اطار ، وتحتها غصن فار وهريط عليه صورة طبق الاصل لتوليمه وتاريخ الولادة בוענו אלאו-ינרוי . كبا صدرت بطاقة يريدية ومغلف يحبلان سررة ليف تونستوي ،

الطيل والموسيلي العديثة

لكم فيكتبسون غريشين فرقسسة للالات الموسيلية الايقاعيسسة من افراد أوركسترا مسرح البلشسوى ، ويتوخى الموسيانيسون الشباب البرهنة على أنَّ أمكاليسات الالات الإيقاعية. فير معدودة ، وقد الناست القرقة اول حقلة لها في اواخي المام المألمين . في اشتركت في عرض ثللم

- ساعيب لك الحم

- ايها الاربعود ، هيا ال

المهم أن ابلي حيا .

وقال فيكتور فريشين واللا سنعزف في المستقبل المؤللات الموسيقية الغاملة بالالات الموسيلية الايتاعية الموضوعة في بالدنا وفي

الجميلة منها الارميتاج الذى يضم روانع الغن (بقية المنشور على ص ١٣)

الطلبة السوفيت والإجالب ،

 اجل ، عرجت على فلاح
 ميسور ألعال . - وهل تفاعرت بهدایای ،

طيب ، سبوف اعطيك الجريد مديد الما المديد الما المديد الما المديد المدايد المد

اخد الشيخ الكيس وقال: إيها الأربعون ، هيا بن

وما أن تغوه يهذه العبسارة الكيس ؟ حتى خرج من الكيس اربعون شاباً قوباً يعملون الهراوات وهرولوا نعو الشيخ . ادرك الشيخ العاقبة وراح

> أيها الاربعون وهيا س وهيا إلى الكيس و الكيس ، هيا إلى الكيس ، هيا إلى الكيس ، هيا إلى الكيس واختياوا فيه ، أخذ الكيس وشكس الفرائق في سبيله ، وما إن إزفى الظلام سموله وساء يطلب المبيت لدى الللاح المبيت لدى الللاح المبيت لدى الللاح المبيت لدى الللاح المبيت الذي الللاح المبيت الم

- ICC . 251 -

علق الشبيسة الكس هلسي المسمار واعتل الموقد وراح يترقب ما سيعدث طسل صاحب الدار ينتظر واعتقف الحيرا أن الثنيظ مناهد ايها الادبعولاء ميار

وهنا خرج اربعون شابسا قديا يحملون الهراوات وداحوا يكيلون تسبه اسري الفريات وما من مفر ا صاحب الدار مرتعبا : اسمع اينا الجد - لا استطیع ، فما هسو بالکیس العادی ، بسل ینفذ شتی الطلبات ، ویکفی القول: ايهسا الاربعون ، هيسا من

وجود جلب صاحب الدار السماط واقتاد الجمل وهو يثن ويتاوه. اخذ الشيخ سماطة وجداله

ومفير في سبيله . ومفير في الم الاخرين .

ومل سواط الدينة ميكارا

- ولين تعلع التاس المستقبل ؟ - أم ، إيدا ، إيدا ، وهنا قال الشيخ : الكيس اختلى الشيان الاربعون في التعمل أ وجالما لم يكن لوسم الجود ا

سريعا وساعدلي ...
قاجابه الشيخ من مكانه فوق الموقد ...
إلموقد ...
- يع اللاق المان سنفاطن المحافظ ...
- عادمت الالمسرق المحافظ ...
- الا الذي الدلت ...
المدتب ... فياطل موافلة ...
القدلي فقط ...
فسال الشيخ الألية ...
- يعن الذي ابدل همل المحافظ ...

إلياء موسكو ١٩٧٨ ، ١٩٧٨